

# "سوفاك" ضحية صراع فرنسي ألماني بإفريقيا

الدفاع يقول  
كلمته في  
محكمة عولمي

شجار عائلي ينتهي  
بجريمة في معسكر

شاب يقتل  
شقيقه بطعنات  
خنجر

## الشرق إخبارية وطنية

أضرم النار في جسده  
على المباشر الافتراضي

شاب يحاول الانتحار  
بداعي النسب  
المجهول!

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وقف على مشاريع التنمية بولاية الجلفة واستمع لانشغالات... جرّاد:

## نية الدولة صادقة في التغيير... ومناطق الظل أولوية

- تصوّر رئيس الجمهورية نحو إفريقيا استراتيجي ويجب مواكبته ميدانياً
- التوقيع قريباً على مرسوم خاص بتنظيم المناطق الصناعية بكل شفافية

## السيارات المستعملة.. الفصل اليوم

استيراد المركبات  
أقل من 3 سنوات  
على طاولة مجلس  
الوزراء

مخطط خاص  
لتطوير قطاع  
الشؤون الدينية  
والأوقاف

الرئيس تبون سيقدر  
في حلول تدفق  
الإنترنت



ديوان الحج:  
جاهزون لاستئناف  
العمرة

• 2000 وكالة  
سياحية تشهر  
إفلاسها

• الفريق شنقرية:  
الشباب سيقفون سدا  
منيحا ضد المتأمرين

مباراة المكسيك تهزم  
المشككين في قدرات  
"الفاف"

• قدم نصيحة  
لبلايلي..  
زطشي:

## الأخطاء البلدية ترهق سكان قسنطينة

● تتأجأ العديد من المواطنين في مدينة قسنطينة على واقع الأخطاء الكتابية الفادحة في شهادات الميلاد، والسبب كان في التحديث والرقمنة التي قامت بها المصالح الإدارية لكل سجلات الحالة المدنية، مما أدى إلى حدوث أخطاء متكررة وغريبة في شهادات الميلاد رقم 12. بعض حولت الذكور إلى إناث والعكس، كما أدت هذه الأخطاء إلى موجات من الحشود الوافدة من جميع بلديات الولاية، على غرار بلدية عين السمارة والخروب وابن زياد ومسعود بوجريو وحامة بوزيان، حيث عرفت شبابيك الحالة المدنية لبلدية قسنطينة اكتظاظا كبيرا منذ أكثر من شهر، في جو مشحون ومشادات كلامية عنيفة وشجارات لا متناهية، بين المواطنين الراغبين في تصحيح شهادات ميلادهم، وأعوام الشبابيك الذين يروا هذه الغلطات بالأخطاء التقنية التي حدثت أثناء إدراج سجلات الحالة المدنية في البرمجية الجديدة.

## سم في غسل

● من المساعي الخبيثة والمقصودة التي يواصل بعض أصحاب الولاءات لأعداء الأمل في استظهارها بطريقة غير مباشرة، هي الإكثار من المناشير في مواقع التواصل الاجتماعي عن الخلاف التاريخي بين قادة الثورة التحريرية لبث السم في الغسل وإضعاف التمسك بعنفوان الجزائري وتحطيم الرموز والقداوت، وغرد أحد الأساتذة المتفطين لهذا المسعى الخبيث بمنشور دقيق يصف المشهد قائلا: يتخيزون من التاريخ الملقق والحزف ويقدمونه إلى العامة، ويهملون المشرق منه جحودا وخبثا.

## ماراطون نسوي لمكافحة سرطان الثدي بالشلف !

● نظمت جمعيات مختلفة، مهمة بالطولة والمرأة، بولاية الشلف، ماراطونا نسويا في حديقة التسلية بالشرقة، وذلك في إطار مناسبة شهر أكتوبر الوردي لمكافحة سرطان الثدي، في إطار تظاهرة حملت شعار "حتى نطمئن عليك"، وإلى جانب تنظيم ماراطون نسوي، تم تنظيم عدة نشاطات توعوية، منها برجة يوم تحسيسي، وكذلك تقديم إرشادات طبية حول سرطان الثدي، وأهمية إجراء الكشف المبكر عنه.

## ارفعوا الخردة وجهزوا المتوسطة !

● عرفت الخرجة الميدانية لمسؤول الجهاز التنفيذي بالطارف، إلى شرق وجنوب وغرب الولاية نهاية الأسبوع عديد القرارات الهامة والملاحظات، التي كتم بعضها الوالي في صدره، كي لا يحبط ويحرج جهازه والأميار المعنيين بالزيارة، والتي من المفروض أن لا تكون أصلا، لأن الشرع والقانون والضمير يفرضون على المسؤول تحمل مسؤوليته مهما حصل، ونسرد إحدى الملاحظات التي لها علاقة بالتربية والدخول المدرسي، وهي الخردة المتراكمة هنا وهناك في متوسطة الشهيد الهادي نصيب ببلدية الشافية الحدودية والتجهيزات القديمة... الأمر الذي استفز الوالي سيد حرفوش، قائلا: "ارفعوا الخردة من هنا، لقد شوهت المكان واستفقدوا منها واجعلوها في خدمة الاقتصاد من خلال محاضر"، في إشارة إلى التعامل مع مؤسسات الرسكة المختصة، مستطردا "جهزوا ورمموا المتوسطة قبل الدخول المدرسي من فضلكم".

## أمريكا تقدم امرأة ونحن نرأف بمغتصبي الأطفال

● قالت وزارة العدل الأمريكية، إنها حددت يوم الثامن من ديسمبر من أجل تنفيذ أول حكم تصدره محكمة اتحادية بإعدام امرأة منذ نحو 70 عاما. وذكرت الوزارة في بيان، أن ليزا مونتغمري، المدانة بقتل امرأة حبلى في ولاية ميزوري عام 2004، ستعدم بحقنة مميتة في إصلاحية "تيرهوت" بولاية إنديانا. ويقول مركز معلومات عقوبات الإعدام إن آخر امرأة أعدمت بقرار محكمة اتحادية كانت بوني هيدي التي وُضعت في غرفة غاز بولاية ميزوري عام 1953. يحدث هذا، بينما ينادي الكثير عندنا في الجزائر بحق المغتصبين وعتاة المجرمين والقلة بالحق في الحياة!

## "واشبيك تخزّر" تجرجه إلى المحكمة

● التمس ممثل الحق العام لمحكمة القل بولاية سكيكدة، في جلسة الخميس، غرامة 30 ألف دينار في حق المدعو "د.م" البالغ من العمر 44 سنة بتهمة القذف، وهذا بعد أن تقدم الضحية المدعو "ب.ط" وهو شرطي متقاعد، بشكوى، مفادها أن المتهم قام بسبّه من دون سبب. وحسب الشاهد "ك.م" 57 سنة، فإنه بتاريخ الحادثة في 19 ماي الماضي، سمع المتهم الذي كان داخل سيارته، يقول للضحية "واشبيك تخزّر فيا"، ليرد الضحية أنا لم أنظر إليك، وتبادلا ملاسنة كلامية عادية. ورغم أن المتخاصمين أكدا للقاضي بأنه لا توجد مشاكل بينهما ولا يعرفان بعضهما البعض، إلا أن عبارة واحدة كانت كافية لإيصالهما لساحة المحكمة.

## مخدرات بملايين الدولارات في شحنة موز!

● يواجه أسترالي عقوبة السجن مدى الحياة، بعد ما اكتشفت الشرطة الفيدرالية في البلاد أنه تورط في محاولة إدخال كمية ضخمة من الكوكايين خبأها بطريقة ماهرة. وحسب ما ذكرت صحيفة "غارديان" البريطانية، فإن الكمية التي جرى ضبطها من مخدر الكوكايين تساوي قيمتها ما يقارب 248 مليون دولار، وكانت مخبأة داخل شحنة من الموز.

## كاريكاتير



## عودة العمرة.. أخيرا



● تستعد المملكة العربية السعودية بدءا من اليوم الأحد لاستقبال قرابة ربع مليون معتمر ونصف مليون مصل، طوال فترة ثاني

مراحل العمرة، حسب الرفع التدريجي للغلق الذي طال بيت الله الحرام، والتي تستمر على مدار 14 يوما، وسط منظومة من الخدمات لتفادي أي طارئ، وسيتمكن من أداء الصلاة في الحرم المكي وفق المرحلة الثانية 40 ألف زائر، و15 ألف معتمر في اليوم، بما يمثل 75٪ من إجمالي الطاقة الاستيعابية، المعروفة عن بيت الله الحرام، مع صرامة في تطبيق الإجراءات الاحترازية الصحية للحرم المكي، كما سيتم السماح بزيارة الروضة الشريفة في المسجد النبوي ولكن بأعداد محدودة، ويكون الدخول إلى المسجد النبوي من خلال نقاط فرز خاصة للرجال والنساء.

# مؤامرة فرنسية!

## قادة بن عمار



هنالك رابط سرّي بين ما وقع من جريمة قتل بشعة لأستاذ تاريخ فرنسي في الشارع وأمام الملأ، عقب عرضه رسوما كاريكاتورية مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم أمام تلامذته، وبين توجيه تهمة خطيرة ضدّ الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي تتعلق بالمساهمة في "تشكيل عصابة إجرامية اغتالت القذافي" قبل سنوات، وبين قانون ماركرون المسمّى "مقاومة النزعة الانفصالية للإسلام في فرنسا"!

لا نتحدث هنا عن مؤامرة من فراغ أو نحاول اختراع وهم لارتداء ثوب الضحية، إنما نتحدث عن وقائع واضحة للعيان، يسهل الربط بينها لفهم الصورة كاملة، فجريمة قتل أستاذ على يد مراهق عمره 18 سنة "من أصل شيشاني ومولود في موسكو"، تأتي في خضمّ محاكمة ماراطونية تشهدها فرنسا للمتهمين بقتل صحفيين في مجلة "شارلي ايبندو" العنصرية، الأمر ذاته، يغذي مناخ الكراهية ضدّ المسلمين في البلاد، ويرفع من أسهم اليمين المتطرف، بل ويجعله حاضرا بقوة عبر وسائل الإعلام المحلية.

والواقع أنّ هذا الخطاب المتطرف، بات مجالا خصبا للمناقشة بين الزعماء السياسيين في فرنسا، وآخرهم الرئيس ماركرون عقب تحذيره مما سماه "النزعة الانفصالية للإسلام"، قبل أن يخرج وزير داخلية جيرالد موسي دارمانان، صاحب الأصول المالطية والجزائرية، ليعتبر "الإسلام عدوا قاتلا للجمهورية"، ثم عاد ليصحّح جملة، بأنه "كان يقصد الإسلام السياسي والراديكالي وليس الإسلام كديانة"!

لكن من هو دارمانان؟ إنه الناطق الرسمي السابق باسم الحملة الانتخابية لساركوزي وأحد أبرز المقربين منه، ووجوده في السلطة يمثل امتدادا لساركوزي، علما أنّ هذا الأخير، يتوزع رجاله حاليا على عدة مناصب، أبرزهم، الوزير الأول جان كاستيكس، والذي شغل منصب نائب أمين عام الرئاسة في العهد ذاته، وهنالك أيضا وزير الزراعة، وعدد كبير من النواب والموظفين، إذن، فساركوزي لم يغادر الحكم نهائيا، وهو يريد حماية نفسه من التهم التي تحاصره، آخرها المساهمة في تشكيل عصابة إجرامية تضاف إلى تهم الفساد واختلاس أموال عامة وتمويل غير مشروع لحملة الانتخابية، وهي القضية التي ارتبطت بتمويل العقيد القذافي لحملة ساركوزي، قبل قتله في 2011 بواسطة طائرة راغال فرنسية.

وعن هذه الجريمة بالذات، كشفت تسريبات جديدة من البريد الإلكتروني لوزارة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، أن الدافع من ورائها كان خوف ساركوزي من استخدامه كميات الذهب الليبي لأضعاف النفوذ الفرنسي في إفريقيا، فالزعيم الليبي الراحل كان يملك 143 طنا من الذهب، وقد أراد استعمالها لإنشاء عملة أفريقية موحدة، فتم اغتياله قبل تنفيذ مشروعه، ناهيك عن الخوف من إفشائه أسراراً تتعلق بساركوزي نفسه.

والآن، بعد سرد كل هذه الوقائع وغيرها، أليس حريا بنا أن نتساءل عن وجود ارتباط شديد بين ما تعيشه فرنسا من أحداث حاليا، ورغبة الجميع في استغلال خطاب الكراهية ضد الإسلام والمسلمين للوصول إلى هدف سياسي معين؟ مجلة "فورين بوليسي" تقول إن ماركرون يهدف من وراء عقيدته الجديدة عن "الانغزالية الإسلامية" لمنافسة اليمين المتطرف قبل الانتخابات، ومارين لوين تطالب بحظر ما وصفته بـ"لوهائية والإخوان المسلمين في فرنسا"، ووزير الداخلية، وهو رجل ساركوزي في الحكم، يتحدث عن توقيف جلب أئمة من الجزائر مع حلول 2024، وغيرها من التصريحات والقرارات التي تثبت أن الداخل الفرنسي يبحث عن تصدير مآزقه الينا، لكن المفارقة في كل هذا، اجتihad بعض المتحدثين باسم المسلمين هنا وهناك في اجترار الخطاب ذاته، وتكرار الأسطوانة نفسها دون فهم أحيانا أو عن قصد في أحيان أخرى، فيصبح هؤلاء أخطر علينا من كل رموز اليمين المتطرف، وأشد سوءا وخبثا أثناء تنفيذ مهمة التضليل وإثارة الممارك الفارغة.

## AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL ET INTERNATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°11/2020

La société Algérienne pour la fabrication de véhicules de marque Mercedes-Benz SPA sise à la zone industrielle d'Ain Bouche kif – Tiaret, Algérie NIF N° : 001214042326511, dénommée SAFAV-MB. Lance un avis d'appel d'offre national et international ouvert, en vue d'une **fourniture de KITS D'AMENAGEMENT VLTT Plateau Transport de troupes sur class GBA9 G 300**

Les personnes physiques ou morales, publiques ou privée, de droit algérien ou entreprise étrangère qualifiées (carrossier algérien, carrossier étranger ou son représentant en Algérie certifié Mercedes Benz Partner) intéressées par le présent avis d'appel d'offres peuvent se présenter à l'adresse ci-après :

**Société algérienne pour la fabrication de véhicules de marque Mercedes Benz, secrétariat des commissions des marchés, BP061, zone industrielle Ain Bouche kif 14040/ Tiaret.**

Pour le retrait du cahier des charges, contre versement de la somme de 20 000,00 DA au compte N°(RIB) 00200108108220029317, intitulé «SAFAV MB Spa.», ouvert auprès de la banque BEA.

Les personnes déléguées pour le retrait du cahier des charges doivent se munir des documents suivants :

- Une (01) copie d'une pièce d'identité en cours de validité ;
- Une (01) lettre d'accréditation délivrée par le candidat à la soumission ;
- Une (01) copie du registre de commerce de la société ;
- La copie originale du bon de versement de la somme due.

Les offres comprenant les pièces et documents exigés dans le cahier des charges devront être scindées en trois (03) parties :

- Un (01) dossier de candidature comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une (01) offre technique comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une (01) offre financière comprenant les documents requis par le cahier des charges.
- Une caution de soumission de 1,5% du montant de l'offre si ce dernier dépasse 250 million da

Les offres de candidature, technique et financière sont insérées dans trois enveloppes séparées, anonymes et fermées, indiquant sur l'extérieur de chacune, respectivement les mentions suivantes :

«**Dossier de candidature - A ne pas ouvrir- Appel d'Offres N° 11/2020, fourniture de KITS D'AMENAGEMENT VLTT Plateau Transport de troupes sur class G BA9 G 300.**».

«**Offre technique - A ne pas ouvrir-Appel d'Offres N° 11/2020, fourniture de KITS D'AMENAGEMENT VLTT Plateau Transport de troupes sur class G BA9 G 300.**».

«**Offre financière - A ne pas ouvrir-Appel d'Offres N° 11/2020, fourniture de KITS D'AMENAGEMENT VLTT Plateau Transport de troupes sur class G BA9 G 300.**».

Les enveloppes renferment le dossier de candidature, l'offre technique et financière doit parvenir sous plis fermé à l'adresse suivante :

**Secrétariat des commissions des marchés,**

**Société algérienne pour la fabrication de véhicules de marque Mercedes Benz BP061, zone industrielle Ain Bouche kif 14040/ Tiaret.**

L'enveloppe extérieure doit être strictement anonyme et ne devra comporter que la mention :

«**À n'ouvrir que par la Commission d'Ouverture des Plis et d'Evaluation des Offres - Appel d'Offres n° 11/2020 fourniture de KITS D'AMENAGEMENT VLTT Plateau Transport de troupes sur class G BA9 G 300.**».

La date limite de dépôt des offres est fixée30 jours après la date de la première parution dans les journaux

La date d'ouverture des plis est fixée sur l'invitation remise conjointement avec le cahier des charges.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de 120 jours.

**NB : coordonnées de la personne à contacter : Tel. 046 24 94 01 ; Email : sec\_marche@safavmb.dz**

صوت المعارضة خافت وسلطة الانتخابات تتبرا

## "دستور نوفمبر" يرجح الكفة لصالحه قبل الاستفتاء

تدخل اليوم الحملة الاستفتاءية للدستور، أسبوعها الثاني، في وقت مالت كفة الداعين إلى التصويت بـ"نعم" على الوثيقة الجديدة، والذين استغلوا غياب الأصوات الرافضة في الحملة، لاكتساح المشهد السياسي، بينما برر معارضو الوثيقة غيابهم بما وصفوه بالتضييق والعرقلة التي تعرضوا لها من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وولاة الجمهورية .



والتلفزيون وحينها واجهنا شروطا تعجيزية وغير دستورية، على غرار ان يكون للحزب الراغب في تنشيط الحملة الاستفتاءية مجموعة برلمانية ومنخبين على مستوى 25 ولاية"، وهذا ما تم بالفعل يضيف – المتحدث – غير أن السلطة لحد كتابة هذه الأسطر لم ترد على طلبهم. وبالنسبة لتنشيط الحملة على المستوى المحلي، قال بن خلاف، أن الحزب استفاد من رخصة واحدة لتنشيط تجمع كان في ولاية سكيكدة، أما بقية النشاطات هي معرقلة –

حزب الحرية والعدالة؛

## البعض يحكمون على الدستور دون علم ويتلاعبون بالمصطلحات

شهدتها الجزائر منذ الاستقلال، مؤكدا في ذات السياق أن الكثير من الجزائريين يحكمون على الدستور دون الإطلاع عليه، وهو ما جعل البعض يتلاعبون بالمصطلحات والمعاني، خاصة ما تعلق بقضية هوية الجزائريين، وخاصة منها المادة الثانية وهي من المواد الصماء، والتي جاء في مضمونها أن الإسلام دين الدولة، وإن الفقرة الثالثة من المادة 11 من وثيقة الدستور تمنع كل المؤسسات من أعلى هرم السلطة إلى أدنى مؤسسة على المستوى المحلي، من المساس بالخلق الإسلامي وقيم أول نوفمبر، مضيفا في ذات السياق

دعا إلى التصويت بـ"نعم" للحفاظ على ثوابت الأمة

### زيتوني: دستور 2020 يرسخ مبدأ الحريات لبناء جزائر جديدة

وتوجهاتهم. وأسهب الطبيب زيتوني أمام مناضلي حزبه في الحديث عن اللغة العربية التي تبقى لغة وطنية ورسمية وجزءا من هوية الجزائريين، مؤكدا أن اللغة الأمازيغية لها بعدها الثقافي والتاريخي في الجزائر. وثمن زيتوني ما ورد في الدستور الجديد بشأن ترسيخ دور الجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الوطن والوحدة الوطنية، ووجه في ذات السياق تحية إكبار وإخلاص إلى مؤسسة وأفراد الجيش الوطني

دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، الطبيب زيتوني، خلال تجمع شعبي نشطه أمس، بدار الثقافة بمدينة قالمة، إلى ضرورة التصويت بنعم على الدستور الجديد، الذي جاء ليحافظ على ثوابت الأمة وتحصين الهوية الوطنية بصفة نهائية، من خلال مواده التي أكدت أن الإسلام دين للدولة، مضيفا أن الجزائريين متمسكون ومنذ القدم بعقيدتهم الإسلامية، رغم محاولات المستعمر الفرنسي ضرب الدين الذي يسري في عروق الجزائريين بمختلف أطيافهم

#### مقري يشكو التضييق

انتقد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، التضييق ومنع الترخيص لتجمعات الحزب الرافضة لمشروع تعديل الدستور المزمع الاستفتاء عليه في الفاتح نوفمبر المقبل .

وعبر مقري خلال كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية للملتقى الوطني لهياكل الحركة، اليوم السبت، عن امتعاضه من عدم حصول "حمس" على الترخيص من السلطات المحلية لتجميعين شعبيين حول مشروع تعديل الدستور في ولايتي سطيف ووهران . وجدد مقري دعوته للتصويت بـ"لا" في الاستفتاء، واصفا الدستور بـ"غير التوافقي" ولئن يحل المشاكل الأساسية التي تعرقها البلاد، مضيفا أن الحركة قمت لو تم تأجيله إلى إشعار آخر. واعتبر مقري أن مرور هذه النسخة من الدستور سيخلق أزمة كبيرة ما سيقطع سبل التصحيح، محذرا من العبث بإرادة الجزائريين .

■ س ع

### الشروق

الصحف

قال إن الشباب سيقف سدا منيعا ضد المتآمرين .. الفريق شنقريحة؛

الشعب الجزائري سيسطر ملحمة

في استفتاء الدستور



أحمد عليوة

أكد الفريق سعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن الشعب الجزائري الأصل، سيسطر بمناسبة الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، ملحمة عظيمة في سبيل الوطن، سيحفظها التاريخ وتصورها الذاكرة الجماعية للأمة قاطبة.

وقال شنقريحة، أمس، خلال زيارة عمل وتفتيش قاده إلى الناحية العسكرية الأولى بالبليدة، "إننا على يقين تام أن هذا الشعب الأصل، سيسطر بمناسبة الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، ملحمة عظيمة في سبيل الوطن، سيحفظها التاريخ، وتصورها الذاكرة الجماعية للأمة قاطبة، وستكون هذه الملحمة لبنة قوية أخرى، يعلي بها شعبنا الأبي شأنه بين الأمم والشعوب، من خلال مشاركته القوية في هذا الاستفتاء الهام، بل والحاسم".

وأضاف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي "بأن شباب الجزائر سيكونون على موعد مع القدر، ليصنعوا تاريخ بلادهم بأنفسهم، ويرسموا معالم الجزائر الجديدة، تبعا لإرادتهم وطموحاتهم، كما فعل عظماء نوفمبر الخالدون، الذين منحوا الجزائر كبرياء ومجدا خالدا لا يزول، ويكونوا إلى جانب إخوانهم في الجيش الوطني الشعبي، متحدين ومتآزرين، يقفون سدا منيعا، في وجه المتآمرين، الذين لن يُفلحوا أبدا في تدنيس هذه الأرض المسقية بدماء الشهداء الأمجاد".

وخلال تدشينه للمدرسة التطبيقية ل سلاح الاستطلاع بالشلف، حث الفريق سعيد شنقريحة، الإطارات والمستخدمين على ضرورة تكثيف العمل بكل جدية

بعجي: الدستور بوابة الإصلاحات..

وحرية المعتقد لم تتغير

الأوضاع، لأن الظلم لن يكون بفتح المجال للشباب والإطارات.

وأوضح بعجي أن الدستور بوابة لكل الإصلاحات، مستغريا الحديث عن حرية المعتقد التي لم تتغير منذ بيان أول نوفمبر في جميع الدساتير بدءا من دستور 63 و 76 و 89 و 96 و 2008 و 2016.

وقال أن الحديث عن حرية المعتقد مناورات وتلاعبات يجب تجاوزها خصوصا وأن مشروع الدستور يضمن توازن السلطات لدعم واستقرار البلاد وتنمية الوطن. وأضاف الأمين العام أن أحداث 17 أكتوبر شاهدة على جرائم المستعمر وبشاعته والذي يبقى يترصد بالجزائر وأبنائها إلى اليوم.

■ س ع

منتدى الجزائر: رافضو الدستور

يغفزون أعينهم عن الإيجابيات

دعا "منتدى الجزائر" أمس بالجزائر العاصمة الشباب إلى التصويت بـ"نعم" على مشروع تعديل الدستور في الفاتح من نوفمبر القادم من أجل "إحداث التغيير".

ودعا رئيس المنتدى، محمد عيادي، عقب تنشيطه لقاء مع مناضليه بقاعة الأطلس بالجزائر العاصمة إلى "تفويت الفرصة عن الذين أعطوا صورة سيئة عن المشروع وأغمضوا أعينهم عن ايجابياته والذهاب إلى صناديق الاقتراع يوم أول نوفمبر والتصويت على مشروع تعديل الدستور".

وتوقع عيادي من "المخلصين الشباب أن يكونوا بقدر من العزم يوم الاستفتاء لرفع راية الجزائر والارتقاء بالديمقراطية التشاركية التي تعتبر التجسيد الفعلي للدولة الاجتماعية حسب بيان أول نوفمبر الخالد".

وبعد ما ثنن مساعي رئيس الجمهورية لإحداث التغيير قريبا، أكد رئيس المنتدى بأن مشروع التعديل هو "استجابة حقيقية لمطلب الحراك (...). لتأسيس مؤسسات دستورية والنهوض بالدولة الجزائرية". وحضر التجمع ممثلون عن شتى فعاليات المجتمع المدني ونشطاء حقوقيين.

■ س ع

في الفترة الممتدة ما بين 24 أكتوبر و25 نوفمبر

## هكذا تتم التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد

● التسجيلات بالخدمات الجامعية من 25 إلى 30 نوفمبر

أفرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن المنشور المتعلق بالتسجيل الأولي والتوجيه لحاملي شهادة البكالوريا الجدد، إذ تقرر الشروع في التسجيلات الأولية في الفترة ما بين 24 و26 أكتوبر 2020، لتنتهي جميع مراحل التسجيل، من معالجة الزغبات وإعلان النتائج ومقابلات الطلبة، في الفترة ما بين 19 و25 نوفمبر المقبل.



أكتوبر، تليها مرحلة تأكيد التسجيلات على الخط خلال يومين، أي من 27 إلى 28 أكتوبر، ثم مرحلة معالجة الرغبات في الفترة بين 6 إلى 8 نوفمبر، تليها عملية معالجة رغباتهم الجديدة بين 9 إلى 13 نوفمبر، لتعلن نتائج العملية مساء يوم 13 نوفمبر 2020.

وتنتهي مرحلة التسجيلات النهائية عبر الخط بين 8 إلى 18 نوفمبر، لتنتقل المرحلة الرابعة المتعلقة

أكتوبر، تليها مرحلة تأكيد التسجيلات على الخط خلال يومين، أي من 27 إلى 28 أكتوبر، ثم مرحلة معالجة الرغبات في الفترة ما بين 29 أكتوبر و5 نوفمبر المقبل.

وتمتد المرحلة الثانية، ابتداء من 6 إلى 13 نوفمبر، وتتضمن عملية المقابلات الخاصة بالمرشحين الموجهين إلى المدارس العليا للأساتذة، وذلك ابتداء من 6 إلى 10

تُصبّ مباشرة في حسابات المؤسسات التربوية

## اقتطاع 3 بالمئة من ميزانية الكتاب لمواجهة إفلاس المدارس

نشيدة قوادي

فيها ومن ثمة مساعدة المدارس على تخطي الصعوبات والعراقيل المالية التي تعترضها خاصة مع انطلاق موسم دراسي جديد في ظل استمرار تمدد الوباء الذي يستدعي اقتناء أدوات التنظيف والتعقيم ومختلف الوسائل لحماية التلاميذ وكافة أفراد الجماعة التربوية من عدوى الفيروس، خاصة عقب التقليل الذي مسها منذ سنة 2014 على مدار خمس سنوات، بنسبة فاقت 60 بالمائة، تحت ذريعة التشفيف وترشيد النفقات العمومية، جراء انهيار أسعار البترول آنذاك.

ويخصوص مطلب النقابات المتضمن إعفاء موظفي المصالح الاقتصادية من مهمة بيع الكتاب المدرسي وتوزيع منحة الـ 5 آلاف دينار على مستحقيها، من خلال العمل على إيجاد آلية جديدة عملية، لصبها مباشرة في حسابات الأولياء دون الاستعانة بخدمات المقتصدين، أكد المسؤول الأول عن القطاع، أن عملية توزيع المنحة على التلاميذ المستفيدين تعد "تشاركية" ومشتركة

قال إن القطاع يشغل 2.6 مليون فرد.. وزير الفلاحة يؤكد:

## 25 مليار دولار قيمة الإنتاج الفلاحي في 2019

اوفرقات فقد أوضح أن التقرير الأخير حول وضعية الأمن الغذائي عبر العالم الذي تم نشره في جويلية الفارط يشير إلى أن 690 مليون

شخص عانوا من الجوع سنة 2019 أي بارتفاع قدره 10 ملايين شخص بالمقارنة بسنة 2018 .

وأضاف أن التقرير يشير كذلك أن 132 مليون شخص آخر قد يعانون من الجوع في 2020 بسبب التدهور الذي عرفه الاقتصاد العالمي والناجم عن أزمة كوفيد-19.

من جانبها أكدت وزيرة البيئة، نصيرة بن حراث في كلمة قرأتها نيابة عنها الأمانة العامة للوزارة مريم هند بلمهدي، أن التنوع البيولوجي له دور حاسم في التنمية المستدامة للقضاء على الفقر وضمان الأمن الغذائي.

وأوضحت بن حراث أن الاستراتيجية الوطنية للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي تهدف إلى دمج التنوع البيولوجي في مخطط عمل مختلف القطاعات، خاصة قطاعات الطاقة والصناعة والمناجم والفلاحة والصيد البحري علاوة على الاستثمار في الأنظمة البيئية

بلوغ حجم إنتاج من الحبوب يبلغ 10 قناطر في الهكتار الواحد وذلك بهدف تقليص فاتورة الاستيراد في هذا المجال. وذكر خلال هذا اليوم الذي تزامن مع الذكرى الـ 75 لإنشاء المنظمة الأممية للتغذية والزراعة (الفاو)، أن القطاع الفلاحي في الجزائر خطى خطوات عملاقة ويتجلى ذلك من خلال الارتفاع المحسوس في قيمة الإنتاج التي بلغت أكثر من 25 مليار دولار سنة 2019.

وأبرز أن القطاع الفلاحي يساهم بنسبة 12.3 بالمائة في الإنتاج الداخلي الخام ويشغل 2.6 مليون فرد .

من جانبه، قال وزير الموارد المائية أرزقي براقي أن الاحتفال باليوم العالمي للتغذية يتيح الفرصة للتذكير بالرهانات المتعلقة بالمياه في مجال الفلاحة والتنمية الريفية، مبرزا دور قطاعه في تنفيذ السياسة الوطنية من أجل أمن غذائي مستدام، من خلال تنفيذ برامج تنمية الموارد المائية.

أما السفير والمنسق الدائم للأمم المتحدة وممثل الفاو، أريك

ذكر وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني بالجهود الكبيرة التي بذلها الفلاحون والموالون خلال جائحة "كورونا" وتمكنهم من ضمان الاحتياجات الوطنية من الغذاء دون تسجيل أي نقص أو اختلال. وأوضح حمداني في كلمة له بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي الذي يأتي هذا العام تحت شعار "معنا نتمو ونتغذى ونحافظ على الاستدامة، أفعالنا هي مستقبلنا"، أن "الإنجازات الكبرى التي تحققت في المجال الفلاحي والريفي كان لها صدى واسع في المجتمع ليس فقط في مجال توفير احتياجات المواطنين من الغذاء، بل تعداه إلى تحقيق مكتسبات في جانب التنمية الريفية من خلال مشاريع مختلفة".

كما أكد حمداني أن الجزائر من خلال الإستراتيجية التي سطرته في قطاع الفلاحة تعمل لضمان الأمن الغذائي الذاتي.

ولتحقيق هذه الغاية، بات لزاما العمل على رفع انتاج شعبة الحبوب، لأن الجزائر تحوز على امكانيات كبيرة في هذا المجال. وأضاف في السياق أن الهدف هو

طالبوا بإعفائهم من الضرائب بسبب خسائر كورونا

سائقو سيارات الأجرة يهدّدون بالاحتجاج



التي لم تشهد أي عملية تهيئة منذ سنوات.

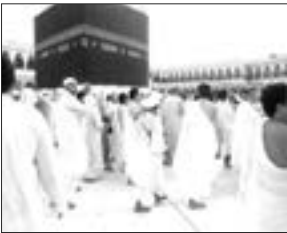
وفي السياق ذاته، طالبت الفيدرالية أيضا، بضرورة تعديل قانون النقل، الذي كان من أهم مطالب الفيدرالية، والمنح المدرسية لأنائهم بعد ما حرموا منها لسنوات طويلة رغم انها حق من حقوقهم الأساسية. B-ضف إلى ذلك المنح الجامعية.

وحسب ذات المسؤول، فإن مشكل الديون كان سببا رئيسا في حرمان أكثر من 200 ألف سائق سيارة أجرة الاستفادة من مختلف أنماط السكن، معتبرا إياه سببا غير معقول وغير منطقي، حيث أن أغلبهم يعيشون ظروفا اجتماعية صعبة جدا، خصوصا في هذه الفترة التي تشهد توقفا ما بين الولايات، والتي حولت حياتهم -حسبه - إلى مأساة حقيقية. كما أشار محدثا، إلى أنهم قاموا بعدة مراسلات وشكاوى إلى الوزارة الوصية قصد فتح باب الحوار والتشاور حول انشغالاتهم والمشاكل التي يتخبطون فيها مع إيجاد الحل الأنسب لهم، إلا أنهم لم يجدوا أذانا صاغية حول قضيتهم المرفوعة.

أكد أن غالبية الوكالات المرخصة استرجعت حقوقها ..

ديوان الحج:

نستعد لاستئناف العمرة بعد فتح المجال الجوي



الصلة". إلى ذلك، استبشر الديوان، خيرا بعودة الطائفين والساعين إلى بيت الله الحرام، بعد التوقف الطويل الذي فرضته الإجراءات الاحترازية، المتخذة عقب انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 منذ مارس 2020.

ومعلوم أن السعودية سمحت بأداء مناسك العمرة من داخل المملكة، بعد توقف دام 7 أشهر بسبب وباء كورونا، على أن ترفع عدد المعتمرين تدريجيا خلال مراحل، وذلك اعتبارا من الرابع أكتوبر.

وتمكن 6 آلاف من المواطنين والمقيمين في السعودية من أداء العمرة يوميا، بعد الاستئناف وهو ما يمثل 30٪ من نسبة المعتمرين قبل انتشار فيروس كورونا، لترفع النسبة ابتداء من 18 أكتوبر إلى 75٪.

■ نادية سليمان

وزارة الصحة تدعو إلى احترام

الإجراءات الوقائية من كورونا

دعت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس السبت، في بيان لها، جميع المواطنين إلى احترام التوصيات المتعلقة بالتدابير الوقائية خاصة مع الزيادة النسبية للحالات في البلاد.

كما دعت الوزارة، مرة أخرى جميع المواطنين إلى دعم الجهود المبذولة للحد من انتشار هذا الوباء في بلادنا من خلال الاحترام الصارم للإجراءات الاحتاجزة وهي نظافة اليدين والتباعد الاجتماعي وارتداء القناع إجباري، في أي مكان وتحت أي ظرف من الظروف.

س.ع

6 ملفات في اجتماع مجلس الوزراء اليوم

## الفصل في ملف السيارات الأقل من 3 سنوات وتدفع الأنترنت

● **العقار الصناعي والزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية ضمن الأجندة**

● **مخطط جديد لبعث وتطوير قطاع الشؤون الدينية**

يترأس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، اليوم الأحد اجتماعا لمجلس الوزراء، وذلك للفصل في عدد من الملفات تتقدمها الملفات الاقتصادية، بداية بملف استيراد السيارات المستعملة الأقل من ثلاث سنوات، و ملف تدفق الانترنت وملفات أخرى في نفس مستوى الأهمية منها العرض المنتظر أن يقدمه وزير الشؤون الدينية بخصوص بعث وتطوير قطاع الشؤون الدينية.



المستعملة أقل من ثلاث سنوات لن يكون في صالح المواطن الجزائري، بقدر ما سيكون في صالح شركات الاستغلال وصولا إلى عملية استرجاع العقار غير المستغل. وزير الصناعة الذي أثارَت تصريحاته المتعلقة بتجميد الإجراء المتضمن الترخيص باستيراد السيارات المستعملة لأقل من ثلاثة سنوات، سيكون حاضرا في مجلس الوزراء اليوم بنفس الملف وسيقدم عرضا وإفيا عن الإجراء المجدد وخلفيات تجميده، وذلك في أعقاب التوضيحات التي حملتها عدة تصريحات إعلامية والتي أكد من خلالها أن استيراد السيارات

المالية بداية من فرض رسوم وغرامات على حالات عدم الاستغلال وصولا إلى عملية استرجاع العقار غير المستغل. وزير الصناعة الذي أثارَت تصريحاته المتعلقة بتجميد الإجراء المتضمن الترخيص باستيراد السيارات المستعملة لأقل من ثلاثة سنوات، سيكون حاضرا في مجلس الوزراء اليوم بنفس الملف وسيقدم عرضا وإفيا عن الإجراء المجدد وخلفيات تجميده، وذلك في أعقاب التوضيحات التي حملتها عدة تصريحات إعلامية والتي أكد من خلالها أن استيراد السيارات

حاول تبديد غضب الجزائريين من صفقة صوفي بيتروني

## ما لم يقله وزير الخارجية الفرنسي عن مهمته إلى الجزائر

محمد مسلم

استفاض رئيس الدبلوماسية الفرنسية، جون إيف لودريان، في شرح الملفات التي ناقشها مع المسؤولين الجزائريين خلال الزيارة التي قادته إلى الجزائر، غير أن الملف الحقيقي الذي جاء من أجله لم يتطرق إليه، ألا وهو حيثيات الإفراج عن الرهينة الفرنسية في مالي، صوفي بيتروني.

وبحسب مصادر متطابقة، فإن زيارة المسؤول الفرنسي إلى الجزائر، كانت بهدف تلطيف الأجواء مع الجزائر، التي تلقت بغضب شديد، تقديم فرنسا لفدية بملايين اليوروهات والإفراج عن نحو 206 من عناصر تنظيم القاعدة الناشط في منطقة الساحل، والذين من بينهم بعض المطلوبين للمعدالة الجزائرية، بحكم جنسيتهم المزدوجة الجزائرية والمالية.

وتعتبر الجزائر صاحبة مقترح تجريم منح الفدية لخطافي الرهائن، والذي تبنته الأمم المتحدة في العام 2014، وقد جاء هذا المقترح، كما هو معلوم، ردا على الأموال التي صرفتها أكثر من دولة أوروبية، في صورة فدية مقابل الإفراج عن الرهائن الأوروبيين المختطفين في منطقة الساحل، وفي مالي على وجه التحديد.

وذكرت مصادر إعلامية متطابقة، على غرار كل من وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء ويومية "العرب" الصادرة بـلندن، أن وزير الخارجية الفرنسية، زار الجزائر مبعوثا من قبل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، لشرح الموقف الفرنسي بخصوص حيثيات الإفراج عن الرهينة الفرنسية في مالي.

وكانت يومية "لوموند" الفرنسية قد نقلت عن أحد الوسطاء في قضية الرهينة بيتروني، قوله إنه تم صرف 6 ملايين فرنك أفريقي، أي ما يعادل نحو 9.1 ملايين يورو، فضلا عن الإفراج عن 206 من عناصر التنظيم الجهادي.

ووفق الوكالة الروسية، فإن رئيس الدبلوماسية الفرنسية كلف من قبل قصر الإليزي بتقديم التوضيحات اللازمة للمسؤولين الجزائريين

### الشروق

التوقيع قريبا على مرسوم خاص بتنظيم المناطق الصناعية

جراد: نية الدولة صادقة في التغيير...

ومناطق الظل أولوية

● **تصوّر رئيس الجمهورية نحو إفريقيا**

**استراتيجية ويجب مواكبتها**

| سفيان.ع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | القارة..                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أكد الوزير الأول عبد العزيز جراد أن الدولة "لديها نية صادقة وإرادة في التغيير".                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | كما أضاف جراد بأن "رئيس الجمهورية لديه تصور استراتيجي نحو إفريقيا، لذلك لا بد من ربط هذا التصور بالنشاط التجاري والصناعي للمستثمرين الجزائريين سواء كان قطاعا عاما أو خاصا".                                                                                                                                                                                                    |
| وقال جراد، خلال استماعه لانشغالات سكان مناطق الظل ببلدية سيدي بايزيد في إطار زيارة عمل قام بها أمس لولاية الجلفة، أن "الدولة بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون لديها النية الصادقة والإرادة في التغيير"، مؤكدا أن رئيس الجمهورية "يولي أهمية قصوى لتنمية مناطق الظل، لأنه يعرف جيدا الجزائر العميقة وهذه المناطق ووضعية سكانها نظرا لمساره المهني بالعديد من ولايات ودوائر البلاد".                                                                                                      | وبالمناسبة، أشرف الوزير الأول على تدشين سوق جهوي للخضر والفاواكه بمدينة عين وسارة في إطار خلق فضاءات تجارية كبرى، سيعطي تسع ولايات مجاورة، أين أكد على ضرورة التنسيق بين الأسواق الجهوية المنجزة عبر الوطن لضمان توازن في تموين السوق بمختلف المنتجات وتفادي الكساد أو الندرة.                                                                                                  |
| كما وعد جراد بتلبية "كافة الاحتياجات التنموية" لمناطق الظل بالجلفة من خلال توفير النقل والكهرباء والغاز والخدمات الصحية للسكان.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | كما شدد على أهمية ضمان تسيير هذا المرفق بطريقة عقلانية تستعمل فيها الآليات الرقمنة قائلا: "أن إنجاز الهياكل والمنشآت وحده يبقى غير كافي بقدر ما نحتاج إلى تسيير عصري ورقمي لهذه المنشآت".                                                                                                                                                                                       |
| وبعد ما ذكر جراد بـ"تراكمات الماضي"، دعا مواطني هذه المناطق إلى ضرورة "النظر إلى المستقبل"، كما حث المواطنين بصفة عامة على "عدم الاكتفاء بتقديم طلبات، بل الالتزام أيضا بأداء واجبهم وخدمة بلادهم".                                                                                                                                                                                                                                                                                  | وقال جراد أن المضاربة تحدث "خارج هذه الفضاءات التجارية مما يحتم العمل من الآن على ضمان نجاعة التسيير".                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| من جهة أخرى، أعلن جراد أنه سيتم قريبا التوقيع على مرسوم تنفيذي يتعلق بتنظيم المناطق الصناعية، وقال خلال تدشين مصنع للورق المسترجع ببلدية عين وسارة "نحن على وشك الإمضاء على مرسوم تنفيذي لتنظيم المناطق الصناعة التي تعرف حالة من الفوضى"، مؤكدا أن الحكومة "ستعمل على تنظيم المناطق الصناعية من حيث التوزيع الشفاف للعقار الصناعي والتنظيم العقلائي لها بطريقة مهنية مع استحداث فروع للمؤسسات البنكية داخل هذه المناطق على غرار ما هو معمول به في كافة المناطق الصناعية في العالم". | في سياق متصل، وضع جراد حجر أساس لمشروع إنجاز مركز لمكافحة السرطان بولاية الجلفة بطاقة استيعاب 120 سرير، وذلك تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية في اجتماعه بمجلس الوزراء الذي عقد شهر سبتمبر الفارط، حيث أمر خلاله بالانطلاق في المشروع خلال شهر أكتوبر من هذه السنة.                                                                                                              |
| وعلى تنظيم المناطق الصناعية من حيث التوزيع الشفاف للعقار الصناعي والتنظيم العقلائي لها بطريقة مهنية مع استحداث فروع للمؤسسات البنكية داخل هذه المناطق على غرار ما هو معمول به في كافة المناطق الصناعية في العالم".                                                                                                                                                                                                                                                                   | كما أمر تبون بتجهيز المركز حتى يلبي متطلبات مرضى السرطان في الولايات المجاورة، ناهيك عن التأكد على مواكبة هذا المشروع بمشاريع قاعدية لتوفير خدمات فندقية لإيواء العائلات المرافقة للمرضى والقادمة من بعيد، وتشجيع أهل الخير على التبرع بها، وإن تعذر ذلك، تقوم الدولة بدورها مع تزويد المركز بأحدث التجهيزات وآلات العلاج الإشعاعي والكيميائي.                                  |
| وبعد أن ذكر بأن "الكثير من الأشخاص استفادوا في وقت سابق من عقارات بهذه المناطق دون أن يقوموا بالاستثمار فيها"، شدد الوزير الأول على ضرورة "استرجاعها ومنحها لمستثمرين حقيقيين".                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | وعليه أكد جراد بأن هذا الأخير "يدخل في إطار التزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون"، مضيفا أنه اتخذ هذا القرار لمكانة الجلفة الإستراتيجية والمركزية وبالتالي ستستفيد عدة ولايات من هذا الإنجاز. وأضاف قائلا: "كل ما نتمناه الإسراع في الأشغال واحترام آجال الإنجاز لبناء جيد تتوفر فيه كل الشروط لتجسيد مستشفى عصري سيكون من مكتسبات الجزائر بصفة عامة وقطاع الصحة بصفة خاصة". |

### مشروع قانون المالية 2021 على طاولة لجنة المالية غدا

تستقبل لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني غدا وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن لمناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2021، في حين تجتمع اللجنة اليوم الأحد لضبط أجندة استقبال الوزراء بخصوص المشروع. ووفقا لما علمته "الشروق" فإن النسخة المنقّحة لقانون المالية لسنة 2021 أحيلت على مكتب المجلس الأسبوع الماضي وتضمنت بعض التعديلات الطفيفة مع إضافة 9 مواد جديدة، حيث سيتم مناقشة فحوى المشروع مع وزير المالية أيمن عبد الرحمن بداية من الغد في انتظار نزول بقية الوزراء وأعضاء الحكومة على اللجنة بداية من الثلاثاء المقبل.

■ **ك. م**

ال نقابة تراسل الرئيس تبّون بحصيلة 7 أشهر من الغلق

### 2000 وكالة سياحية تشهـر إفلاسلها وتسرح 40 ألف عامل!

● **مخاوف من موجة ثانية لكورونا توجّل فتح النقل الجوي الداخلي**

والمناطق العمومية ذات الاكتظاظ وبصفة خاصة عدم عودة النقل الجوي، ويتعلق الأمر برحلات الطيران ما بين الولايات أسفر عن نتائج مالية ضعيفة جدا أدت إلى إشهار إفلاس 2000 وكالة من إجمالي 3400 وكالة سياحية وتسريح 40 ألف عامل من إجمالي 60 ألفا لدى الوكالات، ناهيك عن أزمة حادة لإعادة أموال التذاكر للزبائن الذين قاموا بالجزء قبل تاريخ 15 مارس المنصرم وهو بداية إجراءات الغلق والحجر. ووفقا لجريبي، سيتم مراسلة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بـحصوله خسائر هذه الوكالات أثناء أزمة كورونا، خاصة وأنهم الأكثر تضررا ولم يتم لحد الساعة الاستجابة لمطالبهم، أو تقديم أي مساعدة لهم من قبل الجهات الوصية، حيث يواجه هؤلاء اليوم مصير الإفلاس وتسريح العمال وتشريد عائلاتهم، وأقدم عدد كبير منهم على بيع مكاتبه وعتاده لتسديد الديون والأعباء المالية. وحسب المتحدث فإنه بالرغم من قرار فتح نشاط

وجهت نقابة الوكالات السياحية والأسفار، والتي تضم 3400 وكالة طلبا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للتدخل لإنقاذهم من مصير الإفلاس الحتمي، ومخاوف تأجيل فتح النقل الجوي ما بين الولايات إلى ما بعد احتفالات ليلة رأس السنة 2021، والتي تعوّل عليها الوكالات لإنعاش مداخيلها التي تراجعت بنسبة مائة بالمائة خلال السبعة أشهر الماضية، بسبب بداية الحديث عن موجة ثانية من فيروس كورونا.

وأكدت النقابة تعرّض 2000 وكالة سياحية للإفلاس في حال استمر الغلق إلى الفاتح جانفي المقبل، وهي الوكالات التي لن تستطيع العودة في أعقاب ذلك حتى وإن تم فتح المجال الجوي بصفة كلية بسبب بيعها للعتاد.

وقال بشير جريبي في تصريح لـ"الشروق" إن الوضع اليوم بات لا يطاق بالنسبة للوكالات السياحية، كما أن مرور 7 أشهر دون استئناف النشاط بسبب إجراءات الغلق بالفنادق

الدفاع يقول كلمته في اليوم الأخير من محاكمة مراد عولي؛

# "سوفاك" ضحية صراع فرنسي ألماني على السوق الأفريقية؟



- دفاع أويحيى: ملف نفخ العجلات تم تفتيته لتوريط موكلنا عدة مرات
- دفاع عولمي: موكلنا تعرض لحملة انتقامية
- النطق بالأحكام يوم الأربعاء المقبل

تجولت جلسة اليوم الأخير للمحاكمة في قضية الفساد المتعلقة بمجمع "سوفاك"، إلى مناظرة اختلطت فيها السياسة بالقانون، حيث أكدت هيئة الدفاع عن الوزير الأول السابق أحمد أويحيى أن ملف "نفخ العجلات" تم تفتيته بطريقة رهيبة، لتوريط موكلها عدة مرات، فيما كشفت دفاع رجل الأعمال مراد عولي بالأدلة والقرائن، أن "سوفاك الجزائر" ضحية صراع بين الألمان والفرنسيين على سوق السيارات في إفريقيا.

## نوار باشوش

بعد معركة "حامية الوطيس" التي شهدتها محاكمة "سوفاك" المتابع فيها رجل الأعمال مراد عولمي، والوزير الأول السابق أحمد أويحيى، ويوسف يوسف وزير الصناعة السابق ومن معهم، وبعد تأجيل النطق بالأحكام في قضية الحال لثلاث مرات على التوالي، وبعد الاتفاق بين هيئتي المجلس والدفاع قرر رئيس الغرفة الجزائية الأولى عبد العزيز عياد مواصلة المرافعات في حق بقية المتهمين، مع إعطاء الكلمة الأخيرة لهم.

وقد تراجع أصحاب الجبة السوداء منذ أزيد من 3 أسابيع عن قرارهم بخصوص مقاطعة جميع الجلسات التي يترأسها رئيس الغرفة الجزائية الأولى للقبط الجزائري المتخصص بمجلس قضاء الجزائر، بسبب الأحداث السريعة التي جرت في اليوم الأخير من المحاكمة بين القاضي عبد العزيز عياد ونقيب المحامين عبد المجيد سيلني ليتطور الوضع في اتخاذ هيئة المجلس قرار استئناف الجلسة من بعد أن رفضت طلب هيئة الدفاع المتعلق بالتأجيل، وإصرار رئيس الجلسة على إعطاء الكلمة الأخيرة للمتهمين.

وقد تواصلت لليوم الثالث والأخير بعد قرابة شهر كامل محاكمة رجل الأعمال وصاحب مجمع "سوفاك"، بمرافعات هيئة دفاع كل من مراد عولمي والوزير الأول السابق أحمد أويحيى.

## دفاع مراد عولي: موكلنا تعرض لحملة انتقامية

أثارت هيئة الدفاع عن مراد عولمي، انتباه هيئة المحكمة والحاضرين، حينما كشفت بالأدلة والقرائن أن "سوفاك الجزائر" ضحية للصراع الدائر بين الألمان والفرنسيين على سوق السيارات في إفريقيا، وأن موكلهم تعرض لحملة انتقامية شرسة.

وأكد المحامي بشير بوروشة دفاع المتهم مراد عولمي أن الحكم الصادر ضد موكله قاس جدا بالنظر إلى انعدام أي دليل في ملف القضية، على أساس أن موكله تحصل على اعتماد وكيل السيارات بتاريخ 28 نوفمبر 2011، على عكس ما جاء في الحكم المستأنف، مضيفا بأن محاولة الحكم نفي شرط الخبرة التي أثبتتها الدفاع من خلال الإشارة إلى المادة 2 من المرسوم 390 / 07 التي تعرف الوكيل على أنه كل نشاط يقوم على استيراد وبيع السيارات. وقال الأستاذ بوروشة "سيدي الرئيس موكلي مدان بـ10 سنوات حبسا نافذا وهي عقوبة قاسية بل وقاسية جدا، موكلي مقتنع ببراءته وعلى هذا الأساس استأنف الحكم... ففي الملف لا يوجد أي دليل وقد سبق لهيئة الدفاع أن قدمنا دفعا أوليا بالتزوير على أساس أن هناك وثائق، ألا وهي 18 مقرر تقنيا لا تعني شركة "سوفاك الجزائر"، وليس لها أثر في الملف".

وتابع "ممثل الحق العام أجابنا، بأن البحث عن هذه الوثائق لم يكن جديا، ولم

يقدم لنا حتى تاريخ اليوم هذه الوثائق التي طالما التمسنا الاطلاع عليها، كون الحكم بالإدانة مبني عليها، أضف إلى ذلك، فإنه في اليوم الأول لمحاكمة الحال، تقدمت رفقة زميلي الأستاذ زكرياء للبحث مجددا، لكن نفس النتيجة، فلا وجود لهذه الوثائق... سيدي الرئيس هذا ما دفع بنا إلى الاستئناف في الحكم الصادر لأن قاضي الدرجة الأولى بنى حكمه على هذه الوثائق، التي لا أثر لها في الملف".

وبخصوص جنحة التحريض، قال الدفاع "وصلت قناعة المحكمة إلى أن نشاط موكلي، ممثلا في شركة "سوفاك الجزائر"، في تركيب السيارات منذ بدايته هو باطل وغير مشروع، على أساس أنه ليس لديه خبرة 3 سنوات في مجال وكيل السيارات، إذ أن أول قرار اعتماد تحصل عليه في 2016، كما أن محكمة الدرجة الأولى بنت حكمها على 3 عناصر، وهي على التوالي: هو أن مقرر الاعتماد 41 لسنة 2011 يسمح له بالتسويق فقط وليس له الحق في الاستيراد، ثانيا مادام المتهم ليس له الحق في الاستيراد لا يستفيد من أحكام قانون المالية سنة 2014 في مادته 54 التي تلزم كل الوكلاء بمزاولة نشاط صناعي أو شبه صناعي، إلى جانب كون المحكمة تحاول دوما ربط لجوء موكلي مراد عولمي إلى علاقة مشبوهة وتحاول ربطه بالوزير الفار عبد السلام بوشوارب الذي ليس له أي علاقة به، وأن إيداع ملفه كان بطريقة قانونية وباحترام كافة الإجراءات القانونية مما يجعله في غنى عن اللجوء إلى طلب أي مزية من أي أحد مهما كانت صفته".

وواصل الأستاذ بوروشة مرافعته قائلا "أؤكد لكم سيدي الرئيس، أن موكلي احترم كل الإجراءات القانونية، كما سبق أن قال للمجلس الموقر بأنه اتبع كل الإجراءات التي عمل بها المتعامل "رونو" "ما حبش يتفلسف"، مع هذه الأخيرة غير متابعة بأي ملف من ملفات الفاسد كيف تم هذا؟... وإلى ذلك، أوضح المحامي "هيئة المحكمة والمجلس الموقر يصطدم اليوم بالواقع والقانون إذ أن المرسوم، 390/07، الذي يحدد ويعرف نشاط الوكيل على أنه "كل نشاط يقوم على استيراد وبيع السيارات" وهو ما يؤكد بأن شركة "سوفاك" كانت تملك اعتماد وكيل السيارات بمفهوم هذا المرسوم منذ ديسمبر 2011، على عكس ما جاءت به المحكمة في تسبيبها، وهذا القرار يمكنه من الاستيراد من جهة والتسويق من جهة أخرى لأن صدور مرسوم تنفيذي سنة 2018 يلغي أحكام المرسوم التنفيذي الذي يحدد نشاط وتسويق السيارات".

وقد وضع الأستاذ بوروشة، أن ممارسة شركة "سوفاك" لنشاط الاستيراد ثابت من خلال السجل التجاري الصادر في سنة 2011، وكذا الوثائق الصادرة عن "مصالح الجمارك D10"، تثبت وقوع عملية الاستيراد سنوات 2011، 2012، 2013، كما أن الدوافع الحقيقية للحصول على الاعتماد كوكيل لسنة 2016، كان امثالا لأحكام المرسوم التنفيذي 15 / 58 والذي ألغى في مادته 47

أحكام المرسوم 390 / 07.

أما بخصوص منطق المحكمة بأن إعادة جدولة الملف في المجلس الوطني للاستثمار للدورة 92، يقول الأستاذ "كان بمجرد "تيلكس" مردود عليه، طالما أن المعارض حقيقة وجه تظلمنا لرئيس المجلس الوطني للاستثمار، يلتمس فيها إنصافه مع باقي المتعاملين لا سيما "بيجو" و"سيتران" بخصوص تمديد امتيازات الإعفاء من "tva" من السيارات السياحية إلى السيارات النفعية الذي يعتبر حقا مكتسبا طالب به المتهم عولمي، تطبيقا لأحكام المادة 22 من قانون ترقية الاستثمار".

ومن جهته، عدّد المحامي زكرياء زراق في بداية مرافعته مغالطات اعترت أمر الإحالة وقرار غرفة الاتهام، من بينها 18 مقرر تقنيا لا تخص شركة "سوفاك"، إضافة إلى المقرر التقني 389 و19، كما نوه المحامي أن قرار المجلس الوطني للاستثمار في دورته 82 و83 كان برئاسة الوزير الأول عبد المالك سلال، وليس أحمد أويحيى، علما أن سلال غير متابع في الملف الحالي.

كما بين الأستاذ زراق أن الاختلالات المنسوبة للمقررات التقنية الخاصة بشركة سوفاك، غير صحيحة، شروط الحصول على المقرر التقني تختلف عن شروط الاعتماد النهائي، مشيرا إلى أن غياب الوثائق عن الملف الحالي، رغم أن قاضي المحكمة استند عليها في تأسيس الحكم، وهي وثائق محل طعن بالتزوير، وقال "يستحيل تحقيق العدالة في الملف الحالي، والملف مبني على مغالطات وتزوير".

ثم انتقل الدفاع لمناقشة جريمة الاستفادة من سلطة وتأثير أعوان الدولة، وقال "هذه الجريمة لا تطبق في الملف الحالي، لأنها تختص بتجريم الفعل المرتبط بميدان الصفقات العمومية، والملف الحالي لا ينطوي على أي صفقة أو عقد مع الدولة وبالتالي هناك خطأ في تطبيق القانون".

بعدها قام المحامي بمناقشة الحكم الصادر عن محكمة سيدي أمحمد وأعتبر أن التسبيب الوارد فيه لا يستقيم من حيث الوقائع ولا من حيث القانون، قائلا "إعفاء شركة سوفاك الجزائر من الرسم عن القيمة المضافة، جاء لسببين، أولهما المساواة مع شركة "رونو" الجزائر، ثانيا استجابة لطلب الإدارة الجبائية التي طلبت من المجلس الوطني للاستثمار تفعيل الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لشركة "سوفاك"، وهذا ما ينفي قيام المتهم عولمي مراد بالتأثير على الوزير بوشوارب، كما أن المتصرف الإداري أكد أمام قاضي التحقيق أن شركة "سوفاك الجزائر" لم تستفد من أي إعفاء ضريبي"، وتابع المحامي زراق "هناك خلط رهيب في الملف الحالي بين المرسوم التنفيذي 344 / 17 والرسوم التنفيذي 2000 / 74 وأن ما ذهب إليه المحكمة من أن بعد تاريخ 28 نوفمبر 2018، وهو تاريخ دخول المرسوم التنفيذي 344 / 17 حيز النفاذ، يتم التوقف عن العمل بالمقررات التقنية،

وأن جميع المقررات التقنية المؤرخة بعد هذا التاريخ مخالفة للقانون، وهذا المنطق الذي تبنته المحكمة خاطئ، لأنه لا يتم التوقف عن العمل بالمقررات التقنية، ولا يوجد أي نص قضى بذلك صراحة، بل أن دفتر الشروط الصادر مؤخرا في أوت 2020، أبقى على العمل بالمقررات التقنية، مما يجعل الحكم الصادر في حق مراد عولمي، خاطئ في بنائه القانوني".

وإلى ذلك، شرح المحامي أن المتهم مراد عولمي، يحوز شرط الخبرة والشريك الأجنبي والاعتماد النهائي، ما يجعل ملفه كاملا من الناحية القانونية، فضلا عن أنه غير متورط في مسائل سياسية وتمويل الحملة الانتخابية، متسائلا: "لماذا يتم الانتقام من مراد عولمي، بهذه الطريقة المشينة والبشعة، خاصة أن ملف قضية الحال خال من أدلة الإدانة، بل بالعكس فكل الوقائع تشير إلى براءة موكلنا".

وفي الأخير استظهر المحامي 5 عقود مناولة، مع مجمع "فولسفاغن" لتصدير قطع الغيار نحو أوروبا بقيمة مليار ونصف مليار أورو سنويا، لكن تم تحطيم المشروع قبل أجل التصدير المرتقب في نوفمبر 2020، على حد تعبير الأستاذ زراق.

وختم مرافعته بالقول إن "نشاط تركيب السيارات لم يستنزف أموال الخزينة العمومية، بل بالعكس ساهم في تقليص فاتورة الاستيراد وأن موكلي تعرض لحملة انتقامية".

أما المحامي الحاج ناصر، فقد أكد أن "سوفاك"، ضحية صراع بين الألمان والفرنسيين على سوق السيارات في إفريقيا.

وأوضحت هيئة دفاع المتهم أحمد أويحيى، أن موكلهم كوزير أول سابق حصر قائمة المتعاملين حفاظا على قدرات المالية للدولة بالعملة الصعبة وأنه ليس مجرما وإنما موظف في الدولة، وقالت إنه ظلم أن يتابع موكلهم مرات عديدة على نفس الوقائع، بعد تفتيت ملف واحد وهو "تركيب السيارات" على عدة قضايا.

وأوضحت الأستاذة زهرة إفري المتأسسة في حق أحمد أويحيى أن التهم المتابع بها الوزير الأول السابق أويحيى بموجب أمر بالإحالة الصادر عن المستشار المحقق لدى المحكمة العليا، قد نفاها موكلها وقالت "موكلي نفى جميع التهم المنسوبة له جملة وتفصيلا، وبخصوص مجمع سوفاك فإن موكلي وخلال ترأسه للمجلس الوطني للاستثمار، أعطى الموافقة على تركيب السيارات الثقيلة بناء على توصيلة تقدمت بها الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار، الذي يرتكز أساسا على ملفات مدروسة من طرف وزارة الصناعة وكذا الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار التي تقدم الملف على مستوى المجلس الوطني الذي يقرر بالإجماع منح الامتيازات المستحق لملف المعني طبقا للقانون".

وأضاف المحامي "سيدي الرئيس، بالنسبة لتهمة منح عمدا لامتيازات غير

مبررة، فإن التهمة الموجهة لموكلي ليس لها أي أساس قانوني، لأن الآلية القانونية والتنظيمية لتسيير وترقية الاستثمار عن طريق المجلس الوطني يرتكز في نشاطه على ملفات مدروسة من طرف وزارة الصناعة وكذا من طرف الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار وترقيته التي تقدم الملف على مستوى المجلس الوطني الذي يقرر بالإجماع منح الامتيازات المستحقة للملف المعني وذلك طبقا للقانون، أما تهمة خرق النصوص القانونية والتنظيمية عند إبرام الصفقات، فإن الامتياز الذي أعطى لمجمع "سوفاك"، كان متطابقا مع القانون، كون أن ملف المجمع قد تم إيداعه على مستوى وزارة الصناعة وكذا الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار قبل إدخال التعديلات على قانون الاستثمار في شهر ماي 2018، وعلى هذا الأساس فإن موكلي وبصفته وزيرا أول لم يبرم أي صفقة مع مجمع "سوفاك"، ولا يوجد أي خرق لأي نص قانوني أو تنظيمي في هذا المجال".

وبخصوص جنحة سوء استغلال الوظيفة المتابع بها أويحيى، أوضحت الأستاذة إفري أن عدم استظهار الركن المادي لهذه الجنحة ولا إبرازها يجعل التهمة غير ثابتة الأركان مما يتعين تبرئة موكلها، وهو نفس الشيء ينطبق على جنحة المحاباة حول تحديد القائمة بـ5 متعاملين فقط دون غيرهم قائلة "دراسة الملفات كان على أسس موضوعية وتقنية من اختصاص وزارة الصناعة والمناجم لا ممتلكها لهيئات ومصالح قادرة على القيام بدراسة ملفات تركيب السيارات، كما أن حصر قائمة المتعاملين في مجال تركيب السيارات إلى 5 ثم 7 جاء ذلك حفاظا على القدرات المالية للدولة بالعملة الصعبة".

ومن جهته، نفى الأستاذ محمد فنطاسي تورط موكله في جنحة تعارض المصالح، وأوضح أنه خلال تفحصه لملف الحال فلا وجود لأي نشاط للعارض ولا لأحد أفراد عائلته في مجال تركيب وصناعة السيارات مما يجعل من تهمة تعارض المصالح منعدمة الأركان، وهو الشيء ذاته ينطبق على جنحة الرشوة التي تتعدم أركانها في ملف الحال حسب هيئة الدفاع، التي أكدت أنه بالتفحص الجيد للوقائع محل المتابعة لا تجد أي مزية دفعت للعارض من قبل "سوفاك"، أو أي متعامل اقتصادي آخر.

كما التمس المحامي من هيئة المجلس إسقاط تهمة تبديد الأموال العمومية، وشدد على أن هذه الجنحة عديمة الأركان والأساس القانوني، لأن الأهداف المسطرة في مجال تركيب السيارات هو لصالح البلاد، وأن الإعفاءات الضريبية الممنوحة للمستثمر "سوفاك" هي قابلة للاسترجاع مستقبلا، وعلى هذا الأساس التمس هيئة الدفاع من هيئة المجلس إلغاء الحكم المستأنف الصادر عن محكمة سيدي أمحمد وتبرئة موكلها أحمد أويحيى من كل التهم المنسوبة إليه.

وفي نهاية المرافعات أحيلت الكلمة للمتهمين الذين طالبوا جميعا بالبراءة.

اكتشاف أنه مجهول النسب ووالداه  
رفضاً الاعتراف به

## شاب يبت "لايف" لحظات قبل حرق جسده بباتنة

استقبلته بمدينة مجاورة، حيث تقيم هناك بعد إعادة بناء حياتها من جديد، وزواجها وتأسيس عائلة وقد كشفت له اسم ولقب والده الحقيقي وهو رجل أعمال قاطن بالولاية، وقد قام بالاتصال فعليا بوالده من أجل منحه الهوية أو التكفل به ماديا من خلال منحه 300 أو 400 مليون أو ضمان منصب شغل له، كي يتكفل بأسرته في ظروف عادية ولملمة القضية بطريقة ودية، غير أن تلك المساعي التي بذلها بمساعدة مجموعة من وسطاء الخير والمحسنين لم تقض إلى أي حل. وتطرق الشاب في البث لكافة التفاصيل المحيطة بالقضية لحظات قبل إقدامه على فعلته، في انتظار تأكد الجهات المعنية من الادعاءات التي نقلها الشاب، الذي كان محل مناقشة العديد من رفاقه المتابعين للبث بالترجع عن قراره الأساسوي، وقد حاول عدد من المحسنين الاتصال به لנهره، ليتفاجؤوا صبيحة السبت بأنه نفذ وعيده وهو يرقد في مصلحة الإنعاش بقسم الحروق في حال حرجة. ■ **ظاهر حليسي**

أقدم، ليلة أول أمس، شاب 22 سنة على محاولة الانتحار حرقا بحملة في باتنة، أمام مقر سكني عائلة زوجته الحامل في شهرها الثالث بعدما أعيته ظروفه المادية والاجتماعية، على حد قوله، بعدما كشف أن انهيار حياته بدأ منذ العام 2016 وعمره 18 سنة لما اكتشف أن العائلة المقيمة بحي كموني والتي كان يظن أنها أسرته تبنته فقط وأنه مجهول النسب.

وكان الشاب المعروف في الوسط الفني من خلال العزف في فرقة موسيقية "كلافيست" صوّر ليلة أول أمس، عبر تقنية "الفايسبوك مباشر" مشاهد مصورة كاشفا أنه تناول 10 أقراص مخدرة من نوع ريفوتريل، وأنه يصدد التوجه لمحطة الوقود من أجل ملء قنينة بالبنزين الذي سيحرق به نفسه، مشيرا أن حياته تغيرت رأسا على عقب منذ اكتشافه أنه "بلا نسب" حيث صار مدمن خمر ومهلوسات، كما تعرض إلى اضطرابات معنوية أوصلته إلى درجة الاكتئاب الحاد طيلة سنوات خاصة بعدما تعرف بمساعدة محسنين على والدته التي



بلدية بيضاء برج تحصي 24 حالة

## ظاهرة انتحار الأطفال تجتاح مناطق الظل بسطيف



المختص في علم النفس التربوي بجامعة سطيف فإن الحصيلة ثقيلة وهي مرتبطة بضغوطات نفسية ناجمة عن مشاكل عائلية بالدرجة الأولى، وهي نتيجة لتفكك الأسري وإهمال الوالدين لدورهم اتجاه أبنائهم وعدم مراقبتهم في المنزل والشارع، كما تعود الظاهرة إلى غياب المدرسة التي تخلت عن دورها التربوي والمتابعة النفسية للطفل، من جهة أخرى الموقع الجغرافي له دور في انتشار الانتحار في بيضاء برج فهذه البلدية الفقيرة تقع بمنطقة نائية لا تتوفر على العديد من المرافق، وهي معروفة بالعزلة وانتشار البطالة وسط الشباب لذلك يحاول البعض الهروب من الواقع المر بالإقدام على الانتحار.

وحسب بعض السكان من الذين تحدثنا إليهم، فإن الفراغ هو المتهم الرئيسي في عملية القتل المنظم للمراهقين والأطفال الذين لا يجدون ما يليهم ويشغل بالهم خاصة في المشاتي المترامية الأطراف، والتي نشأت خصيصا لصناعة اليأس وتطوير مستخلص القنوط لاستغلالها في نسيج الكفن الذي يوشك أن يوزع على كل بيت، ولهؤلاء نظامهم مع الانتحار فالحبل للذكور والخمار للإناث وعلى كل فئة أن تلتزم بالأداة حتى وإن كان المصير واحد، فلا تسألهم عن الأسباب وأسأل لمن الدور الآن لأن في كل بيت حبل جاهز لأداء المهمة وكذلك الخمار.

■ **سمير مخريش**

شهدت بلدية بيضاء برج بولاية سطيف منذ يومين حالة انتحار جديدة لطفلة لم تتجاوز سن الرابعة عشرة، وقبلها بحوالي شهر أقدمت طفلة في نفس السن على ذات الفعل بنفس البلدية التي اشتهرت بالانتحار بالحبل والخمار في ظاهرة حصدت منذ بداية السنة 24 حالة انتحار وسط الصغار بالخصوص والكبار. الطفلة المنحرفة من عائلة فقيرة بمنطقة اولاد زيد ببيضاء برج التي حاصرها البؤس والشقاء من كل جانب، وهي نفس الظروف التي أحاطت بالبت التي انتحرت منذ حوالي شهر. والملاحظ أن الانتحار في السابق كان يقتصر على الكبار في السن من أرباب العائلات والمعلمين الذين لا يجدون ما يطعمون به أبنائهم فينتابهم الاكتئاب الذي يُعيد لهم طريق الانسحاب من الحياة، لأنهم يرون في نسيانهم راحة وفي اختفائهم حد لتبعات لم يقدرُوا عليها. واليوم بوصلة الانتحار تتجه نحو الأطفال

يستفيدوا من السكن إلى حد الساعة، مقارنة مع مكنتيين آخرين. ورفع البرلمان لخضر بن خلاف، سؤالا كتابيا لوزير السكن، بتاريخ 6 سبتمبر الماضي، قدم من خلاله المشاكل التي يعيشها المكنتيون في موقعي 2600 و1000، وتخلي الوكالة عن التزاماتها، بمنحهم سكنات في العاصمة مقر السكن الأصلي، زيادة على أن مقرات عملهم في العاصمة، والتأخر الفادح في الأشغال، رغم أن وعودا سابقة من مدير عام "عدل" باستلام السكنات شهر سبتمبر الماضي، وهو الوعد الذي لم يتحقق. ■ **وليد. ع**

أهدى لوالديه عمرتين وهو تحت التراب

## وفاة شاب قبل إعلان نجاحه في البكالوريا بمعسكر

صلاح الدين حافظ القرآن تحصل على معدل 14

فقدت عائلة بن حبارة ببلدية وادي التاغية في ولاية معسكر، ابنها صلاح الدين صاحب الـ18 عاما في حادث مرور، أياما قلائل قبل إعلان نتائج شهادة البكالوريا، وقد كان اجتازها على أمل رؤيته نتيجتها ويفرح وأهله بها، وشاء الله أن يتحصل التلميذ نجيب الحافظ لكتاب الله والزائر لبيته المعمور على معدل 14 من عشرين، غير أنه يوم ظهور النتيجة كان يوما آخر للألم والحزن.

قادة مزيلة

يتذكر الوالد والأخوال والجيران صلاح الدين بكل حسرة وأسى وكذلك بكل فخر واعتزاز تلاحقهم لوعة الفراق وهيجان الدموع، غير أن إيمانهم بقضاء الله وقدره هو سلاحهم الذي ظهروا متشبثين به في مواجهة أمر الله وقدره، وقد ظل بيت العائلة مقصدا للمعزين والمواسين طيلة الأيام الفارطة وقد غزوا المكان يوم ظهور النتائج لإدراكهم أن الخطب الجلل وأن وقوفهم مع سي بلقاسم واجب ديني وسلوك حضري يفرضه الدين والمجتمع. كما تنقلت جمعية راديوز إلى بيت العائلة وكرمت عائلته ومنحت والديه عمرتين وكانت الفرصة للدعاء وذكر خصاله الحميدة.

خطأ تقني أدرجها ضمن الفائين

## إنصاف التلميذة المكفوفة نورة

## وتمكينها من البكالوريا

السبت، قد تحولت طوال الساعات الماضية إلى قضية رأي عام محلي وحتى وطني بعد تدخل إحدى البرلمانيات وإيداعها شكوى لدى الوزارة الوصية، كما أن الاتحاد الوطني للمعاقين الجزائريين قد راسل هو الآخر وزارة التربية للمطالبة بفتح تحقيق في القضية، هذا فضلا عن تعاطف الكثيرين ممن اطلعوا على وضعية التلميذة نورة لتكون خاتمة هذه القضية مسك وفرح حيث تهاطلت التهاني على نورة وعائلتها مؤكدين أن الحق قد عاد لأصحابه، ووصل الاغتياط والابتهاج ببعض الشباب إلى القيام بموكب فرح عبر سياراتهم احتفاء بنوارة رغم أنهم لا يعرفونها ■ **م.ع**

لذات الخطأ بوضعهما ضمن الفائين عن الامتحان، علما أن الطالبتين من ذوي الإعاقة البصرية ويشهد لهما بالاجتهاد في الدراسة. وبحسب مصادر محلية غير رسمية، فإن التلميذة قرقرط نورة تحصلت على نتيجة 13.56 لتسعد بذلك كثيرا وتسعد عائلتها التي عاشت ظرفا نفسيا صعبا منذ إعلان النتائج وأحست بـ"الحقرة"، خاصة ولي أمرها الذي كان ينقلها يوميا إلى مركز الامتحان ويعيدها إلى البيت، ليُصدم بوضعها ضمن الفائيات، مع التذكير أن قضية التلميذة قرقرط المتعلقة بتسجيلها غائبة في نتائج البكالوريا رغم حضورها طوال أيام الامتحان والتي تناولتها جريدة الشروق اليومي في عددها ليوم أمس

## موقعا 2600 و1000 ببوعينان.. "عدل" تفضل السرية والإشاعة تخنق المكتتين

ويؤكد أحد المكنتيين، الذي زار الموقع، الأربعاء، أن الأشغال توقفت في حدود الخامسة مساء، رغم التعليمات السابقة للوزير كمال ناصري، بضرورة العمل في مواقع إنجاز مشاريع عدل عبر نظام الأفواج، لتدرك التأخر الحاصل. ومع الضبابية التي تسيطر على المكنتيين، تقرر تنظيم وقفة احتجاجية، أمام وزارة السكن، لاستعراض كل المشاكل على المسؤول الأول للقطاع كمال ناصري، خاصة أنهم من بين 10 آلاف مكتب على المستوى الوطني، لكنهم وجدوا أنفسهم في موقع مهجور ومصف ضمن مناطق الظل، كما أنهم لم

والتسريبات هي الطاغية. وما يعيبه المكنتيون، امتناع المدير العام لـ"عدل" عن دعوة المكنتيين لمرافقته في الزيارة الأخيرة التي قادته للموقع قبل أيام، رغم وعده لهم بذلك في وقت سابق، إضافة إلى رفض الشركة التركية "كوزو"، دخول المكنتيين الموقع والوقوف على مدى تقدم ونوعية الأشغال التي تتم.

ورغم تعاقد "عدل" مع شركة خاصة لنقل الكميات الهائلة من الأنثربة التي تحاصر الموقع /مقدرة بنحو مليون متر مكعب/، إلا أن العملية لا تتم بالنسق المطلوب، لاستكمال الأشغال نهاية السنة، وتسليم السكنات،

ينتظر مكتبو العاصمة المحولون إلى موقعي 2600 و1000 مسكن، بالمدينة الجديدة ببوعينان بولاية البليدة، تسلم سكناتهم بعد 7 سنوات من الانتظار، فيما تفضل وكالة "عدل" انتهاج سياسة "الصمت والسرية" في التعامل مع المكنتيين.

ويقول المكنتيون في تصريحات لـ"الشروق"، إن الوكالة وعلى رأسها المدير العام، طارق بلعربي، تمتنع عن تقديم أي معلومات رسمية، بخصوص تسلم السكنات، بعد حديث الوزير عن تسليم المئات من السكنات في الفاتح نوفمبر الداخل، ومع هذا الوضع الضبابي صارت الإشاعة

جنايات سكيكدة أدانته بخمس سنوات 5 سجنًا

## يهدد بتفجير مقر أمنني لتحرير ابن عمه

تهديد عناصر الشرطة بإشغالها من أجل إطلاق سراح ابن عمه الموقوف، واعتراف المتهم الثاني بأنه كان رفقة أخيه الذي أحضر قارورة الغاز مهددا بحرق أمن الدائرة، كما أن تراجع المتهمين وإنكارهما لما نسب إليهما عند سماعهما أمام قاضي التحقيق مردود عليه بدليل ضبطهما أمام مقر الدائرة والمقاومة الشديدة عند توقيف أحدهما والتمس بسجنهما لمدة 20 سنة لكل واحد منهما، وطالب دفاعهما ببراءة موكله، وبعد فترة المداولة صدر الحكم المذكور.

■ **إسلام. ب**

سبتمبر الماضي، بعد مداومة أمنية على مستوى الحي الذي يقطنان فيه في سكيكدة، ليتم ضبط ابن عمهما وصديقه يحوزتهما ممنوعات ممثلة في الكيف والسلاح الأبيض، ليتم اقتيادهما إلى المقر العام للأمن، أين قام المتهمان بمداهمة المكان حاملين معهم قارورة غاز وولاعة سجائر محاولين إشعال القارورة لتفجيرها، على خلفية توقيف أبن عمهما وصديقه من طرف ذات المصالح في قضية حيازة المخدرات والسلاح الأبيض، قبل تدخل مصالح الأمن. وخلال جلسة المحاكمة أكرر المتهمان الجرم المنسوب إليهما المتمثل في محاولة حرق

قضت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء سكيكدة، مساء الخميس، عقوبة خمس سنوات سجنًا للمتهم ن.ر البالغ من العمر 30 سنة، المنحدر من دائرة القل، بعد متابعتة بجناية محاولة الحرق العمدى طالت مقر أمن الدائرة، في حين برأت شقيقه ن.ع 40 سنة، من نفس التهمة مع العلم أن المحكمة الابتدائية لذات الاختصاص كانت قد قضت بسجنه رفقة شقيقه في السادس من شهر جويلية الماضي لمدة 7 سنوات لكل واحد منهما.

حيثيات القضية تعود إلى الرابع والعشرين من شهر

## جنايات سكيكدة أصدرت في حق الجاني حكم الإعدام

# طالب ثانوي يقتل شقيقين من أجل 6 آلاف دج في سكيكدة

أيدت، محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء سكيكدة، الخميس، الحكم الصادر من طرف المحكمة الابتدائية لذات الاختصاص في الفاتح جويلية الماضي والمتمثل بحكم الإعدام في حق طالب ثانوي يدعى ش.م.أ. 19 سنة، بعد متابعتها بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، إضرار بالأخوين الشقيقين مانع محمد ضياء ونجم الدين، البالغين من العمر 19 و21 سنة، والقاطنين قيد حياتهما بحي الزرامنة بسكيكدة، مع تعويض للطرف المدني قدره مليار و600 مليون سنتيم، في حين أُلتمس وكيل الجمهورية تسليط عقوبة الإعدام ضد المتهم.

### إسلام.ب

هذا وكانت علاقة المتهم جد حسنة مع جيرانه الشقيقين محمد ضياء ونجم الدين، حيث كانوا لا يفترقون إلا قليلا، لكن وبمجرد نشوب شجار بسيط بينهم ليلة التاسع من شهر سبتمبر الماضي بداخل حديقة تقع بمقر إقامتهم بحي الزرامنة بعاصمة الولاية سكيكدة من أجل مبلغ مالي ضئيل جدا قيمته 6 آلاف دج ملك للضحية م.ض الذي ضاع منه مبلغ 14 ألف دج وبعد العثور عليه بداخل الحديقة شرع في إعادة عده أكتشف أن المبلغ ينقص منه 6 آلاف دج، ومباشرة وجه سهام الاتهام إلى كل من كان في الجلسة بما فيها المتهم في قضية الحال، حيث أصر الضحية الأول على أن يستلم المبلغ كاملا ودون نقصان، لتقع مناقشات كلامية بين الجميع خاصة المتهم والضحية الأول هذا الأخير الذي وجه له صفعه على الوجه،

لتتور ثأثرته حيث توجه إلى المنزل أين أحضر سكيناً من نوع أوبينال مقاس 12، ليووجه به طعنات إلى الضحية الأولى أين سقط أرضا، ليتقدم شقيق الضحية حاملا بيده عصا بيسبول وجه ضربة إلى المتهم على مستوى الرأس وقام بسبب الجميع مهددا بالانتقام، فرد عليه المتهم بطعنات قوية أردته قتيلا ليسقط أرضا بجانب شقيقه، فيما فر المتهم إلى مسجد في طور الانجاز بالقرب من العمارة التي يقطنها، في حين تم نقل الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سكيكدة القديم.



خلال جلسة المحاكمة أعترف المتهم بنفسه وشهادة الشهود وأنه عزم العزم على إزهاق روحهما الطاهرة بدليل عودته إلى المنزل لإحضار سكين المطبخ الذي ارتكب به الجرم المتابع به و التمسست حكم الإعدام في حقه، في حين طالب دفاعه بتكليف الوقائع من جناية القتل العمد مع سبق الإصرار إلى

### تجاري قومون بتخزينها في منازلهم للمضاربة

## تورط مدير تعاونية فلاحية وحجز 82 قنطار من الأسمدة الفاسدة بالطارف

العامدة لأمن دائرة بوتلجة بولاية الطارف مجهوداتها حماية للصحة العمومية ومحاربة المضاربة في الأسعار بكل أشكالها عبر إقليم الولاية، خاصة في هذه الظروف الصحية الاستثنائية التي يستغل فيها عديمو الضمير الفرصة لتنفيذ مخططاتهم وتسميم المواطنين بشتى الطرق. حيث تمكنت نهاية الأسبوع، ذات المصالح من حجز كمية معتبرة من المواد الكيميائية الحساسة تستعمل في مجال المنتجات الفلاحية قدر وزنها الإجمالي بـ 82 قنطار منها ما هو منتهي الصلاحية، وجزء آخر يتم تخزينه وبيعه بدون رخصة وبطريقة غير قانونية للمضاربة في أسعاره في الأسواق. وحسب مصالح الأمن الولائي فإن وقائع القضية تعود إلى استغلال معلومات وردت إلى مصالح الشرطة

توصل مصالح أمن دائرة بوتلجة بولاية الطارف مجهوداتها حماية للصحة العمومية ومحاربة المضاربة في الأسعار بكل أشكالها عبر إقليم الولاية، خاصة في هذه الظروف الصحية الاستثنائية التي يستغل فيها عديمو الضمير الفرصة لتنفيذ مخططاتهم وتسميم المواطنين بشتى الطرق. حيث تمكنت نهاية الأسبوع، ذات المصالح من حجز كمية معتبرة من المواد الكيميائية الحساسة تستعمل في مجال المنتجات الفلاحية قدر وزنها الإجمالي بـ 82 قنطار منها ما هو منتهي الصلاحية، وجزء آخر يتم تخزينه وبيعه بدون رخصة وبطريقة غير قانونية للمضاربة في أسعاره في الأسواق. وحسب مصالح الأمن الولائي فإن وقائع القضية تعود إلى استغلال معلومات وردت إلى مصالح الشرطة

### في قضية تتعلق بالتزوير واستعمال المزور في محركات رسمية

## وضع مير وعضوان مكلفان بالشؤون التقنية

### تحت الرقابة بأم البواقي

أمر قاضي التحقيق لدا محكمة عين البيضاء في ولاية أم البواقي، نهاية الأسبوع، بوضع كل من رئيس بلدية عين مليلة، س.أ، والعضو المكلف بالشؤون التقنية، ش.ق.و وإطاران أخران من بينهما رئيس المصلحة التقنية ببلدية عين مليلة، ب.ع.ع، تحت الرقابة القضائية، إلى غاية موعد المحاكمة، وذلك بعدما وجهت لهم تهمة التزوير واستعمال المزور في وثائق إدارية رسمية تمثلت في رخصة البناء الرسمية بمخالفة الإجراءات القانونية المتعارف عليها، وتعود حيثيات هذه القضية بحسب مصادرها، التي باشرت بشأنها مصالح الدرك الوطني بعين مليلة تحقيقاتها، إلى شهر سبتمبر الماضي، حيث تلقت على إثرها مصالح الدرك الوطني بعين مليلة، شكوى رسمية تقدم بها أحد المواطنين، صاحب قطعة أرضية كائن مقرها بمنطقة بئر بن عياد بعين مليلة، يتهم فيها، القائمين على الشؤون التقنية ببلدية عين

س.ع



جناية الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى السوفاة دون قصد إحداثها وأرجع سبب اعتداء موكله على الضحيتين إلى أنه كان في حالة غضب شديد لإحساسه بالظلم من الضحيتين وأن اعتدائه عليهما لم يكن قصد قتلهما وإنما للانتقام منهما فقط.

### صيدلي يضارب

### في الأدوية النادرة

### في أم البواقي



تمكنت عناصر الأمن الحضري الثالث بعين البيضاء في ولاية أم البواقي، من توقيف ستة أشخاص وحجز كمية معتبرة من الأدوية المهربة كانت مخزنة بأماكن غير مخصصة لها، وحسب خلية الإعلام بالأمن الولائي، فإن القضية تعود حيثياتها إلى الشهر المنصرم، أين تمكن عناصر الأمن الحضري الثالث بعين البيضاء من استغلال معلومات، مفادها قيام مسير صيدلية بعين البيضاء بتخزين أدوية مختلفة ومهربة ذات منشأ أجنبي داخل محلات تجارية مجاورة لصيدليته، وهذا للتهرب من المراقبة الدورية من قبل الجهات المختصة، وكذا قصد المضاربة، ليتم وضع خطة محكمة تم خلالها توقيف المشتبه فيه صابحا متلبسا بإخراج ست علب كارتونية وإخفائها بمحل خاص بإصلاح عجلات السيارات، ليتبين بعد تفتيش العلب أنها مملوءة بـ 232 علية دواء مختلفة الأنواع المهرب. وبمواصلة التحقيق المفتوح في القضية تمكن رجال الأمن، من توقيف خمسة أشخاص آخرين مشتبه فيهم في القضية وأنجز ضدهم جميعا ملفا جزائيا عن قضية جنحة حيازة بضاعة محضرة حساسة للغش، لغرض تجاري دون سند إثبات مستوردة عن طريق التهريب مع انعدام شروط الحفظ والتخزين وقدموا بموجبه أمام نيابة محكمة عين البيضاء.

ج.ل

### الضاحل مسبوق قضائيا في جرائم مماثلة

## يسأجر سيارات من وكالات الكراء ويبيعها

### بوثائق مزورة في أم البواقي

تمكن نهاية الأسبوع، عناصر فرقة قمع الإجرام بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية أم البواقي من توقيف شخص متهم في قضية السرقة والنصب والاحتيال وخيانة أمانة، التي تعرضت له عدة وكالات خاصة لكراء السيارات بولاية أم البواقي. القضية تعود إلى تاريخ التاسع من الشهر الحالي، بعد حصول عناصر الفرقة على معلومات مفادها تنقل أحد الأشخاص من مدينة عنابة على متن مركبة من نوع كليبو أربعة، إلى ولاية قالمة مروراً بأم البواقي، من أجل بيعها لشبكة مختصة في تفكيك المركبات، والتزوير في وثائقها، ليتم وضع نقطة مراقبة باتخاذ كافة الإجراءات الأمنية والقانونية وتم على إثرها توقيف السيارة وعلى متنها المشتبه فيه الذي عثر بحوزته على رخصتي سياقه تحملان هويتين مختلفتين، مثبت عليهما صورته، إضافة إلى العثور على وثائق إدارية أخرى تمثلت في 10 نسخ من رخص السباقة بأسماء أشخاص آخرين، و19 صكا بريديا باسم المشتبه فيه، ليتم تحويله إلى مقر أمن الولاية وفتح تحقيق في

تتمكن نهاية الأسبوع، عناصر فرقة قمع الإجرام بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية أم البواقي من توقيف شخص متهم في قضية السرقة والنصب والاحتيال وخيانة أمانة، التي تعرضت له عدة وكالات خاصة لكراء السيارات بولاية أم البواقي. القضية تعود إلى تاريخ التاسع من الشهر الحالي، بعد حصول عناصر الفرقة على معلومات مفادها تنقل أحد الأشخاص من مدينة عنابة على متن مركبة من نوع كليبو أربعة، إلى ولاية قالمة مروراً بأم البواقي، من أجل بيعها لشبكة مختصة في تفكيك المركبات، والتزوير في وثائقها، ليتم وضع نقطة مراقبة باتخاذ كافة الإجراءات الأمنية والقانونية وتم على إثرها توقيف السيارة وعلى متنها المشتبه فيه الذي عثر بحوزته على رخصتي سياقه تحملان هويتين مختلفتين، مثبت عليهما صورته، إضافة إلى العثور على وثائق إدارية أخرى تمثلت في 10 نسخ من رخص السباقة بأسماء أشخاص آخرين، و19 صكا بريديا باسم المشتبه فيه، ليتم تحويله إلى مقر أمن الولاية وفتح تحقيق في

### حجز 4000 كلغ من الشمة المقلدة

### بشغفوم العيد في ميلة

تمكنت مصالح الدرك الوطني بشغفوم العيد جنوب ميلة، من تفكيك ورشة سرية لصناعة الشمة المقلدة، نهاية الأسبوع المنصرم، وحجز 3350 كلغ من المادة الأولية و4100 كيس شمة جاهزة للتسويق بالمنطقة، معبأة داخل 71 كيس كبير مخصصة لتوضيب الشمة، وكذا 3500 علية كرتون مصنوعة لنفس الغرض، قدرت بالإضافة إلى وسائل، تستعمل في توضيب الشمة عبارة عن لفائف بلاستيكية وورقية تحمل مختلف العلامات التجارية المقلدة، رزمة من طوابع شفافة ثلاثية الأبعاد، آلة خاصة بالتوضيب، مواد كيميائية مختلفة تضاف إلى المادة قبل تعليبها وطرحها للبيع، داخل ورشة سرية تقع ببلدية شلفوم العيد جنوب عاصمة الولاية ميلة، وتوقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و55 سنة، وقد قررت القيمة المالية

تمكنت مصالح الدرك الوطني بشغفوم العيد جنوب ميلة، من تفكيك ورشة سرية لصناعة الشمة المقلدة، نهاية الأسبوع المنصرم، وحجز 3350 كلغ من المادة الأولية و4100 كيس شمة جاهزة للتسويق بالمنطقة، معبأة داخل 71 كيس كبير مخصصة لتوضيب الشمة، وكذا 3500 علية كرتون مصنوعة لنفس الغرض، قدرت بالإضافة إلى وسائل، تستعمل في توضيب الشمة عبارة عن لفائف بلاستيكية وورقية تحمل مختلف العلامات التجارية المقلدة، رزمة من طوابع شفافة ثلاثية الأبعاد، آلة خاصة بالتوضيب، مواد كيميائية مختلفة تضاف إلى المادة قبل تعليبها وطرحها للبيع، داخل ورشة سرية تقع ببلدية شلفوم العيد جنوب عاصمة الولاية ميلة، وتوقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و55 سنة، وقد قررت القيمة المالية

نسيم.ع

## حجز 3427 وحدة من الخمر

### بسكيكدة

حجزت، وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسكيكدة، أول أمس، 3427 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام داخل منزل عائلي يقع بدائرة عزابة. حيثيات القضية تعود إلى لفت انتباه عناصر الدرك بوجود شخص يتاجر بالمشروبات الكحولية بدون رخصة بمنزله العائلي، على الفور تم تشكيل دورية بعد الحصول على إذن بالتفتيش من السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عزابة لتفتيش منزل المشتبه به، وبعد

حجزت، وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسكيكدة، أول أمس، 3427 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام داخل منزل عائلي يقع بدائرة عزابة. حيثيات القضية تعود إلى لفت انتباه عناصر الدرك بوجود شخص يتاجر بالمشروبات الكحولية بدون رخصة بمنزله العائلي، على الفور تم تشكيل دورية بعد الحصول على إذن بالتفتيش من السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عزابة لتفتيش منزل المشتبه به، وبعد

إسلام.ب

## حجز 6588 قارورة من

### المشروبات الكحولية بميلة

تمكن عناصر الأمن بولاية ميلة، أول أمس، من الإطاحة بعدة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و44 سنة، وحجز كمية من المشروبات الكحولية قدر عددها بـ 6588 قارورة خمر من مختلف الأنواع معدة ومهياة للبيع دون رخصة، تقو قيمتها المالية 30 مليون سنتيم، بعد عملية مداهمة جابت الأحياء التي تعرف نشاطا إجراميا باعتمادها على مخطط عملي مع وضع حواجز للمراقبة بجميع مداخل ومخارج المدينة، تكثيف الدوريات، تحويل الدراجات النارية و المركبات، تنقيط الأشخاص و توقيف كل من يشتبه فيه. وقد أسفرت العملية عن حجز 6588 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع و3 أسلحة بيضاء عبارة عن سكاكين، ومراقبة 26 مركبة و43 شخص، بالإضافة إلى تحرير مختلف المخالفات المرورية.

هذا وتؤكد مصالح أمن ولاية ميلة عزمها على مواصلة هذا النوع من العمليات لما لها من أثر إيجابي في مكافحة الجريمة قبل وقوعها.

نسيم.ع

بسبب ارتفاع محسوس في أسعارها

## تعطل معاملات المطاحن يهدد بأزمة سميد في الأفق بالشلف

عرفت ، مؤخرا، أسواق ولاية الشلف خلال الفترة الأخيرة، بداية في تذبذب مادة السميد والعجائن التي شهدت ارتفاعا محسوسا في أسعارها، وقد تصل إلى حد الأزمة وعودة مظاهر التسعينات في تزاحم المواطنين على الدقيق والخبز على خلفية ندرة مادة السميد واستمرار تآكل احتياطات التجار ومخازن أصحاب المحلات وبروز بوادر المضاربة وارتفاع حدة الأزمة.



مقورين

وحسب مصادر موثوقة للشروق، فإن جل مطاحن الولاية والمناطق المجاورة توقفت معاملاتها مع المؤسسات والتجار فهي لا تشتري القمح لمواصلة نشاطها وما يتم استهلاكه من هذه المادة الحيوية وتحويلله إلى دقيق لا يوزع ويحول للاحتياط والتخزين وتم قطع جميع

#### توقيف 145 شخصا وحجز

### 1098 قرصا مهلوسا في سعيدة

عالجت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة، خلال شهر سبتمبر المنصرم، 09 قضية إجرامية مختلفة من توقيف541 شخصا، من بينهم قاصرين و 12 امرأة، القضايا المعالجة حسب الحصيلة المقدمة من طرف مصالح الأمن، تتعلق في مختلف الجرائم منها الماسة بالأشخاص والجرائم الماسة بالأموال والممتلكات وقضيتين تخص الجريمة السيبرانية أو بما يعرف بالجريمة المعلوماتية.

كما رصدت جرائم الاقتصاد والمالية والمساس بالآداب العام وقضية واحدة في مجال الجرائم ضد الشيء العمومي، وفي إطار محاربة جرائم تجارة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، حجزت مصالح الشرطة القضائية 1098 قرصا مهلوسا وكمية من المخدرات، إلى جانب توقيف شخص كان محل بحث من طرف العدالة .

ابن حمزة

### ...وتحويل 35 ملف للعدالة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة

أحصت المصلحة الولائية للأمن العمومي خلال الشهر المنصرم بسعيدة، تحرير701 غرامة جزافية و وضع 12 مركبة بالحظيرة وسحب 146 رخصة سياقة و إنجاز 18 ملف يتعلق بجنح المرور، أما فرقة شرطة العمران وحماية البيئة فقد سجلت في نشاطاتها خلال نفس الفترة إنجاز15ملف قضائي يتعلق بمخالفات إنجاز بناء بدون رخصة و،10 ملفات تتعلق بالتجارة غير الشرعية وانعدام السجل التجاري، و9ملفاتتعلق بعرقلة استعمال الطرق والأماكن العمومية، وتحويل35ملف إلى العدالة و معالجة27شكوى في مجال العمران، خلال ذات اشهر.

ابن حمزة

## محاليليات

المياه والكهرباء في مقدمة المطالب

### نقائص بالجملة بدواويرعشعاشة

### تنتظر المسؤولين بمستغانم

عثمان ابراهيم

يشتكى سكان دواوير بلديتي اولاد بوغالم ونكمارية شرق ولاية مستغانم، جملة من الانشغالات، تمثلت أساسا في الطرقات المتهترئة بالدواوير ولاسيما في الأيام الشتوية ما يجعل تنقل المواطنين لقضاء حوائجهم أو حتى تلاميذ المدارس نحو قاعات الدراسة أمرا مستحيلا.
كما أن ضعف الربط بشبكات المياه الصالحة للشرب والانقطاعات المتكررة للتموين ،ضاعف من معاناتهم في طلب الماء الشروب وكحل حتمي مؤقت،يضطر السكان لكراء صهاريج المياه بأثمان باهظة لهم ولمواشيهم ،قد تصل في بعض الأحيان إلى الف دينار للصهريج الواحد،بالإضافة إلى انعدام الكهرباء الريفية في عدة دواوير ،ومن جانب آخر هناك مشكل الاكتظاظ بالمدارس الابتدائية مع نقص النقل المدرسي خاصة بالدواوير التي لا توجد بها اصلا مدارس ابتدائية، واشتكى أيضا سكان المناطق الريفية من انعدام غاز المدينة ،ما يضطرهم لاقتناء قارورات غاز،والمشكل العويص الذي يعاني منه السكان هو عدم إنجاز عيادة متعددة الخدمات ببلدية اولاد بوغالم، لإنهاء معاناة التنقل إلى مستشفيات مجاورة ، وحسب تصريحات بعض السكان للشروق أبدىقاطنو هذه الدواويرتخوفهم من انتشار الأوبئة والأمراض خاصة الكوليرا وسط السكان لاسيما الأطفال الأكثر عرضة للمرض زيادةعلى الروائح الكريهة التي تسد الأنفاس .

إ.جزار

يطالب عدد معتبر من حاملي المشاريع و المتتبعين للشأن التقني بالشلف لتكثيف الدورات التكوينية وتعزيز المعارف العلمية حول جديد الطاقات المتجددة ، و التي تحولت لأمر واقع وجب العناية به و تمثينه.

جاءت هاته المطالب على هامش دورة تكوينية لمركز اللغات و التدريب و الاستشارات بالتنسيق مع دار البيئة لولاية الشلف و بورش تطبيقية لدى المتعامل الاقتصادي سوبراك فرع الجزائرية للطاقات الجديدة و المتجددة نهاية الأسبوع الماضي ، حيث استفاد 11 فردا تتراوح أعمارهم بين 16 سنة و 60 سنة من هذا التكوين المكثف ، و أجمع المتحدثون على ضرورة العناية بمثل هاته التكوينات و التي تثرب نظرتهم لواقع الانتقال الطاقوي في الجزائر كحتمية يفرضها الواقع و السياق العالمي.

وقال في هذا الصدد بن حليمة صلواتشي أحد المتكويين و هو مغترب و مستثمر في منطقة الكريمية لعدد من المزارع النموذجية،بل أن هاته الدورة قدمت له تصورا عن استغلال الطاقة الشمسية في تسيير مزارعه المعزولة و البعيدة عن مراكز الكهرباء الريفية ، و أكد ذات المتحدث أن امتلاك تحكم مبدئي في مثل هذه التقنيات النظيفة و إدماجه في زراعة شجرة الأركان بمستثمرته على سبيل المثال سيساهم في تخفيض فواتير التلوث بدل البدائل التقليدية من محركات ديزل و التي تؤثر على جودة الشجرة المثمرة و إنتاجيتها.

فيما أكد منصور الحاج للشروق، و هو أحد الشباب المتكويين على أهمية

مستشار الرئيس في لقائه مع المجتمع المدني يقترح من تيسمسيلت :

## "ترقية دور الجمعيات إلى رقابي بدلا من استشاري"

نقاط سيتم ترجمتها في قوانين عضوية من خلال الدستور الجديد المنتظر بعد أول نوفمبر المقبل.

كما تحدث مستشار الرئيس عن مهام المرصد الوطني للمجتمع المدني المنشأ حديثا، ودوره في تقديم الآراء والتوصيات المتعلقة بالانشغالات

،أن مشاركة المجتمع المدني في رسم السياسات الوطنية و تسيير الشؤون العامة، وكذا دسترة دوره للمشاركة في الوقاية و محاربة الفساد إلى جانب ترقية ورفع قدرات المجتمع المدني ليصبح له دور رقابي بدل من استشاري، كما كان معمولا به في السابق، كلها

ع.تياق

المعرفة التقنية الاستقصائية التي ستسهم في استيعاب أمثل لأهمية الانتقال طاقوي المستدام في تنمية الاقتصاد و إراحة البيئة من مخلفات غازات التلوث ، و لفت ذات المتكون النظر لغلاء متعلقات و مواد الألواح الشمسية و التي تحتاج حسبه لتدعيم و تشجيع على الاقتناء من قبل الدولة حتى تترسخ كممارسة و ثقافة اجتماعية.

فيما طالب الشاب رحموني السعيد من السلطات الولائية، بإنشاء لبنات مشاريع للطاقات الشمسية في المناطق النائية لولاية الشلف، مع إسناد أمر إنجازها و متابعتها لمؤسسات صغيرة ومتوسطة محلية عن طريق المناولة ، و دعا ذات المتحدث السلطات لمزيد من التشجيع و التحفيز لهذا السوق الجديد و الذي يحتاج حسبه إرادة سياسية نوعية للقفز به و تجسيده.

من جهة أخرى أكد السيد معمر سمارة مدير دار البيئة لولاية الشلف أن الهدف من الدورة هو اكتساب الشباب لخبرات جديدة في هذا المجال ، و أكد أن الاستغلال الطاقوي للألواح الشمسية في مجالات المياه و الري أصبح يحظى باهتمام المتكويين خاصة المستثمر الفلاحي الذي بدأ يتوجه بشكل لافت لهذه التقنيات ، بينما أكد السيد هني دومة علي مدير مركز الحديث للجريدة أن هاته الدورة الرسمية المكلفة بشهادة من المعهد الوطني للتكوينات البيئية استوفت الشروط النظرية و التطبيقية و مفتوحة على التطبيق و المتابعة و المراقبة و التطوير مستقبلا ،سواءفي مجال الطاقة الشمسية أو ببقية أصناف الطاقات المستدامة و التي صارت واقعا و خيارا عالميا اليوم.

المجتمع المدني فضلا عن مرافقته للتنظيمات الولائية الوطنية وكان اللقاء فرصة الاستماع إلى اقتراحات وانشغالات الحضور من رؤساء جمعيات وممثلي المجتمع المدني في مختلف المجالات العامة لا سيما السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

رئيس البلدية يؤكد أن إعداد قوائم المرشحين من صلاحيات الولاية

## 40 عائلة من حي "تريبو محمود" باب الزوار تستجد بوالي العاصمة

رأسلت 40 عائلة من حي «تريبو محمود» ببلدية باب الزوار، مصالح والي العاصمة، يوسف شرفة، على أمل الإفراج عن مطلبهم المتمثل في استتعال ترحيلهم إلى سكناات لائقة، بعد أن سئموا سياسة ملازمة مقرّي المجلس الشعبي البلدي، والولاية المتذبذبة للدار البيضاء منذ عديد السنوات، واستمرار رحلة المطالبة الموجهة للسلطات المحلية من أجل الوقوف على إيجاد حل مناسب لمشاكلهم وانشغالاتهم.

### منير ركاب

وجدّت العائلات نداها من خلال جريدة «الشروق»، مطالبة السلطات الولائية بالالتفاتة الإنسانية إليهم، وإنهاء معاناتهم التي دامت عقودا من الزمن في بيوت هشة وضيقة، قد انتهت صلاحية العيش فيها، ناهيك عن طرحهم لجملة من المشاكل التي تراكمت بمرور السنوات، لتصبح هاجسا نفسيا رافقه الخوف المستمر من الموت تحت الردم، على أساس هشاشة البنايات القصديرية التي تأكلت جدرانها وأسقفها جراء عوامل الطبيعة التي اعتبروها الخطر الأول المحدّق بهم خاصة في فصل تساقط الأمطار، أين تعيش العائلات ليالي بيضاء سببها تسريبات مياه الأمطار الفجائية داخل بيوتهم، التي أقسدت عديد الأثاث والأفرشة، ما زادت من غبن أصحابها.

وتواجه العائلات، عدة مطبات برّرتها في مشكلة غياب قنوات الصرف الصحي، أين يعتمدون في الكثير من الأحيان على «المطامير»، ما يشكل – حسبهم – خطرا بيئيا أثر في الصحة

العمومية لسكان الحي، ناهيك عن تدهور المسالك الداخلية للحي، ما عرقل سير الراجلين وأصحاب المركبات، أثناء سقوط الأمطار التي حوّلت الحفر المنتشرة إلى برك مائية مختلطة بمياه الصرف الصحي، ناهيك عن الغبار وما تحمله الرياح في فصل الخريف والصيف، الأمر الذي يعرض أصحاب الأمراض المزمنة كالحساسية إلى أزمات تنفسية، على

غرار بقائهم داخل منازلهم الهشة التي تحوي داخلها رطوبة عالية، قد أهلكت الصغير قبل الكبير، إلى جانب غياب الإنارة العمومية، حيث أضحت بيوتهم معرضة للسرقة، وأصبحت فرصة سانحة للمنحرفين للقيام بعملهم.

ونّبه سكان الحي، في تصريحهم، أنه سبق وأن رفعوا عديد المراسلات لرئيس بلدية باب الزوار، من أجل التحرك، حيث

في إطار تحسين الظروف المعيشية لسكان

## مشاريع تنمية لمناطق الظل بلدية بني ميلك في تيبازة

بـ بوجمعة

استفادت مناطق الظل ببلدية بني ميلك أقصى غرب ولاية تيبازة من عدة مشاريع تنمية مختلفة في إطار السياسة المنتهجة لتحسين الظروف المعيشة للسكان الذين حرموا من ابسط الضروريات، لاسيما ما تعلق منها بالمياه الصالحة للشرب وتهيئة الطرقات والمرافق التربوية.

تدعمت منطقة تافساسين الواقعة على حدود ولاية تيبازة مع ولاية عين الدفلى من مشروع انجاز بئر تنقيبي بواد الحد سيزود 4 آلاف ساكن بالمياه الصالحة للشرب كانوا يعتمدون على طرق بدائية للتزود بهذه المادة الحيوية أو انتظار صهاريج البلدية التي لم تكن

تلبي حاجيات السكان، وشددت والية تيبازة خلال الزيارة الميدانية التي قادته نهاية الأسبوع الماضي إلى بلديات دائرة الداموس، على القائمين على المشروع تسريع وتيرة الانجاز لإنهاء معاناة السكان بداية السنة المقبلة على أقصى تقدير، كما وقفت على مشروع تزويد منطقتي غزلية وشولة بالمياه الصالحة للشرب من خلال تجميع مياه الينابيع بخزان بسعة 250 متر مكعب سيوفر المياه الشروب لأكثر من 4500 ساكن.

وبدوار بوعربي وهو احد مناطق الظل الذي استفاد من مشروع إنجاز ثلاثة أقسام تربية، امرت الولاية باضافة ثلاثة اقسام اخرى و مطعم مدرسي وتسريع وتيرة الانجاز لتمكين التلاميذ من التمدرس بالقرب من مساكنهم

## كورونا ترفع ديون سونلغاز بالأغواط إلى 286 مليار سنتيم

الوضعية المالية الحرجة هذه، دعت مسؤولي الشركة إلى أن تلتمس من زبائنها التحلي بروح المسؤولية الجماعية والفردية، وتسديد ما عليهم من مستحقات استهلاك الطاقة باستخدام مختلف الطرق وصيغ الدفع المتاحة، في وقت أتاحت فيه المؤسسة لزبائنها إمكانية وضع رزنامة لدفع المستحقات وفق اتفاق ودي.

ويشير البيان إلى أن الظروف الوبائية التي تحيط بالعالم وفي إطار التضامن الذي أبدته الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز مع زبائنها، استدعت من الشركة تعليق عملية تحصيل فواتير استهلاك الطاقة طوال الفترة المذكورة، الأمر الذي نجم عنه ارتفاع قياسي للديون التي هي على عاتق زبائنها في القطاع الخاص والعام.

■ الشريف داودي

## سائقو سيارات الأجرة يبرج اخريض يطالبون بإبقائهم في المحطة القديمة

اعادة النظر في هذا القرار باعتباره مس فقط خط برج اخريض في ما تم الإبقاء على سيارات الأجرة لخطوط باقي البلديات في نفس الموقف القديم.

كما عبروا من جهة أخرى عن استيائهم لعدم قبول ملفاتهم الخاصة بمنحة 30 ألف دج حسب ما جاء على لسانهم ما حرّمهم من تلقي هذه الاستفادة التي أقرتها الحكومة في ظل تشي وباء كورونا الذي أوقف نشاطهم طيلة أشهر.

■ رحاب. ع

رئيس اتحادية مدارس تعليم السياقة يعين الدفلى

## "نأمل في تسهيلات من صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء"

م. المهداوي

على ضرورة إزالة ممارسات البيروقراطية من مختلف الإدارات دون الاكتفاء بالقول بأن الأبواب مفتوحة بينما في الواقع التهرب من المسؤولية سيد الموقف، ملحا على أهمية حسن المعاملة والتعامل مع التجار خصوصا أن هؤلاء يقصدون الإدارات محملين بأموالهم التي، لذا وجب التسهيل في التعامل معهم دون تخويف، موضحا أن المديریات التنفيذية تتعامل مع المعنيين بشكل جيد كونها تخضع لقوانين واضحة تعمل على تنفيذها بينما الصناديق فهي مخصصة لتحصيل الأموال فمن البديهي تسهيل الأمور.

وكشف أن مدارس تعليم السياقة تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني بشكل كبير دون أن يظهر ذلك لدى العامة، من خلال شراء كل المترشحين للدمغات ذات 200 أو 500 دج للمشاركة في الامتحانات أو بعد النجاح فيها وهو ما لا تدركه العامة من الناس، وبعملية بسيطة إذا افترضنا أنه كل يوم هناك أكثر من 500 مترشح يجتازون الامتحانات فإن الضرائب تحصل على أكثر من مليار سنتيم كمعدل متوسط كل أسبوع، متسائلا عن موقع مدارس تعليم السياقة من الإعراب بينما أصحابها أبناء الجزائر ويرغم وجود أكثر من 9700 مدرسة على المستوى الوطني منها 105 على مستوى ولاية عين الدفلى، ورغم كل الصرخات التي ما انفكت النقابة الوطنية توجهها للوزارة الوصية، إلا أن مشاكلنا كثيرة أهمها غياب تهيئة المسارات للمخصصة لتدريب المترشحين لنيل رخص السياقة، وبالمقابل نهم كل مرة عند وقوع أي حادث مأساوي لا دخل لنا فيه، ليخلص بالقول أن مدارس تعليم السياقة تتميز بالتربية والنظافة والحكمة واحترام القانون لكن المحيط الذي نعمل فيه لا يمت بصلة لذلك وبالتالي فمدارس تعليم السياقة ليست مدرسة كما هي عليه اليوم برغم مراسلاتنا ولفت انتباه المعنيين للوضعية، فلذلك وجب توفير الظروف المواتية ومحاسبتها بعد ذلك لأنه من غير المقبول أن يحضر المترشحين والمترشحات للتدرب في مسارات غير نظيفة وغير مهياة.

وانهاء معاناتهم اليومية في التنقل الى مدرسة تبعد بـ 12 كلم عن الدوار بواسطة حافلات النقل المدرسي.

وقالت الوالية في حديثها مع سكان الدوار إن جل المشاريع الموجهة للمنطقة التي تحصي 8 مناطق ظل، ستجسد في القريب العاجل وخصوصا ما تعلق بالكهرباء الريفية وغاز المدينة وتعبيد الطرقات، وكذا النقل المدرسي الذي أشارت بخصوصه إلى أن وزارة الداخلية خصصت للولاية حافلات النقل المدرسي سيتم توزيعها على المناطق النائية قبل الدخول المدرسي، ولفتت إلى أن مشكل مياه الشرب بالمنطقة سينتهي فور بداية استغلال مياه سد كاف الدير.

## تحرير 2001 غرامة

## مرورية خلال شهر بجاية

سجلت مختلف الفرق والوحدات الميدانية العاملة في مجال الأمن العمومي في حصيلتها الشهرية الخاصة بشهر سبتمبر لسنة 2020، ما عدده 26 حادث مرور جسمانيا، ويرجع أغلب السبب في وقوعها إلى العنصر البشري، حيث تم تسجيل قتيل واحد، و36 جريح أصيبوا بجروح متفاوتة .

وفي نفس السياق، سجلت مختلف المصالح النشطة في الميدان في مجال الوقاية المرورية تسجيل تحرير 2001 غرامة جزافية، منها 130 متعلقة بالدراجات النارية أغلبها تتعلق بعدم ارتداء خوذة الأمن أو عدم تقديم الوثائق أو المناورة الخطيرة، كما تم تسجيل 93 جنحة مرورية، منها 16 جنحة خاصة بالدراجات النارية أغلبها تتعلق بانعدام شهادة التامين ورخصة السياقة، إضافة إلى تسجيل سحب 822 رخصة سياقة، منها 72 خاصة بالدراجات النارية، ارتكب أصحابها مخالفات تستوجب السحب الفوري لرخصة السياقة، كما تم وضع 15 مركبة و3 دراجات نارية في المحسر، بالإضافة إلى مراقبة 11208 مركبة و5132 دراجة نارية من مختلف الأصناف، أما بالنسبة للرادار فعدد الخرجات الميدانية قدر بـ17 خرجة على إثرها تم تحرير 233 مخالفة تتعلق بتجاوز السرعة المحددة قانونا

■ توفيق بن يحيى

## دخل في دوامة بسبب تغيير المسارات وفشل الشركات المنجزة

# مشروع القرن بجيجل يدخل في ماتهة في انتظار تدخل السلطات العليا



صورة من الأرضي

منذ تلك الفترة، إلى حوالي 700 مليار سنتيم، وجاء هذا خلال لقاء جمع مجمع إنجاز المنفذ والهيئة التنفيذية بالولاية وأعضاء من الهيئة التشريعية على المستويين المحلي والوطني بقاعة اجتماعات المجلس الشعبي الوطني بجيجل، في محاولة لتشخيص وضعية الأشغال وأسباب التأخر بعد ست سنوات ونصف من انطلاقها في مارس 2014، وحاول مسؤولو مجمع الإنجاز اختصار العراقل في الفترة الممتدة بين شهر ماي 2019 إلى غاية اليوم، غير ان تدخل والي الولاية والمنتخبين المحليين جاء مطالباً بتوضيحات أكثر عمقا وليس سطحيا فقط، خاصة وأن المشروع كان مقررّا تسليمه في سنة 2017 وتم تمديد آجاله مرتين متتاليتين. وحسب تقرير أعده أعضاء المجلس الشعبي الولائي، فإن المشروع اصطدم في

### عبد العزيز ب

كشف مسؤولو مجمع إنجاز منفذ الطريق السيار جن جن العلة، مساء الخميس بجيجل عن المشاكل الكثيرة الي تحول دون استكمال المشروع بل وتؤثر على وجوده أصلا، ولأزالت أشغال الطريق الذي يربط ولاية جيجل بالطريق السيار شرق غرب متوقفة منذ بداية السنة الحالية، من دون أن تتمكن الشركات المنجزة للمشروع من مواصلتها بسبب العجز المالي الذي يأتي على رأس النقائص، حيث لم يتم صب الأغلفة المالية منذ شهر ماي 2019 إلى يومنا هذا وهو التاريخ الذي يتزامن مع تاريخ توقيف علي حداد صاحب الشركة التي حازت على الجزء الأكبر من الصنفقة، وبلغ حجم المخلفات المالية التي لم يتم صيها

## العثور على هيكليْن عظيمين بغابة في سكيكدة

عثر، أعوان الحماية المدنية لولاية سكيكدة، الجمعة، على هيكليْن عظيمين متكونان من مجموعة والعين والقفص الصدري، لشخصين مجهوي الهوية، وذلك بغابة تقع بقرية عين سلامات، ببلدية أولاد أحبابة، جنوب ولاية سكيكدة، حيث تم نقل الرفات إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحروش وهذا بحضور مصالح الدرك الوطني والسلطات المحلية، في انتظار تشريح الجثتين للتعرف على هويتهم، للإشارة تعتبر الحادثة الثانية بعد العثور على هيكل عظمي لإرهابي بغابة في تمالوس.

إسلام.ب

## تراجع في معدل الجريمة خلال سبتمبر بجيجل

انخفض معدل الجريمة بولاية جيجل خلال شهر سبتمبر الماضي مقارنة بشهر أوت بفارق 72 قضية حسب بيان لمصالح الأمن بولاية جيجل اين تم تسجيل 320 قضية خلال شهر أوت فيما تم توقف العدد عند 248 قضية خلال الشهر الماضي منها 108 قضية مساس بالأشخاص و18 قضية خاصة بالمساس بالشيء العمومي و93 قضية مساس بالمتكلاات 23 قضية جريمة الإلكترونية وستة قضايا خاصة بالأسرة والآداب العام، هذه القضايا تورط فيها 200 شخص منهم 14 قاصر وثلاث نساء، أودع منهم 25 شخصا الحبس، ووضع ثلاث اشخاص تحت الرقابة القضائية والإفراج عن أربعة آخرين واستدعاءات مباشرة وغرامات مالية في حق 26 متورط، كما تم توجيه 53 ملف للجهات القضائية، فيما لازال ثلاث أشخاص في حالة فرار، وتواصل الإجراءات القانونية في حق البقية.

عبد العزيز.ب

## حجز 200 قرص مهلوس وتوقيف مروجها ببسكرة

تمكنت قوات الشرطة القضائية فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية بسكرة مع نهاية الأسبوع من حجز 200 قرص مهلوس وتوقيف المتورط في ترويجهـا وهو شاب يبلغ من العمر 19 سنة كان يقوم ببيع هذه المؤثرات العقلية بأحد الأحياء الشعبية بعاصمة الولاية أين تمت مدهامة المكان وتوقيف المشتبه فيه بعد عملية ترصد و إخضاعه لعملية التلمس الجسدي عثر بجيب سرواله على 20 مشط بها 200 قرص مهلوس ومبلغ مالي يقدر بـ 15 ألف دج من عائدات البيع وتحويل الموقوف إلى مقر لإتمام إجراءات التحقيق ليصدر في حقه أمر إيداع بعد عرضه على النيابة.

ع.م

## التشروق 9

العدد 6615

## 15 سنة حبسا للمعتدين على مختل عقليا في سكيكدة

كانت رائحة الخمر تنبعث منه، وبعد أخذه إلى المنزل كان مفزوعا وخائفا وعند الاستفسار معه لم يخبر أفراد العائلة بأي شيء، وخلال هذه الفترة علمت والدته أن ابنها الكبير دخل في شجار مع المتهم ب.ع.ر. وبعد الاستفسار معه فأخبرها أن المشتبه فيه قام بالإعتداء على شقيقه القاصر المختل عقليا، ليؤكد بعدها هذا الأخير ذلك. وخلال جلسة المحاكمة أنكر المتهم الأول الجرم المنسوب إليه، من جهته المتهم الثاني ر.م أنكر بدوره التهمة الموجهة إليه، أما النيابة العامة فأكدت أن التهمة مستوفاة الأركان بدليل تصريحات الضحية القاصر والشهادة الطبية الشرعية المحررة في اليوم الموالي للحادثة، بالإضافة إلى ذلك اعتراف المتهمين بأنهما كانا مع بعضهما وأن الضحية القاصر كان برفقتهم، وأن كل منهم حاول إصاق التهمة للآخر، وتأكيد الشاهدين لواقعة الاعتداء.

إسلام.ب

### بسبب انتشار القاذورات

## مدينة تبسة تتحول إلى قرية كبيرة

الشيخ العربي التبسي، غير البعيد من واد قنوات الصرف الصحي، حيث الحشيش وبرك الماء، لكن وبعد سويعات يعود الأبقار في رحلة وجولات عبر كل الشوارع، وفي اغلب الأحيان يتسببون في توقف حركة المرور، مما يضطر السوق للنزول وإبعادهم من الطريق العام، نحو الشوارع الفرعية الى غاية وصولهم الى محطة غاية محطة وفود طريق قسنطينة والمنطقة الصناعية، ثم العودة مع غروب الشمس إلى ماربهم، وهو المشهد الذي يتكرر يوميا، وعلى مدار السنة، دون ان تتدخل اي جهة رغم وجود نصوص قانونية لمنع انتشار وجولان الحيوانات داخل المحيط الحضري، الذي تحول بفعل فاعل إلى ريف كبير أهل بالسكان والمحلات التجارية والمقاهي والملاعب الجوارية.

ب.دريد

## بلدية خليل بالبرج تستفيد من مشاريع تنمية

ببلدية خليل ووضع آخر حيز الخدمة بقرية الشفا بسعة 500 متر مكعب، كما تم تدشين مطعم بمدرسة قرية فتحة السعيد وزاوية قرآنية بقرية أولاد بلحاج، وفي سياق متصل عاين المسؤول الاول بالولاية مجموعة من المشاريع التنموية أهمها، طريق ثوابت فكارين، طريق فيض الساسي، مشروع إنجاز طريق أولاد حمزة الواسعات والحجاجات، وبقرية البساسمة، قام والي الولاية بمعاينة الوادي الذي يمر من امام المدرسة الابتدائية ووسط القرية حيث يشكل خطورة كبيرة على سكان القرية بشكل عام وتلاميذ المدرسة بشكل خاص.

**وردة بوجمليْن**

أيدت، محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء سكيكدة، الحكم الصادر من طرف المحكمة الابتدائية لذات الاختصاص شهر جويلية الماضي والقاضي بإدانة المتهمين ب.ع.ر. 31 سنة، و ر.م. 27 سنة، بالسجن النافذ لمدة 15 سنة لكل واحد منهما، بعد متابعتهما بجناية الفعل المخل بالحياء على مختل قاصر في الـ 15 سنة من عمره.

تعود حيثيات هذه القضية إلى الثامن والعشرين من شهر أكتوبر الماضي، في حدود الساعة السابعة وبينما كان الضحية المعاق ذهنيا متواجدا بقاعة الانترنت الخاصة بوالده الواقع مقرها ببلدية الشرايع، غرّب ولّاية سكيكدة، وفي غفلة اختفى عن والده، أين قام بالبحث عنه رفقة أفراد العائلة وبعض الجيران لكن دون جدوى، وبعد نصف ساعة شاهده قادما رفقة أشخاص آخرين بما فيهم المشتبه فيه في قضية الحال ب.ع.ر هذا الأخير الذي

ب.ع.ر هذا الأخير الذي

لم يعد مخفيا على كل زائر الوضع البائس لمختلف شوارع وأحياء ولاية تبسة، خاصة في الفترة الأخيرة حيث يلاحظ المواطنين قبل غيرهم التدهور البيئي الخطير، فقد رفع سكان حي فاطمة الزهراء، وطريق عنابة بمدينة تبسة، نداء إلى الجهات المعنية، للتدخل وإيجاد حل لظاهرة تجول عشرات الأبقار طيلة ساعات النهار، بأغلب الشوارع والطرقاات الرئيسية، وصولا إلى محطة المسافرين بذراع الإمام، حيث يتوقف قطع الأبقار لساعات بالمداخل الرئيسية،لأكل القمامة والأشواك المنتشرة بالمحطة، والأماكن المحيطة بها، في مظهر تألم له الكثير، بمكان لا يبعد عن مقر البلدية إلا 1 كلمتر، والغريب في الأمر حسب السكان، وما شاهدهـته الشروق، أن أصحاب الأبقار، يفتحون مآرب أبقارهم، كل صباح ويوجهونهم باتجاه مطار

تنظيف الأجهزة المستعملة والتأكد من سلامة توصيلها بأنابيب الغاز ومنافذ التهوة، لتفادي انتشار غاز ثاني أكسيد الكربون داخل المنازل. وقد ذكرت مصالح مديرية الحماية المدنية، أن أغلب الوفيات بالغاز كانت نتيجة عدم احترام قواعد السلامة عند استخدام وسائل التدفئة، والتركيب السيئ لها من طرف أشخاص غير مؤهلين، أو عدم وجود التهوية في المنازل. بالإضافة إلى حوادث الإختناق بالمواد التي تستخدم الفحم. وتستجوب القافلة التحسيسية العديد من بلديات إقليم الولاية، لتحسيس المواطنين بمخاطر التسمم بالغاز والتي صنعت مآسي العديد من العائلات بولاية قالمة، على مدار السنوات الماضية، وكذا تمكينهم من إرشادات طرق التعامل مع حوادث الإختناق وكيفية تقديم الإسعافات الأولية للشخص المختنق بالغاز والحركات التي من شأنها إنقاذ الضحايا. وتبقى يقطة المواطنين واتباعهم للإجراءات الوقائية اللازمة وتوفير التهوة اللازمة في البيوت، السبيل الأمثل للحد أو على الأقل التقليل من حوادث الإختناق بالغاز والذي يتسبب سنويا في إزهاق أرواح الضحايا.

**نادية طلحي**

## مركز تعذيب يتحول إلى إسطبِل للمواشي بالقل سكيكدة

تدهور وإهمال. وحت مقبرة الشهداء هي الأخرى صورة عاكسة لواقع إهمال لمكان يضم أشخاص كرمهم الله بالخلود فقبور الشهداء غالبا ما تكون محاصرة بالحشائش، والزائر لا يمكنه التعرف على هوية الشهيد بعد إختفاء المعلومات عن اللوح الرخامي دون إعادة كتابتها. أماكن تاريخية عرضة للتدهور بدلا من تخصيص أغلفة مالية للحفاظ عليها بترميمها كشاهدة حية على بطولات هذا الشعب تترك عرضة للتخريب خاصة ان ميانية وزارة المجاهدين تكفي لذلك.

**زبيدة بودماغ**

غاضبون يعترضون زيارة الوالي و يطالبون :

## السكان يصرون على فتح تحقيق في أموال المشاريع المنهوبة بلعباس

استقبل نهاية الأسبوع الماضي، سكان دائرة مرحوم بلدياتها والي سيدي بلعباس، خلال زيارته التفقدية التي قادتة إلى المنطقة بجملة من الانتقادات حول الوضع السيء ،الذي ألت اليه البلديات، اذ طالبوه بفتح تحقيق حول مصير الأموال التي استهلكتها بعض المشاريع التي لم تر النور بعد، في تلك المناطق ناهيك عن توقف أشغال مشاريع أخرى بعد نهب أموالها .



مقابل هذه الانشغالات العديدة استمع أيضا الوالي إلى شكاوي العمال الذين تم توقيفهم عن العمل منذ اشهر من المحافظة الجهوية لتطوير السهوب ، اذ وعدهم بالنظر في مشكلتهم مع الجهات المعنية في اقرب الآجال .

ومن جهته حاول والي سيدي بلعباس، تهدئة العقول الثائرة والناقمة عن ظروفها المزرية، حيث قام فورا بمنح سكن اجتماعي إيجاري لإحدى العائلات التي كانت تعيش ظروفا صعبة ، كما وعد بقية المواطنين بالحل التدريجي لمشاكلهم اذ قال بانهم سيقضي على إشكالية انعدام الكهرباء الريفية عن طريق الاعتماد على الطاقة الشمسية .

الكثافة السكانية بالمنطقة ، السوق المحلي أيضا الذي ت ترميمه كان محط استياء من قبل سكان مرحوم الذين طالبوا بافتتاحه في اقرب الآجال . وكما استغل أيضا سكان دائرة مرحوم زيارة الوالي إلى منطقتهم من اجل مناشدته لرصد مشاريع تدب الحياة من جديد إلى الجنوب الولائي، خاصة عقب الشروع في برنامج تحسين ظروف ما يعرف بمناطق الظل ، مستكرين في الوقت ذاته بإقصاء وتهميش هذه المناطق من مختلف العمليات التنموية ، السكن الريفي هو الآخر لقي استهجان سكاني كبير لقلة الحصة الممنوحة للدائرة مقارنة عدد الطلبات المرتفعة .

### زواوية.ق

وقد طرح سكان دائرة مرحوم إشكالية وجود العديد من المرافق التي تم انتهاء أشغال إنجازها منذ سنوات ،ولم تدخل حيز الاستغلال ، على غرار محطة تصفية المياه القذرة التي بلغت كلفة إنجازها 15 مليار سنتيم ، زيادة عن قباضة البريد المهمشة منذ سنوات من انجاز التي التهمت 2 مليار سنتيم ولم تدخل الخدمة بالرغم من ان السكان كانوا يعولون عليها كثيرا من اجل رفع عنهم عناء البقاء ضمن طوير طويلة في البقياضة الوحيدة المتواجدة بالمنطقة التي تعد قادرة على استيعاب حجم الضغط عليها نتيجة ارتفاع

## سكان قرية تاقوراية بدون مركز للاقتراع بلعباس

سواء ممثلهم في الانتخابات الرئاسية وحتى التشريعية وسيحرمهم من المشاركة في هذا الاستفتاء سيما بالنسبة لكبار السن وممن لا يملكون سيارات خاصة وان البلدية لم تتكفل حتى بتوفير حافلات لنقلهم الى اقرب مركز للإدلاء بأصواتهم . كما استنكر السكان الوضع المعيشي المتردي بالقرية التي لم تستقد حسيبهم من أية مشاريع تنمية منذ سنوات ، بالرغم من إدراجها ضمن برنامج إعادة إعمار المناطق المهجورة، كون ان القرية عرفت هجرة جماعية هروبا من الإرهاب الغاشم الذي قضى على الأخضر واليابس، إلا ان السكان وبعد عودتهم إلى ممتلكاتهم تفاجؤوا ببقاء دار لقمان على حالها ، اذ لم تلق مراسلاتهم العديدة بشأن منحهم الدعم المالي لاستئناف نشاطاتهم الرعوية، أي رد من قبل المسؤولين ،وضعية تتطلب حسب سكان القرية تدخل الوالي قصد رصد مشاريع تنمية لتطوير الحياة المعيشية بالمنطقة المنسية .

### زواوية.ق

## مخدرات وأسلحة محظورة خلال عملية

## مداهمة أمنية بمستغانم

شرعي،فيما تبقى العملية متواصلة لتطهير كل قطاع الاختصاص من كل مظاهر الجريمة والصوصية .

عثمان ابراهيم

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لمختلف القطاعات التابعة لأمن ولاية مستغانم، وخلال عمليات مراقبة وتفتيش من حجز كميات من المخدرات والأقراص المهلوسة والأسلحة البيضاء،العملية أسفرت عن حجز أكثر من230 غ من الكيف،المعالج و194 قرص مهلوس،ما بين القطاعين الثالث والسابع وتوقيف 03 أشخاص متورطين في هذه القضايا. أما الحصيلة الإجمالية لذات اليوم التي سجلتها القوات التابعة لمختلف القطاعات الحضرية فقد حجز فيها 10 أسلحة بيضاء،من مختلف الأحجام وتوقيف10 أشخاص آخرين،عن تهم حمل أسلحة بيضاء بدون مبرر

### كلما انطلق القطار إلا و يتوقف بعد رحيل وال

## رئيس الايوي يرجع سبب تعثر التنمية

## إلى عدم استقرار الولاة بالشلف!

محمد عبدون

رافع من اجل تمكين المناطق النائية بلديات الولاية من حقها التنموي. لكن في مقابل ذلك، أعاب مراقبون لمسار التنمية بالولاية، على رئيس الايوي، تحاشيه، أو تغافله، عن ذكر أيضا أسباب الاحتجاجات، التي تتدلج بين الحين والآخر، في كثير من المناطق بالولاية، والتي لازالت مستمرة، ورفع خلالها المحتجين، مطالب تتعلق بتحسين شروط التنمية، وأيضا بالتحقيق في مشاريع تنموية، ظهر أنها تعرضت للغش في الإنجاز، ولم يتم إنجازها وفق المعايير المطلوبة.

وقال هؤلاء المراقبين أنه كان على رئيس الايوي ان يذكر أيضا أن المنتخبين المحليين في المجالس الشعبية البلدية، التي يتولون رئاستها هم السبب أيضا في تعطل مسار التنمية، وخروج المواطنين إلى الاحتجاج على ذلك في عديد المرات، مع العلم حسب هؤلاء أن وجود عدة منتخبين محليين بينهم رؤساء بلديات في العدالة، دليل على أن عدم استقرار الولاة ليس هو السبب الرئيس، وراء تعطل التنمية، وذكر هؤلاء أن كلمة رئيس الايوي ومسحه تعثر التنمية بالولاية، في عدم استقرار الولاة، هو هروب للأمام ليس إلا، بالرغم من تأكيده على أن مجلسه، حريص على تحقيق التنمية، والاستجابة لتطلعات المواطنين!

### على هامش المصادقة على الميزانية الأولية

## قطاع التربية يستفيد من 34 حافلة

## نقل مدرسي في مستغانم

عثمان ابراهيم

دقيقة واعتماد التدريس عن طريق نظام الأفواج والذي لا يجب أن يتعدى 24 تلميذ بالقسم مع اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لمنع انتشار وباء كورونا ، كما تعزز قطاع التربية هذا الموسم بـ 07 منشآت تربوية جديدة و50 مطعم مدرسي، كما سيتم توزيع 34 حافلة للنقل المدرسي على البلديات، بحيث تم تسليم هذه الحصة إلى 30 بلدية تعاني نقص في النقل المدرسي و ستساهم هذه الحافلات في تحسين ظروف التمدرس، لاسيما بمناطق الظل لضمان الدخول الجيد للتلاميذ برسم السنة الدراسية 20202021.

فيما مدير التكوين والتعليم المهنيين كان تدخله حول الدخول التكويني، أين تم فتح 4095 منصب تكوين موزعة على 48 تخصص في مختلف القطاعات ، ليقوم بعدها السيد رئيس الجامعة بتقديم عرض حول التدابير المتخذة مع الدخول الجامعي بعد التحاق الطلبة يوم 23 أوت الماضي بالجامعات لاستكمال السنة الدراسية 20192020ضمن بروتوكول صحي صارم .

### يعانون في صمت منذ سنوات

## وعود بالتكفل بهموم سكان قرية أم الدود

## وودوار القعدة في سعيدة

والي الوالي في كل تدخلاته حاول من حين لآخر الرد على الكم الهائل من المطالب، متوعدا إياهم بمعالجة كل الانشغالات المطروحة، خاصة منها الضرورية كالتهيئة الخارجية والمحيط البيئي والربط بشبكة الغاز والكهرباء والماء مع تدعيم النقل و النقل المدرسي ربط الأبار بالكهرباء الريفية مرافقة الفلاحين باعتبار المنطقة فلاحية رعوية، وطالب الوالي بعين المكان المعنيين بالأمر بالإسراع في إجراءات تحويل مقر الحرس البلدي الغير مستغل بقرية أم الدود إلى مديرية الصحة والسكان وتجهيز المرفق إلى عيادة صحية مطلب مواطني القرية، كما أعطى تعليمات على إرسال فرقة تقنية إلى دوار القعدة لمعاينة البئر المتواجد بالمنطقة لتوفير الماء وتشجيع الفلاحين مرافقتهم للاستثمار في هذا الجانب الفلاحي، وختمت الزيارة التي أعلن من خلالها والي الولاية سعيد سعيود، بتخصيص حصة 30 سكن ريفي لقرية أم الدود و 15 وحدة ريفية لسكان القعدة، أثلجت المتضررين من السكنات الهشة بالمنطقة .

لم يجد رئيس المجلس الشعبي الولائي بالشلف، من مشجب يعلق عليه سبب الإخفاق التنموي في عدة مناطق مختلفة بالولاية، سوى بإرجاع السبب إلى عدم استقرار الولاة، وتغييرهم في كل مرة، مما جعل قطار التنمية، حسب تعبيره بعد ذلك يتعطل، ويتوقف عدة مرات! جاء ذلك، كلمته الافتتاحية، خلال أشغال الدورة العادية الخريفية لذات المجلس، التي اختتمت الخميس الماضي، وتناولت ملفات الاستثمار الصناعي ، و حول هياكل التضامن الاجتماعي ، إلى جانب البناءات الجاهزة.

رئيس الايوي محمد طويل ، ذكر في كلمته،كيف ان قطار التنمية، تعطل، وتعرضت سكتة إلى العرقلة، عدة مرات ، وذلك بفعل عدم استقرار المسؤولين على رأس الولاية لفترات أطول ، و تعيينهم في ظرف سنوات قصيرة، حيث شهدت الولاية، مرور 05 ولاة على رأسها، ما جعل بعد ذلك مسار التنمية، على حد تعبيره، يتعطل في كل مرة، ولم يفوت طويل الفرصة ليقول ان الهيئة التي يشرف عليها ستبقى حريصة لتحقيق التنمية و تطلعات المواطنين ، من خلال فتح أطر و آليات لاستعادة الثقة ، تحقيقا لمبدأ الديمقراطية التشاركية مع المجتمع ، كما

انعقدت نهاية الأسبوع المنصرم أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي، من أجل المصادقة على الميزانية الأولية لسنة 2021،و دراسة عروض حال حول الدخول الاجتماعي لموسم 20202021 تتضمن التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي و التحضيرات الخاصة بالدخول الجامعي، بالإضافة إلى التحضيرات الخاصة لدخول التكوين المهني والتمهين ،وبعد المصادقة على مشروع الميزانية لسنة 2021 من طرف أعضاء المجلس الشعبي الولائي.

وقد قدم مدير التربية عرضا حول الدخول الاجتماعي، حيث تم تجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية وتوفير ظروف استقبال لائقة للتلاميذ على مستوى المؤسسات التعليمية ، ليكون الدخول المدرسي هذه السنة في ظروف استثنائية حسب البرتوكول الصحي المعتمد والمخططات الاستثنائية للتدريس،بحيث تم تقليص مدة النشاط التعليمي من ساعة لكل نشاط إلى 45

### ابن حمزة

انحصرت انشغالات وهموم سكان قرية أم الدود ودوار القعدة ببلدية مولاي العربي بولاية سعيدة، خلال لقاءهم بوالي الولاية في زيارته للمنطقة، نهاية الأسبوع الماضي، إلى جملة من المطالب تتعلق بالعيش الكريم، مطالبين إياه رفع الغبن عنهم، وكانت مجمل أمات ممثلي قرية أم الدود والقعدة المصنفة ضمن مناطق الظل، لا يزال قاطنوها ينتظرون تجسيد البرنامج المخصص لسكان تلك المناطق تحت الظل التي يعاني أهاليها كل الولايات. ممثلي المنطقة وأعيانها وجدوا الفضاء للتعبير عن انشغالاتهم لأول مرة، أمام المسؤول الأول بحضور الهيئة التنفيذية المعنية بالزيارة،والتي انحصرت حول توفير الماء الصالح للشرب والربط بشبكة الكهرباء والغاز والإنارة العمومية وفتح المسالك والصحة والنقل ومعاناتهم من اهتراء الطرقات، فتح الأبار والكهرباء والتهئية و السكن في شقيه الريفي، كما طرح شباب القرية معاناتهم من البطالة،

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان

الالكتروني التالي تحت تصرفكم :

oranchorouk@yahoo.fr

**للقضاء على العجز المسجل وتزايد الوفيات**

# استراتيجية جديدة لتكوين قابلات شبه الطبي في مناطق الظل بأدرار

انطلقت بالمعهد العالي للتكوين في شبه الطبي بأدرار فعاليات الورشة التكوينية لفائدة أزيد من 35 متربصة في تخصص قابلات ريفية بالقصور ومناطق الظل، من أجل تغطية النقص وإنهاء معاناة تنقل النساء الحوامل مسافات طويلة، إلى مصلحة الأمومة والطفولة بمستشفيات أدرار.



من جهتهن المشاركات في الدورة التكوينية أكدن أن اختيار هذا التخصص كان عن قناعة ورغبة في دعم القطاع الصحي بالولاية وتغطية هذا النقص، الذي تعاني منه المرأة الريفية في القصور، مع ضرورة فتح مناصب للقابلات خلال

الدورة المقبلة وفق معدل يسمح بمشاركة شريحة واسعة من حاملي شهادة البكالوريا الجدد.

ومعلوم أن المعدل المحدد لا يسمح بذلك، حيث طالبن بضرورة زيارة الأطباء الأخصائيين مرة في كل شهر مناطق الظل من أجل القيام

**جدل في الزاوية العابدية**

## السلطات المحلية ترفض منح الجمعيات الترخيص لتنظيف المقابر

شهدت بلدية الزاوية العابدية التي تبعد بنحو 5 كم عن عاصمة الولاية المنتدبة تقررت ليلة أمس احتجاجا لبعض المواطنين الذين عبروا عن امتعاضهم من المسؤولين المحليين على مستوى البلدية بسبب رفضهم منح الترخيص لبعض النشاط والفاعلين في المجتمع المدني من أجل تنظيف مقبرة البلدية.
ويطالب الشباب المحتجون رئيس البلدية بضرورة منحهم الترخيص القانوني الأمر الذي سيسهل لهم عملية التنظيف بشكل نظامي وهو ما سيسهم حسبهم في تنظيف عديد القبور التي علفت بها الأوساخ المتراكمة بفعل الزمن ناهيك على إزالة السحر المتواجد بها والذي من شأنه رفع الأذى عن المواطنين حسب قولهم.
ويناشد العلمي بن شعاعة رئيس الاتحادية الوطنية للمجتمع المدني بتقرت رئيس المجلس الشعبي البلدي بالزاوية العابدية

يجتهد كل من التكتل المجتمع المدني لبناء الجزائر الجديدة لولاية الوادي، وكذا المكتب الولائي للتنسيقية الوطنية للمجتمع المدني، وعدد من الأحزاب السياسية، في تنشيط الحملة الانتخابية للاستفتاء على الدستور الجديد، المزمع إجراؤه في الفاتح من نوفمبر القادم.

وسطر تكتل المجتمع المدني لبناء الجزائر الجديدة لولاية الوادي، برنامجا يحتوى على محاضرات ولقاءات وتجمعات شعبية، انطلقت منذ يوم 08 أكتوبر وتستمر إلى غاية يوم 28 أكتوبر الجاري، من أجل شرح فحوى الدستور، والتركيز على المواد التي تم تعديلها، وكذا دعوة المواطنين للمشاركة بقوة في الاستفتاء، كما أكد نور الدين قدور، رئيس تكتل المجتمع المدني لبناء الجزائر الجديدة، على مشاركة كافة فعاليات المجتمع المدني لاسيما مؤسسي التكتل الذي يضم أزيد من 70 جمعية للمجتمع المدني، وهيئات وتنسيقيات ومنظمات ولجان أحياء وجمعيات مسجدية وغيرها من الأسماء التي اجتمعت قبل أسابيع لتأسس هذا التكتل الولائي الذي مُنح الترخيص للنشاط، لتكون محطة الاستفتاء على الدستور هي

تمكنت بحر الأسبوع مصالح أمن دائرة متليلي 45كم جنوب غرب عاصمة الولاية، وفي عمليات شرطية متفرقة نفذتها وسط المدينة، من توقيف 18 شخصا، مشتبه فيهم في قضايا متفرقة متعلقة

بحيازة أسلحة بيضاء مخدرات ومؤثرات عقلية ومشروبات كحولية، وقامت ذات المصالح بجرائم القانون العام بموجبها قدم بعض أصحابها أمام الجهات القضائية، في حين أرسلت ملفات آخرين.

تفاصيل القضايا، التي عالجتها ذات المصالح بعد عمليات شرطية تتمثل في مدامات أطرتها للوقاية من الجرائم داخل الوسط الحضري، بداية من توقيف 10 أشخاص مع حجز أسلحة بيضاء بتهمة جنحة حمل أسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس من دون مبرر شرعي، أما العملية الثانية فتم من خلالها توقيف 10 أشخاص مع حجز ما مقداره 1 غرام من الكيف المعالج و100 قرص مهلوس.

وقد قدم شخصان منهم أمام النيابة عن تهمة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وأربعة أشخاص عن تهمة الحيازة بغرض الاستهلاك الشخصي للمخدرات، أما العملية الثالثة فتمثلت في توقيف 10 أشخاص مع حجز 100 وحدة من المشروبات الكحولية، قدموا بموجبها أمام النيابة عن تهمة جنحة حيازة ونقل وبيع المشروبات الكحولية من دون رخصة. وتمكنت ذات المصالح من توقيف شخصين في قضية حيازة بضاعة ذات منشأ أجنبي وتجهيزات حساسة متحصل عليها عن طريق التهريب، ومن خلالها تم حجز ما قدره 11011 وحدة من المفترقات والألعاب النارية، فضلا عن منظار ميداني

على متن مركبة نفع، عملة التفتش الدققة للمركبة مكنت من ضبط كم من المخدرات قدر وزنا ب480.2كلغ من الكلف المعالج، كانت مخبأة بإحكام داخل المركبة.

وحوّل المشتبه فه إلى مقر المصلحة وفتح تحقيق معمّق في القضية والتحقيقات المتواصلة في القضية، حيث أفضت إلى التعرف على 3 أشخاص آخرن شركاء للمعني، مثلون شبكة نقل وترويج المخدرات، وتم توقيف شخص ثان في القضية.
بعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم أطراف القضية أمام الجات القضائية، حيث صدر في حق المشتبه فيه الرئيسي أمر بالإداع، ورقابة قضائية لثاني في انتظار الفصل في القضية.

■ **توقيف . ك**

## سبطروا برنامجا للشرح والتوعية والتحسيس المجتمع المدني يدعو إلى المشاركة بقوة في الاستفتاء على الدستور بالوادي

أولى نشاطاته واهتماماته. ويذكر أن برنامج الحملة الانتخابية التي سطرها التكتل تمس كافة بلديات ولاية الوادي.

ومن جانبها، سطرت التنسيقية الوطنية للمجتمع المدني بالوادي، برئاسة عبد الحكيم بكاكرة، برنامجا دعت فيه جميع منخرطيها على مستوى الدوائر والبلديات، وكذا المناضلين، للدعم والحضور للتجمعات التحسيسية وإنجاحها من خلال نشر شروحات تعديل الدستور على كافة شرائح المجتمع، مع دعوتهم لحضور اللقاءات الجوارية والمشاركة بقوة في الاستفتاء، أين خصص أمسية السبت على الساعة الرابعة، لقاء تحسيسي في بلدية الرقية، ويوم الأحد ببلدية ميه ونسة، والعقلة، ويوم الاثنين ببلدية قمار، ويوم الثلاثاء ببلدية المقرن، ويوم الأربعاء ببلدية الدبيلة، ويوم الخميس ببلدية الرياح، فيما سيتم بذات اليوم عقد تجمع شعبي بدار الثقافة القديمة بوسط المدينة، مع برمجة قافلة تحسيسية تجوب الشوارع والطرقات الرئيسة في مختلف مدن وبلديات الولاية وتوزيع المطويات المتعلقة بالاستفتاء على الدستور الجديد.

■ **وليد . ع**

## توقيف 18 شخصا في قضايا مختلفة بغرداية

أجنبي الصنع، حيث قدموا بموجبها أمام العدالة.
أما العملية الخامسة فقد مكنت من إيقاف شخص عن تهمة حيازة سلاح ناري وذخيرة من الصنف الخامس من دون رخصة مع حجز بندقية صيد وخرطاش من الذخيرة الخاصة بها، قدم بموجبها أمام العدالة.

وقامت ذات المصالح بتوقيف شخص منتحل اسم الغير، حيث قدم أمام العدالة عن تهمة جنابة انتحال الصفة.

■ **توفيق . ك**

### الاطاحة بناهب الأغراض من السيارات بغرداية

تمكنت أمس الأول مصالح الأمن الحضري الأول شعبة النيشان بغرداية من فك لغز قضية السرعة من داخل المركبات، مع توقيف شخص عمره 19 سنة.

القضية تعود إلى تعرض شخص يبلغ من العمر 51 سنة إلى عملية سرقة من داخل مركبته التي كانت مركونة بالقرب من مقر سكناه بحي القرطي غرداية، استهدفت محفظته التي تحوي كافة الوثائق الإدارية الخاصة بالمركبة، على إثرها مباشرة تقدم المعني لمصالح الأمن من أجل التبليغ وتقييد شكوى رسمية ضد مجهول.

وعلى الفور تنقل عناصر الشرطة، وقاموا بإجراء معاينة ميدانية لمكان وقوع الجريمة، التي كانت لها نتائج إيجابية وساهمت بشكل فعال في فك لغز القضية وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى سرعة التبليغ من طرف الضحية إضافة إلى الحفاظ على مسرح الجريمة (مكان المعاينة المتمثل في المركبة).

التحقيق المفتوح من قبل عناصر الضبطية، إضافة إلى الاستعانة بالتقنيين المتخصصين بالشرطة العلمية عبر الاستغلال الجيد لمسرح الجريمة، مكن من التوصل إلى هوية المشتبه فيه المعروف بسوابقه القضائية، الذي أوقف في وقت لاحق من قبل عناصر الشرطة، واعترف بالتهم المنسوبة إليه بعد مواعجه بالعقاق.

القانونية ضد المعني، مع التحقق من استرجاع كافة المسروقات، قدم أمام الجهات القضائية للفصل في القضية.

■ **عبد المالك**

### اللفة الإيطالية تحقق أعلى نسبة نجاح في البكالوريا بحاسي مسعود

تحصلت ثانوية سليمان حمة العيد بدائرة حاسي مسعود ولاية ورقلة على أعلى نسبة نجاح في قسم اللغة الإيطالية فاقت نسبة 86٪، وهي النتيجة التي حققها هذا التخصص لأول مرة في عاصمة النفط.

وصنف في القسم الثاني قسم التقني رياضي بثنائية الجيلالي اليابس نسبة نجاح 80 من المائة، أما ثانوية بن سالم محمد فقد حقق قسم العلوم التجريبية أعلى نسبة وصلت ل37.6 من المائة.

وشهدت أغلب التخصصات سقوطا يكاد يكون جماعيا ونتائج كارثية لم تكن في الأذهان، كما كان للأحرار النصيب الأقل حظا، وصلت للمطالبة بإعادة النظر في سلم التقطيط أو كيفية تصحيح أوراق الاختبار، واعتبروها نتائج غير عادلة، طالب فيها المترشحون، إعادة تصحيح الأوراق وأن هذه النتائج لا تمثل 10 من المائة من النتائج التي توقعها أغلب المترشحين الناجحين والراسبين على حد سواء.

■ **إلياس . ر**

### ميلاد تنسيقية النوادي الرياضية بعين صالح

أفضى الاجتماع الذي احتضنته دار الشباب بعين صالح، مساء أمس، الخاص برؤساء النوادي الرياضية، إلى الإعلان الرسمي عن ميلاد تنسيقية النوادي الرياضية بالمقاطعة الإدارية لعين صالح، ببلدياتها الثلاث، وهي اينغر وعين صالح وفقارة الزوى، ويهدف التكتل الرياضي الجديد إلى دعم الحركة الرياضية بتراب الولاية المنتدبة، كما تم على هامش الاجتماع، تشكيل المكتب، واختيار رئيس فريق نجم البركة، السيد حمو الداودي، كرئيس للتنسيقية، لتمثيلها خلال الاجتماعات والحديث باسمها، في لقائه مع السلطات الوصية.

ويحسب المشرفين على المبادرة، فإن الخطوة تهدف إلى تطوير الحركة الرياضية بالمقاطعة، وتوسيع الممارسة الرياضية إلى جميع الرياضات من أجل اكتشاف المواهب ورد الاعتبار لبعض الألعاب المهمشة، مع تشجيع سياسة التكوين وفتح مدارس كروية، لتساهم في رفع مستوى الرياضة، كما يهدف الأعضاء إلى وضع آليات جديدة لتسيير النوادي الرياضية، وفتح باب للتواصل مع السلطات للمطالبة برفع قيمة الإعانات المالية المخصصة للنوادي، إضافة إلى برمجة دورات تكوينية لفائدة المدربين والمؤطرين، من أجل رفع المستوى.
من جهتهم، اعتبر رؤساء النوادي خلال اجتماعهم، أن ميلاد التنسيقية هو خطوة إيجابية في تطوير الرياضة بتراب المقاطعة، في ظل توفر كامل عوامل البروز من وفرة المواهب وتواجد الشركات العاملة بتراب المقاطعة، لمطالبتها بدعم الفرق من خلال إبرام عقود إشهارية.

■ **ش. بن ايعيش**

مديرون وأساتذة ونقابات مستأوون

# مدارس ستستقبل التلاميذ بلا مقومات أوبروتوكول صحي بتيبازة

استاء مديرو وأساتذة المدارس الابتدائية، ببعض بلديات ولاية تيبازة، من غياب التعقيم والبر توكول الصحي، المعلن عنه، من طرف الدولة. حيث ضرب رؤساء الدوائر والبلديات المعنية، تعليمات والي الولاية عرض الحائط، لتجاهل طلبات مديري المدارس التربوية، بخصوص التدعيم بمواد التعقيم والتنظيف على غرار توظيف أعوان النظافة، تحضير الدخول المدرسي المقرر يوم 21 أكتوبر الجاري.

#### منير ركب

وقال المحتجون، من بلديات حوجوط، وفوكة، ومراد، ودواودة في تصريح لـ « الشروق»، إن تعليمات وزارة التربية الوطنية، إلى مديريات التربية كانت واضحة، وإن أوامر والي تيبازة بتوفير مواد التعقيم للمدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات، كانت مجرد تعليمات وتوصيات على الأوراق، لم تطبق على أرض الواقع، رغم وقوف الوالي شخصيا على العملية، مؤكدين في الوقت نفسه، أن البلديات المذكورة، لم تمّول المدارس الابتدائية، بمواد التنظيف منذ تاريخ 31 ديسمبر 2019، علاوة عن مشكل نقص عدد المنظفات، إذ يوجد منظفة واحدة على سبيل المثال على مستوى مدرسة 5 جويلية ببلدية فوكة التي طالبت إدارتها رئيس البلدية، بالدعم وتوفير مواد التنظيف، حيث قوبل الطلب، حسب تصريح نائب مدير المدرسة، بالصمت،

الأمر الذي أرغم إدارة المؤسسة على شراء مواد التعقيم من أموالهم الخاصة، في وقت خصصت ميزانية لهذا الأمر.

والأمر الذي أزعج المحتجين غياب المياه ببعض المدارس التي لم تعرف أي ترميم أو إضافات جديدة منذ بداية الجائحة، كما أن المشكلة على غرار فيروس كورونا – يضيف هؤلاء- هي اهتراء البنية التحتية وتهديدها لسلامة التلاميذ والإطار التربوي، حيث



توجد قاعات بعض المدارس بلا نوافذ وبلا مدفآت، وبساحات مهترئة، حيث كان لزاما على البلديات الوصية، استغلال فترة الراحة في إعادة ترميمها، حيث تجاهل الوصايا الأمر ليتم التركيز على الشعارات فقط.

من جهته، أكد رشيد شابو، عضو المكتب الولائي المكلف بالتنظيم، بالنقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين «ساناف»، لـ «الشروق»، أنه من المفروض على البلديات

مندوب وسيط الجمهورية بالمسيلة يؤكد:

## بعض الأطراف تروج لمغالطات حول الدستور

بها الشهداء والمجاهدون، ضد من يسبحون ضد التيار، وأن هذه الوثيقة تعد أحد التعهدات والالتزامات التي عبر عنها رئيس الجمهورية، من خلال طرحها على الاستفتاء، عكس التعديلات السابقة التي لم يستشر فيها الشعب، وتم تمريرها عن طريق برلمانات مطعون في شرعيتها، أضاف إلى ذلك فإنه قام بتكليف لجنة لإعادة صياغة قانون للانتخابات لاختيار المنتخب الذي يخدم المواطن والوطن عكس المواعيد السابقة .

وحسب المتحدث، فإن الدستور لا ولن يحل محل القرآن الكريم أو العقيدة مثل ما يحاول البعض الذهاب إليه، ولكنه عقد اجتماعي بين أفراد المجتمع

## النشروق

أكد وزير الأشغال العمومية، فاروق شيعلي، أن دائرته الوزارية ستضع مشروع ربط ولاية المسيلة، بالطريق السيار شرق غرب من ضمن الأولويات في إطار ميزانية القطاع لسنة 2021، وذلك بالنظر إلى أهمية هذا الشطر في إطار ربط عدة ولايات بهذا الشريان الهام.

وأوضح الوزير على هامش زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى الولاية، بأن هذا الشطر الذي يربط الولاية نحو ولاية برج بوعرييج يعد أولوية الأولويات، باعتباره يعطي بعدا اقتصاديا ويساهم في فك العزلة على عدد من الولايات المجاورة للمسيلة، على غرار باتنة برج بوعرييج، حيث سيتم اقتراحه ضمن الميزانية الأولية للقطاع العام القادم، وهو الانشغال الملح الذي يهدف إلى إنهاء حالة العزلة واختصار المسافة بالنسبة للمسافرين الذين يرغبون في التنقل نحو العاصمة أو الولايات الشمالية.

وفي إطار ذي صلة، أمر مسؤولي القطاع على المستوى المحلي، بضرورة مراقبة التقيد بالمعايير المعمول بها أثناء انجاز الممهلات على شبكة الطرقات، إضافة إلى وضع الإشارات العمودية وذلك لتقليل من حوادث الطرقات والسياقة في ظروف ملائمة، كما

وبخصوص عمليات التعقيم تحضيرا للدخول المدرسي، أكدت «الساتاف»، غياب وسائل البروتوكول الصحي المعلن عنه، معرجة في الوقت نفسه، أن المجلس البيداغوجي مجرد حبر على ورق رغم انه شريك اجتماعي، مؤكدين أن البلديات تقوم بالصفقات وحدها ودون استشارته، حيث طالبت ببقاء والي الولاية لطرح كل الانشغالات إلا أن المصالح المعنية لم ترد على الطلب لا بالسلب ولا بالإيجاب.

وزير الأشغال العمومية يتفقد قطاعه بالولاية ويؤكد

## ربط المسيلة بالطريق السيار أولوية ضمن ميزانية 2021

أبدى إعجابه بوتيرة الأشغال عبر بعض المشاريع الجاري انجازها في الوقت الحالي، داعيا مقاولات الإنجاز إلى مضاعفة الجهود ودعم الورشات واحترام الأجال، على غرار 25 مشروعا البعض تم الانتهاء منها لفائدة سكان مناطق الظل عبر ربوع الولاية، وذلك لفك العزلة والاهتمام بالانشغالات المواطنين القاطنين هناك.

للاشارة، فقد سمحت الزيارة باطلاع الوزير على الوضعية الراهنة للقطاع، كما كانت فرصة موازية ل طرح العديد من الانشغالات منها ضرورة التفكير في طريق يربط مدينة حمام الضلعة بالطريق الاجتيابي الذي تجري به الأشغال في إطار ازدواجية الطريق الوطني رقم 60 على مسافة 38 كلم، حيث استمع فاروق شيعلي إلى اقتراحات السلطات المحلية للبلدية ووالي الولاية، بضرورة انجاز مسلك أو اثنين لتفادي عزل مدينة الحمامات المعدنية، وهو الأمر ذاته بخصوص ازدواجية الطريق الوطني رقم 45 في شطره الرابط بين ولايتي المسيلة وبرج بوعرييج بالنظر إلى وضعيته الحالية وتزايد حوادث السير وكذا بعض المنعرجات الخطيرة .

■ أحمد قرطي

الوالي المنتدب قام بزيارة ميدانية للوقوف على معاناتهم

## سكان القصدير بالمقاطعة الإدارية لبئرمراد رايس ينتظرون الترحيل

وقد سبقت الزيارة هذه العديد من المواقع المشابهة ببلديات أخرى تابعة لمقاطعة بئر مراد رايس منها موقع حي المقام الجميل توسعة والحي القصديري أورفيلا بالبسائين ببلدية بئر مراد رايس، فضلا عن وقوفه بالعديد من الأحياء القصديرية ببلدية السحاولة التي كانت الانطلاقة منها وبالتحديد حي سعيد حجار القصديري الذي استمع مطولا لانشغالات قاطنيه. وتعتبر هذه الزيارات إلى المواقع القصديرية الأولى من نوعها من طرف المسؤولين للوقوف على حجم معاناة قاطنيها بغية ترتيب الأولويات في الترحيل مستقبلا بعد إعادة فتح باب الترحيل من خلال البرنامج المعد من طرف ولاية الجزائر. ■راضية. م

تفقد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس، عقب النداءات المتكررة للمواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي للوقوف على معاناتهم ومدى الأضرار التي لحقت بهم لا سيما بعد الاضطرابات الجوية التي تمس المنطقة، حيث زار الحي القصديري مونو ببلدية بير خادم، وعاین الوضعية الصعبة التي يعيشها السكان، ووقف على بعض البيوت كعينة من المعاناة التي يتخبط فيها سكان الحي واستمع بالمناسبة لانشغالات قاطنيه، ليطلع السكان على محتوى الإجراءات المتبعة في إطار عملية إعادة الإسكان الخاصة بقاطني السكن الهش والقصدير مع كيفية تحديد أولويات الترحيل من طرف اللجنة الولائية المختصة في هذا المجال .

سكان 11 حيا شعبيا يستغيثون

المدينة العليا تيزي وزو...

سكنات هشة تهدد أصحابها بالردم

واحد، ناهيك عن الانقطاعات الكهربائية ومخاطر الكهرباء خلال موسم الامطار.

الوضعية المزرية للاحياء الشعبية في المدينة العليا ببلدية تيزي وزو، لا تتطلب دراسة تقنية او معاينة مختصة، للاطلاع على وضعيتها المهترئة، حيث تتحدث بها اسوار وجدران المنازل والاحياء من الوهلة الاولى، اذ تغلب عليها التصدعات والتشققات الخطيرة، لدرجة اصبح التواجد تحت اسقفها مجازفة كبيرة.

السلطات المعنية اكدت ان المدينة العليا بحاجة لبرنامج سكني خاص يتعلق بالقضاء على السكن الهش، حيث اغلبية العائلات لم توفى ملفاتها شروط الاستفادة من سكن اجتماعي، ما جعل وضعيتهم تبقى عالقة ولى أجل غير مسمى، غير ان اخذ مطلبها محمل الجد اصبح ضرورة حتمية، خصوصا مع التدهور المستمر الذي تعرفه اغلبية المنازل القديمة والتي صنفت كلها ضمن السكن الهش.

■ رانية. م

يناشد سكان الأحياء الـ 11 التي تضمها المدينة العليا ببلدية تيزي وزو، السلطات المعنية قصد التدخل العاجل لترحيلها إلى سكنات لائقة، بعدما أصبحت تلك التي يقطنون فيها تهددهم بالردم أحياء، حيث تزداد مخاوفهم مع دخول فصل الشتاء.

العائلات أكدت أنها أودعت ملفات الحصول على سكنات اجتماعية الا انه ولاسباب غير معروفة، تم ترحيل البعض والبقاء على الاغلبية، حيث يتم استئناؤهم في كل مرة يتم فيها تزويج الاف السكنات الاجتماعية التي استفادت منها دائرة تيزي وزو، وبالرغم من تصنيف اغلبية الاحياء والسكنات في الخانة الحمراء بعد زلزال 2003، حيث تضررت الكثير منها لكونها سكنات طوبوية واسقفها من القرميد، كما تعاني العائلات من الضيق، اذ تجد منزلا واحدا يضم عدة أسر، يعيشون في ظروف اقل ما توصف به بالمزرية وتغيب فيها ادنى الضروريات، حيث تضطر الكثير منها للطبخ في غرف النوم وتتقاسم عدة اسر مرحاضا

### الإطاحة بسارق المحلات التجارية بمدينة تقريت بجاية

تمكنت عناصر الشرطة للأمن الحضري الخارجي تقريت التابعة لأمن دائرة شميني بجاية، خلال اليومين الأخيرين، من الإطاحة بشخص مختص في سرقة المحلات التجارية. وجاءت العملية، بعد تلقي مصالح الشرطة مكالمة هاتفية على الرقم الأخضر للأمن الوطني من طرف صاحب محل تجاري لبيع المواد الغذائية العامة بتقريت، مفادها تواجد سارق داخل محله التجاري ضبط بواسطة كاميرا المراقبة الموجودة داخل المحل، وفور ذلك انتقلت عناصر الشرطة إلى عين المكان، وبعد اتخاذ جميع الإجراءات الأمنية اللازمة، وتطويق المكان تم إيقاف السارق في حالة تلبس بداخل المحل وهو بصدد السرقة. ويتعلق الأمر بالمدعو «ز.ح» 35 سنة، موظف مقيم بجاية، هذا الأخير بعد تفتيش مركبته عثر بداخلها على كمية معتبرة من المواد الغذائية المسروقة من عدة محلات تجارية مختلفة. المشتبه فيه بعد التحقيق العمق معه تبين بأنه مختص في سرقة المحلات التجارية، وقد تورط في عدة قضايا سرقة مماثلة بكل من مدينتي شميني وبجاية، وقد أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه، وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي عيش، وبعد جلسة المثول الفوري صدر في حقه عقوبة بـ 6 أشهر حبس نافذة وغرامة مالية قدرها 50000 دج، مع تعويض الضحية بمبلغ 80000 دج.

■ توفيق. ب / ن. أوهاب



الإدارة مطالبة بمواجهة الطفرة في المعلوماتية.. خبراء لـ الشروق:

# كورونا تعزز التعامل الالكتروني وتهيئ الجزائريين لمستقبل رقمي واعد

□ بوهديل : لأول مرة.. الجزائر تشهد رئيسا يتواصل مع المواطنين عبر "تويتر"

□ بن زعيم : الأحزاب والنواب يجتهدون تزامنا مع الاستفتاء لتعزيز المواطنة الرقمية

□ بريش : نجاح الدفع الالكتروني أكبر تحد في التجارة الرقمية

□ عبد اللوش : شبابنا سبقتنا إلى المواطنة الرقمية

وسط جهود متسارعة لاحتواء أزمة كورونا الفيروس المستجد في الجزائر، ظهرت قيمة المواطنة، مجسدة في مبادرة أطلقها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تحمل شعار "أنا متلوع.. أنا في خدمة الجزائر"، و"متطوعون في خدمة الوطن، لننجد ضد كورونا"، خطوة اعتبرت ترقية حقيقية لسلوك المواطنة، في مقابل ذلك، ومن أجل تدبير جوانب عدة من شؤون الحياة اليومية الضرورية، لجأت فئات واسعة من الجزائريين، إلى الأنترنت للتعليم عن بعد، أو العمل عن بعد أو للشراء والبيع عن بعد، وظهرت أول خطوات تنمية المواطنة الرقمية بولوج العالم الافتراضي والتفاعل معه...

بسبب مشكل التدفق الضعيف للإنترنت، وعدم وجود مساواة وتكافؤ الفرص في الاستفادة من الإنترنت وغياها تماما في نقاط الظل، وانتشار الأمية الرقمية بشكل واسع في الجزائر.

وطالب الدكتور رضوان بوهديل أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بضرورة حل مشكل سرعة الإنترنت، وإقحام المؤسسات التربوية في الرقمنة ولو بشكل تدريجي، والحد من الأمية الرقمية، وتدعيم الفرد بأدوات الرقمية وتهيئة المؤسسات التربوية وتزويدها بهذه الأدوات، والتعامل مع الكفاءات العاصية في مجال التكنولوجيا.

## رهانات الحاضر وتحديات المستقبل

وفي سياق الموضوع، استبشر المحامي والحقوقى والنائب السابق في مجلس الأمة، صويلح بوجمعة، خيرا فيهما يخص رقمنة قطاع العدالة، وقال إن العدالة حققت فقرة نوعية في الإصلاح الإلكتروني، وحاولت بكل جهودها أن تتلاءم مع مرحلة الحجر الصحي، مع برمجة في العدالة الجنائية، ومع المحبوس، وحالات الإيداع في القضايا المعقدة، والسجوة إلى أسلوب المرونة في العدالة الإدارية والاجتماعية والتجارية، عدى قضايا الاستعجالي التي تتطلب الإسراع.

واعتبر إطلاق نظام "النيابة الإلكترونية"، من طرف وزارة العدل، وتمكين كل شخص معنوي أو طبيعي تقديم شكوى لوكلاء الجمهورية إلكترونيا، بمثابة استقطاب المواطنين، نحو الرقمية، ويأتي هذا حسبه، في ظل تزايد الجرائم وظواهر الانحراف في المجتمع.

ولكن حسب المحامي صويلح يبقى باب الاجتهاد مفتوحا فيما يتعلق بالعدالة الإلكترونية، وذلك لسن قوانين تضمن الأمان في العالم الرقمي وتحمي المواطن وتضمن حقوقه.

وفيما يتعلق بالتجارة والاقتصاد، أكد الدكتور عبد القادر بريش، أستاذ الاقتصاد في المدرسة العليا للتجارة، أن ضرورة تعميم الدفع الإلكتروني عند جميع التجار، والتزويد بأجهزة الدفع بالبطاقة الذهبية والبنكية في المحلات التجارية، ينبغي أن تتبعه توعية وكسب ثقة المستهلك في مثل هذه التعاملات.

وقال إن إلزام الشركات العمومية والمؤسسات مثل "سونلغاز" و"سيال" و"الجزيري تليكوم"، التعامل إلكترونيا مع الزبائن سيكون له صدى وي مهد للدخول في المواطنة الرقمية، كما أن احتواء السوق الموازية بالتجارة الرسمية ومحاربة الغش الضريبي عن طريق الرقمنة الجبائية والسجل التجاري الرقمي، يجب أن يتم بتجديد نسبة 80 من المائة من عمال وزارة التجارة في المراقبة والمكلفين بمكافحة التهريب الضريبي.

وأوضح الدكتور بريش، أن الرقمنة وفي جميع القطاعات والتعاملات، تنصب فائدتها في الأخير لصالح الاقتصاد الوطني من خلال توقيف ثقل العمال وسير سياراتهم وتقليص التلوث، والحركة المرورية وغيرها من السلوكات المضرة بالاقتصاد.



عبد اللوش عثمان

ابتدائي، كخطوة في إطار التدابير المتخذة للحد من عدوى كورونا، كان فرصة لممارسة التلاميذ الرقمية. وعملت وزارة التعليم العالي، تقديم المحاضرات خلال مرحلة الحجر الصحي، عبر الأنترنت، كما عمدت بعض الشركات والمؤسسات حل العمل عن بعد، من خلال استغلال هذه التقنية، ويعتبر الشباب هم أكثر استعمالا للنشاط الإلكتروني.

ويعتبر خبير المعلوماتية، الدكتور عثمان عبد اللوش، أن العالم الرقمي في الجزائر يشهد ممارسة شبابية، وأن الأنسب للمواطنة الرقمية هم شباب أقل من 30 سنة، وهذا لامتلاك بعضهم أدوات الرقمنة، وقدرتهم على بناء هوية رقمية صحيحة من خلال التفاعل مع العالم الافتراضي، واستعمال التقنية الرقمية.

## حاجة إلى توجيه وإزالة المخاوف

قالت الباحثة في علم الاجتماع، الدكتورة ثريا التيجاني، إن أساس المواطنة الرقمية هو التوجيه من خلال تنصيب لجان وهيئات تكوين في مجال التكنولوجيا، موضحة أن المواطن الرقمي لا يأتي عشوائيا، ولا بد حسبها، من ربط أهمية الرقمية بمصلحة البلاد.

وترى التيجاني، أن كل المجالات اليوم تحتاج إلى الرقمية، وأن المساعدة المادية وإيجاد حلول لمناطق الظل في الجزائر تساعد في الذهاب إلى الجزائر الجديدة من خلال الرقمية.

وقالت "إن الجزائري يترقبه خوف من المستقبل في مجال الرقمية، وأن إقحام العولمة والرقمية يجب أن يكون في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، مضيفة أن تنمية قيم المواطنة الرقمية لا تكون إلا بتعليم الطفل في المدرسة استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، وإعداده من أجل مجتمع تكنولوجي صحيح، وتعزيز ثقافة الرقمية، ونشر الوعي حول الحقوق والمسؤوليات والتمكين من الاتصال والتواصل الرقمي.

وأكدت أستاذة علم الاجتماع في جامعة الجزائر2، الباحثة ثريا التيجاني، أن صعوبة الولوج للخدمات الرقمية أحيانا يؤدي إلى عدم ثقة المواطن في الخدمات الإلكترونية.

وقال النائب في مجلس الأمة، عبد الوهاب بن زعيم، إن مشكل عدم الثقة في الرقمنة يتعلق بالإدارة التي لم تساير التكنولوجيا، وإن تدفق الأنترنت أكبر معضلة تواجه تحقيق المواطنة الرقمية.

من جهته، يتأسف خبير المعلوماتية، الدكتور عثمان عبد اللوش، من وجود فجوة رقمية كبيرة



عبد القادر بريش

للشائعات، حيث يتيح لفئة واسعة عبر العالم تتبع أخبار تلفزيون الأنترنت.

الحملة الاستفتائية عبر مواقع التواصل.. توظيف لمواطنة رقمية من جهته، ثمن عضو مجلس الأمة السيناتور عبد الوهاب بن زعيم، مجهودات السلطات العمومية في تحفيز الشباب على ولوج العالم الافتراضي، وهذا بتفعيل صفحات هيئات رسمية، مؤكدا أن التفاعل مع الحملة الخاصة بالاستفتاء الدستوري، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتولي الأحزاب الصغيرة التي وجدت نفسها خارج الحملة الانتخابية، مهمة الحث عن المشاركة في استفتاء الفاتح نوفمبر، في حين أن أغلب الأحزاب اختارت "الفايسبوك" و"التويتر" و"اليوتيوب"، للتفاعل مع الحملة، كوسائل اجتماعية أقرب للمواطن والأكثر تأثيرا.

وقال بن زعيم، إن المواطن يتابع المعلومة لحظة بلحظة، ويعلق على الحدث ويتفاعل معه، من خلال الهاتف النقال أو جهاز الكمبيوتر، مضيفا أن شرح الدستور وتحليل محتواه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ساهم في الكثير من الوعي لدى المواطن، وجذب المشاركة النوعية في المواطنة الرقمية.

ورحب بقرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، القاضي بتشجيع المؤسسات الناشئة على العمل بالشراكة مع مؤسسات خاصة بالتكنولوجيا في مجال صناعة الهوائى النقالة، وبهذا، حسب، يكون بإمكان واسعة من الجزائريين امتلاء هاتف ذكي واستغلاله في ولوج عالم الرقمنة.

ودعا النائب عبد الوهاب بن زعيم، الشخصيات السياسية إلى التفاعل مع الأحداث عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم وأبداء رأيهم بوضوح والتعليق على أي أمر يتعلق بالسياسة بكل شجاعة، وهذا للمساهمة في إرساء أسس المواطنة عبر الرقمية.

## المواطنة الرقمية في الجزائر قاداتها الشباب

يرى خبراء في المعلوماتية أن الشباب في الجزائر هم أكثر من ساهموا في استخدام التقنية ولوج العالم الافتراضي، وأن التعليم عن بعد الذي أطلقته وزارة التربية في الجزائر شهر أفريل الماضي من خلال برنامج دعم عبر الأنترنت لفائدة تلاميذ السنة الرابعة متوسط والثالثة ثانوي وتخصيص منصة رقمية لفائدة تلاميذ السنة الخامسة



عبد الوهاب بن زعيم

لكم بالتوفيق والنجاح في مشاريعكم الجامعي، وحظ أوفر لغير الناجحين، من استئناف مواعيدهم عن بعد، وتخفيف الضغط عن المستشفيات، وهي منصة تعتبر أحد المشاريع الرقمية المبكرة في الجزائر، أطلق من طرف شركة محلية عاملة في مجال الحلول الذكية بقطاع الصحة، يمنح خدمات مجانية عن بعد باستخدام الهاتف والحاسوب.

## البث عبر "الواب" ومتابعة المعلومة لحظة بلحظة

ويرى الدكتور رضوان بوهديل، أن الوصول إلى المواطن وخاصة فئة الشباب تستدعي اليوم، استعمال الفضاء الرقمي، فكما أن وسائل التواصل الاجتماعي هي أحد أدوات تداول المعلومة والخبر بين الناس عبر مختلف أنحاء العالم، واستطاع في الجزائر أن يكسر احتكار المعلومة من طرف الإعلام الثقيل المتمثل في القنوات التلفزيونية والإذاعية، والجرائد، وتكوين ما يسمى بـ"المواطن الصحفي".

ورغم أن أخبار "الفايسبوك" ليست صحيحة في جميع الأحوال، وتفتقد للمصداقية والجوانب الفنية أحيانا، إلا أن أخبارا استعانت بها مؤسسات إعلامية معروفة في الجزائر، وأشار رضوان بوهديل إلى أن المدة الأخيرة في الجزائر تصدت ببيانات المؤسسات الرسمية للشائعات التي ملأت منصات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" و"التويتر"، و"اليوتيوب"، حيث تقند في كل مرة أخبارا ضالة وكاذبة.

وقال الدكتور رضوان بوهديل أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إن البث التلفزيوني عبر "الواب"، يسمح لمستخدمي الأنترنت مشاهدة محتوى فيديو أي محتوى تلفزي، باستعمال الهوائى النقالة والحوايب، وبهذا يمكن تتبع الأخبار لحظة بلحظة، واحتواء الأخبار الكاذبة، والتصدي



رضوان بوهديل

مجانية للاستشارة الطبية خلال الحجر المنزلي، قد مكنت المرضى من استئناف مواعيدهم عن بعد، وتخفيف الضغط عن المستشفيات، وهي منصة تعتبر أحد المشاريع الرقمية المبكرة في الجزائر، أطلق من طرف شركة محلية عاملة في مجال الحلول الذكية بقطاع الصحة، يمنح خدمات مجانية عن بعد باستخدام الهاتف والحاسوب.

## هبة رقمية والرئيس يخاطب الجزائريين لأول مرة عبر تويتر

يعتبر التفاعل مع "الفايسبوك" وحتى "التويتر" منذ بداية أزمة كورونا، بشكل كبير خلال الحجر الصحي، والترويج للخدمات المجانية، وعمليات التطوع في الكثير من النشاطات، وكذا النقاشات في جميع المجالات بما فيها السياسية، أحد خطوات المساهمة في تقليل الفجوة الرقمية بين المواطن والتكنولوجيا.

وفي هذا السياق، قال الدكتور رضوان بوهديل أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إنه رغم التدفق الضعيف للإنترنت، إلا أننا لا ننكر، حسب، أن مرحلة جائحة كورونا، ساهمت في الدفع نحو الرقمنة، وأتاحت الأزمة الصحية، فرصة الاستعمال الإلكتروني، كالتعليم عن بعد، والعمل عن بعد، ويات الرقمنة جزءا من الخطاب السياسي.

وشددت تغريدات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عبر "التويتر" كخطاب سياسي في 3 أسطر أو سطرين أحيانا، انتباه الشباب ووسائل الإعلام، والساسة، ليعتبر بذلك أول رئيس في الجزائر يعتمد منصات التواصل الاجتماعي، لاستقطاب وخطاب المواطنين، فقد كتب بمناسبة الإعلان عن نتائج امتحانات شهادة البكالوريا، ما يلي"التقدير والتهاني للناجحات والناجحين في البكالوريا. تمنياتي

## وهيبة سليمان

هذا الواقع الذي فرضه فيروس كورونا المستجد، اقتضى على الجزائريين، انتهاز مسار مغاير يحمل الكثير من الفعالية في الاتصال المؤسساتي، والتعامل الإلكتروني لمواجهة الأزمة، والاتجاه نحو مشاركة رقمية مجتمعية، يكون فيها المواطن أساس الثقة باستخدام أدوات التكنولوجيا في جميع المجالات ومن دون إقصاء إلكتروني لأي فرد من المجتمع.

## بواد ذهنيات "المواطن الرقمي"

ومنذ بدء أزمة فيروس "كوفيد 19"، أغلقت شركات وتحوّلت أخرى من الريح إلى الخسارة، وتحت وطأة الوباء، ازدهرت بالمقابل قطاعات اقتصادية بينها التجارة الإلكترونية، التي عرفت انتعاشا حقيقيا ساهم في إقبال الكثير من المتعاملين الاقتصاديين، على تسجيل أنفسهم ضمن القيد الخاص بهذه النوع من التجارة.

وأدت الحاجة الملحة التي فرضتها كورونا، إلى التعامل إلكترونيا وبغير ذهنيات بعض المستهلكين، وهو ما شجع أكثر المتعاملين الاقتصاديين، على التجارة الإلكترونية.

## الجزائر تسجل أكبر معدل في التحوييلات الإلكترونية

وفي هذا الصدد أكد الدكتور عبد القادر بريش، أستاذ الاقتصاد في المدرسة العليا للتجارة، أن الحجر الصحي للوقاية من كورونا ساهم في رفع مستوى التجارة الإلكترونية بتسجيل 300 ألف عملية بيع إلكتروني خلال 3 أشهر، لكن يبقى هذا الرقم مقارنة بدول أخرى قليلا.

وأكد بريش، أن معدل عمليات الدفع الإلكتروني من طرف بعض الجزائريين، شهد ارتفاعا خلال الحجر الصحي للوقاية من فيروس كورونا، حيث لجأ الكثير منهم إلى استخدام البطاقة البنكية والبطاقة الذهبية البريدية، لدفع بعض الفواتير وسحب الأموال، وهي خطوة نوعية نحو تغيير الذهنيات والتوجه نحو الرقمنة.

وكان بيان لبريد الجزائر كشف عن تسجيل ما يفوق 959 مليون دينار جزائري خلال 4 أشهر الأولى لسنة 2020، جراء الدفع الإلكتروني، وبمعدل 273 ألف عملية شهريا منذ مارس الماضي، في حين السنة الماضية معدل الدفع الإلكتروني مثل 52 ألف عملية شهريا.

## خدمات إلكترونية مجانية في عز الحجر

وفي مجال الخدمات المجانية الإلكترونية سمحت التكنولوجيا خلال الحجر الصحي الذي فرض كإجراء احترازي للحد من انتشار عدوى الوباء، بمواصلة الروابط الاجتماعية وبلااستفادة من الاستشارات القانونية والطبية، وكان من الضروري في عز الحجر الصحي، الحاجة إلى الطبيب ولو عن بعد، لمعرفة أسباب بعض الأعراض المرضية، وكانت منصة "إ.طبيب" الإلكترونية، التي قدمت خدمات



## مجتمع حواء

## هاجس وذعر



# لماذا تخاف المرأة من التقدم في العمر؟

كم عمرك؟ أو كم ستبقيين من العمر؟.. سؤال تتحاشى الإجابة عنه أي أنثى، خاصة إن كانت قد تجاوزت العشرينات. فالتقدم في العمر يشكل هاجسا في حياة كل أنثى، خاصة حين يلتق بداية خريف العمر بخلاّله على ملا محها وجسدها، لتبدو تلك الخصلات البيضاء والخطوط الرفيعة ظاهرة للعيان، ما يثير الهلع لدى الأنثى.



بعد تجاوز الثلاثينيات، خاصة مع أسطورة المجتمع بأن فرص المرأة تقل في الزواج والأرتباط، وحتى في الحياة، عمر طالبي التوظيف، وهناك رجال يفضلون الارتباط بفئة في العشرينات حتى ولو تجاوز الأربعين، وكذا سلبية المجتمع الذي يحاول دائما ترهيب المرأة من عقارب التقويم الزمني، كان الأحلام والحياة تقف عند عتبة سن معين لا تتخطاها أو تتجاوزها لتبدأ تظهر مخاوف العمر بعد العشرينات، وتزايد

## لمسات جمالية

# هذه النبتة السحرية ستخلصك من مشاكل البشرة والشعر!

يعد جل الأوليفيرا أو ما يعرف بالصبار نباتاً سحرياً لعلاج مشاكل البشرة والشعر بسبب فوائده العظيمة فهو يعج بالخصائص العلاجية، ما جعل كليبواترا تستعمله كجزء من روتينها اليومي للعناية، أما اليونانيون القدماء فاستخدموه لعلاج كل شيء ممكن، وهو ما دفع بالهنود الحمر لتسميته بـ "عصا الجنة".



ولهذا اخترنا في هذا الموضوع التطرق إلى استخدامات الصبار للبشرة والشعر:

- فوائد جل الأوليفيرا:
- ترميم الجروح.
- معالجة الحروق بما في ذلك حروق الشمس.
- ترطيب البشرة والشعر.
- تقوية وتغطية بصيلاات الشعر.
- تخفيف الحكّة الناتجة عن قرص الحشرات.
- تحفيز نمو الشعر.
- الحد من تقصف الشعر وتساقطه.
- شد البشرة.
- علاج حب الشباب والبثور في الوجه.
- مرهم لأثار الحبوب.

طريقة استخدام جل الأوليفيرا في الصيف:

أحضري نبات الأوليفيرا الذي يحتوي على الجل، واستخرجي الجل منه، كما يمكنك الاستعانة بجل الأوليفيرا المعلب الذي يُباع في الصيدلية، ولكن انتهيه لنسبة جلّ الأوليفيرا فيه، حيث يجب أن تكون 799/99. وأكثر.

اغسلي وجهك بالماء، ثم ضعي القليل من جل الأوليفيرا عليه واتركيه لدقائق وامسحيه بالمناديل الرطبة، لتظفي بشرتك من الشوائب والأثرية.

### وجهات نظر

## ارسبي خيرا لك

إن كنت ممن ترى أن دورها في تربية الأجيال أهم من دورها في صناعة آلة أو خياطة سروال- وإن كنت ممن لا ترى في نفسها آلة لكسب المال- إن كنت ممن لا تستطيع الاختلا بزميلها في العمل في ساعة متأخرة من الليل بسبب طرف طارئ.. وإن كنت ممن لا تتحمل أن يتحرش بها المدير بكلمة أو يلزمها بنظرة- وإن كنت ممن لا تطيق ازحام الحافلات كل صباح- وإن كنت ممن لا تريد ترك أطفالها يتهاون بين يدي الخدمات أو الحضانات-

وإن كنت ممن ترى أن أسرتها أهم من وظيفتها؛ فارسبي خيرا لك-
ارسبي حتى لا تضيعي الدولة في منصب مهم من مناصب الشغل تتنازلين عليه بعد أول مولود-
ارسبي حتى لا تأخذي مكان شاب متحمس طموح أخذت فرصته ثم فعدت في البيت-
ارسبي حتى لا تكلفي الدولة مصاريف تخريجك طبيببة ثم تقولين زوجي وأولادي في حاجة إلي-
ارسبي الآن فالمجتمع لن يرحمك، لأنك إن حصلت على الشهادة العالية، فلا أحد سيسمع شكواك حين تتئين من ضغوط العمل واشتياق ابنك لحضنك وحنانك-
ارسبي حتى لا يأتيك لخطبتك أولئك الذين يترجونو المرأة ليكملوا راتبهم لا ليكملوا نصف دينهم-
ارسبي فالرجل الغيور لا يطبق أن يكون على زوجته مدير يأمرها وينهاها ويرفع صوته في وجهها ويثبت عينه في عينيتها وينحني عليها في مكتبها يرى ما تصنع على حاسوبها-

ارسبي فالرجال الغيورون لن يطمحوا لك وأنت ممتعة في جبال المغرب لتتالي وظيفتك في التعليم-
ارسبي فإن القرار بيدك اليوم، لكنه إن يكون بيدك غدا-

ربما تقولين لي إن التعليم يساعدني في تربية الأبناء، وأنا أقول لك هذا صحيح، لكن ادرسي ما يفعله حقيقة في تربية الأبناء، من العلوم الإنسانية والدينية التي توسع الدارك وتفتح الأفق، أما الرياضيات والفيزياء والاكترونيات وسائر العلوم التي تنزج بك في سوق العمل سوق نخاسة القرن العشرين، فهذا هو المجال الذي يكون رسوك فيه خيرا لك في حالك ومستقبل أيامك، فالشهادة سلاح لك لا عليك، ومتى ما أصبحت مائة مائة للشهادة فإن المجتمع كله سينظر إليك كمصدر للدخل لا كمكتهم أن يتناولوا عنه.

ارسبي لتحافظي على مكانك في برجك العالي لا تصل إليك عيون المديرون ولا تلمحك زحامات المواصلات.

ارسبي خيرا لك-

■ **فريدة بن سليم**

## أمهات وأبناء

# هذه علامات إصابة طفلك بعيب خلقي في القلب؟

أصدرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين، تقريرا طبيا يشمل أعراض إصابة الطفل بعيب خلقي في القلب، وأسباب الإصابة.

وأشار التقرير إلى أن هناك أكثر من 200 نوع من العيوب الخلقية في القلب، بعضها يمكن اكتشافه أثناء الحمل. وبعضها يُكتشف في سن البلوغ، لكن أكثر من 90٪ من المرضى يتمكنون من الحياة بصورة طبيعية، بفضل الإجراءات الطبية المتقدمة، إلى جانب اتباع نمط حياة صحي.

أما عن أسباب إصابة الطفل بعيب خلقي في القلب، فلم تثبت الدراسات أسباباً رئيسة للإصابة، لكن هناك احتمالات أن يكون السبب هو إصابة الأم بمرض مثل الهربس أو الحصبة الألمانية، أثناء الشهور الثلاثة الأولى من الحمل.

- تحول لون الجلد إلى الأزرق.
- قصور في التنفس.
- الشعور الدائم بالتعب والإرهاق.
- التنفس بسرعة.

- عدم انتظام معدل ضربات القلب.



## بيت الزوجية

# تصرفي بعقلانية ودّوخيـه بالرومانسية

إنّ المرأة تعاني أحيانا من قسوة الزوج وقلة حنانه ما يجعلها تفتقر للرومانسية، وتعيش الإحرام العاطفي، وهذا بالتاكيد سيعكس بشكل سلبي على حالتها النفسية فتتشعر بالحزن والوحدة ويصعب عليها التعامل مع الزوج، فإليك الحلول المناسبة لكي تتخلصي من قسوة الرجل برومانسية .

### التحلي بالصبر والتقبل

إنّ الرجل صاحب القلب القاسي غالبا لا يحتمل عصبية المرأة ومزاجها المعكر، لذلك من الواجب عليها التحلي بالصبر والمحافظة على هدوئها والتحكم بأعصابها وردود فعلها مع كل نقاش أو موقف يتعرّضان له حتى تمرّ المشاكل بسلا.
تقبلية حتى بأخطائه لأنك تعينه ولا تستغنين عنه، وحينما يلمس الرجل أنّ زوجته صبور فسيقدّرُها ويحبها أكثر وتستيق الرومانسية بداخله كي يرق قلبه ويتعامل معها بأسلوب محبّ فتخلص من قسوته.

### التصرف بعقلانية

يجب على المرأة أن تتصرّف بعقلانية لكي تتخلص من قسوة زوجها أو تحد منها فكوني ذكية ولا تحاولي إثارة غضبه لأن قسوته ستزيد إذا أغضبته وإذا زاد غضبه فسيشعر بالنفور منك ما يجعله يحب ويتخلص من قسوته ويصبح كالطفل الصغير بين يديك.

### كيفية المناقشة

من الضروري أن يتحاور الزوجان ويتناقشا في عديد الأمور الحياتية والقضايا المتعلقة بالمنزل والأولاد والشؤون المالية

وما شابه، لكن إن كان زوجك قاسياً بطبعه فمن الضروري أن تدركي جيدا كيفية المناقشة معه، فاستعملي بعض الكلمات والعبارات الرومانسية التي تكبح جماح قسوته، وحاولي إقناعه بأرّائك عبر رومانسيتهك الفاتحة ما يجعله يحب ويتخلص من قسوته ويصبح كالطفل الصغير بين يديك.

### إثارته بأنوثتك

لا تغفلي عن مدى أهمية إثارة عبر سحر أنوثتك فتجملّي بما يزيد من أنوثتك

ويبرزها فيتخلص من قسوة قلبه لكي يرضي أنوثتك.

### روح الدعابة

إن المرأة التي تتمتع بروح الدعابة ستجد الرجل مسرّنا وليّنا معها، لذلك عليك أن تكوني بمثابة الصديقة يمكنك إضفاء الرومانسية على المنزل من خلال بعض السلوكيات الشخصية أو النشاطات لتحثي زوجك على منع الحنان وهذا ما يتطلب منك المحافظة على المرح بداخلك لكي تمنعيه بشكل غير مباشر من اظهار قسوته واستبدالها بتعامل حنون.



350غ شوكولاتة، قالب زبدة، كوب كريمة وربع، كوب وربع فنتات الكيك، ملقة صغيرة فانيليا.

طريقة تحضير الكيك:
أخفقي الزبدة والسكر بالخفاقة الكهربائية ثم أضيفي البيض تدريجيا.
• أضيفي الطحين المنخول إلى المواد الجافة.
• ضعي المزيج في قالب مدهون بالقليل من الزيت والدقيق.
• أدخلي القالب إلى الفرن تحت درجة حرارة 180 لمدة ثلث ساعة أو حتى تمام النضج اغسلي نفس القالب وتركيه جانبا.

طريقة تحضير الترافل:
• قومي بتسخين الشوكولاتة مع الزبدة والكريما مع التحريك المستمر حتى تذوب الشوكولاتة ثم تترك حتى تبرد لمدة نصف ساعة.
• أضيفي فنتات الكيك إلى خليط الشوكولاتة وقلّبي جيدا.

## لمعلوماتك سيدتي

# هذه الحيل الغذائية تفقدك الوزن سريعا؟

ذو فائدة مزدوجة، حيث يساعد المعدة على الهضم، وفي نفس الوقت يسعدك عن استخدام الصلصة الغنية بالبروتين.
• استبدال الأرز الأبيض والمكرونة البيضاء بالأرز والمكرونة من الحبوب الكاملة؛ للحفاظ على لياقتك البدنية، فهو أكثر صحة بالنسبة لك.
• قلّعي الخبز إلى شرائح رفيعة، وحددي عدد الشرائح التي تريدين أكلها، وحاولي الاعتماد على باقي الخبز أثناء تناول الطعام.
• الشورية قبل الأكل.. تأكدي من أن الحساء غني بالبروتينات، الصلبة، وأفضل حساء من حساء الخضار الطازجة.
• تزييد أن تأكل الحلوى بعد الأكل؛ يمكنك تناول الحلوى بعد الأكل؛ يمكنك تناول القليل من الشوكولاتة الداكنة وتضاف عليها شرائح الفاكهة.

ذلك يجعلها صحية.
• يمكنك أيضًا إضافة بعض الزيت النباتي باستخدام فرشاة مخصصة؛ للحصول على أقل كمية ممكنة من الدهون.
• عصير الليمون للأسماك، واللحوم، يعمرها عتلك فقطم تلك الكمية من الطعام، فإن عتلك يعطي أوامر للمعدة للشعور بالشبع.

• لا تستخدم القلي لطهي السمك أو اللحوم، وحاول استخدام طرق مختلفة لأن

## فخضة

# فقدت روحي الإيمانية بسبب سعيي الحثيث للزواج!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
أشكركم هذا المثير المتنوع والذي أصبح متنفساً للجميع.
أنا شاب تخرجت حديثاً من الجامعة، ودخلت في دوامة العمل لثلاثين، صباحاً ومساءً، حتى أستطيع أن أتزوج مبكراً، ومع مرور الوقت وجدت نفسي قد تغيرت، فاعود منها من العمل لأنام مياصرة، فلم يعد هناك وقتاً لحفظ القرآن بتأن، ولا أستطيع أن أستيقظ لصلاة القيام، بل وغالبا أصلي الفجر في المنزل.
أخشى أن يتدهور حالى أكثر- ما السبيل للتوازن بين متطلبات الدنيا واحتياجات النفس للعبادة؟
ذلك يصيبني في كثير من الأحيان الغل والحسد لبعض الأشخاص، فأتوب واستغفر وأدعو لهم لكنني أعود لنفس الأمر.
كيف أحافظ على قلبي؟

### الرد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أهلاً وسهلاً بكم أخي الكريم على صفحات موقعنا المتميز جواهر الشروق.
والله أسأل أن ييسر لك أمرك، وأن يعينك على نفسك والمعاملات الدائمة.
بارك الله لك في حرصك على مرضاة الله.
وهنيئاً لك هذه (النفس الزوامة)، فهي نعمة لا يمتلكها كثير من الناس اليوم.
هذه بعض الأفكار التي عرضها د. خالد أبو شادي لمن شغلوا بالدينا:

• الفراض أولاً؛
• التزم بالفرائض بجنباتها، الأوامر والنواهي، فالأوامر كالصلاة على وقتها، والنواهي، فلا نظّر إلى حرام، ولا كلام محرم من غيبة أو شتم أو لعن، ولا سماع إلى غيبة أو فحيمة، وهذه سبيل توصل إلى أعلى درجات العبادة مهما شاق وقتك، ففي الحديث، (اتق الحرام تكن أعبد الناس).

• داوم على القليل،
اجعل لك نصيباً من التواظـل -وإن قل- لا تطرط فيه مهما حدث إذا كنت غارقاً في أعباء عملك الدنيوي، ولم يكن عندك وقت لحول القيام، فجاهد نفسك في قيام ركعتين قبل الفجر انتزعتهما من وقت النوم الذي تحتاجه بشدة، فابشّر! قال ابن القيم: "ليس العجب من صحيح فارغ واقف مع الخدمة، إنما العجب من ضيعت سقيم تتعوره الأشغال وتختلّف عليه الأحوال؛ وقلابه واقف في الخدمة غير متخلف بما يقدر عليه".

• عبادات القلب منسية،
التواضع والصبر والرضا والتوكل على الله والخشية كلها عبادات قلبية، من اللزء منها تسبق أمثال الرجل من أعمال الجوارح -وقليل من ينتبه إليها- وهي لا تستغرق كثير وقت لكن تحتاج منا لخصوص قلب.

• الدعوة في ميدان العمل،
الدعوة إلى الخير اليوم واجب وثلاثة أمور، أولاً لا إقناع عمتك، وضرب المثل للندوة للمسلم المتزئم الذي يصل إلى ما لا يصل إليه غير من مهارات وكفاءة أداء.

ثانياً، الأمر بالعرف، إما بلسان الحال، فبرك من حولك حرصاً على الصلاة في وقتها، وسيام التطوع، والمساعدة إلى أعمال الخير، أو بلسان المقال بتوجيه من حولك على الخير وحثك عليه.
ثالثاً، الشهي عن الشكر، فتتدرج سلوكيات العمل من عدم الاختلاط الذي يزيل الجوارح بين الجنسين ويرفع الكلفة، وتتصدد للغبية الجارحة، وتذب عن عرض أن تسلم وسلمة إلى ذكرهما أحد بسوء.
إن مساحة العمل المهني ليست منفصلة عن أجواء العبادة، ومحارب المجتمع لابد له من اتصال بمحارب المسجد، وإلا كانت العبادة مظهرأ لا جوهر له، وأدعاء لا حقيقة.

• أبواب الخير كثيرة،
ما من عمل عظيم يقوم به قوم ويعجز عنه آخرون إلا جعل الله لهم عملاً يساويوه أو يفضل عليه، فلا يبقى لتخلف عذر، عليك اختيار عبادات تناسب طرؤك وأوقالك، ولا تستغرق منك وقتاً كبيراً، فالصيام مثلاً ميدان واسع للمتنشغل في عمله، وفي حديث أبي أمامة، (عليك بالصوم فإنه لا مثل له)، وفع الغير وتقدير الخير من خلال مهنتك ووظيفتك أو خارجها، وجذبه بذلك ثبة نفع مسلم وقضاء حاجته، فقال الحسن البصري، (منك في حاجة أخيك مسلم خير لك من حجة)، والصدقة فكل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس.

ويخصوص شعورك بالغل أو الحسد فهذا خبير، فهو أهل ذنب عصي الأرض فحسد ضار قابيل لهايلل.

ويكفي الحسد شؤماً ووزراً أنه ينهني الإيمان عن قلب العبد، ولا يجتمعان في قلب عبد، الإيمان والحسد، وأنه اعترض على قدر الله لهم أعطيت فلان وحرمتني؟)، وأنه يملأ القلب سخطا على أقدار الله، وأنه بذرة الدعاوة والبغضاء (دب اليكم داء الأمم فيكم، الحسد والبغضاء -وهو داء متوارث عبر الأمم، ومرض مزمن للنفس البشرية، وللشيطان معه خردة طويلة متراكمة، ولذا يقع أكثر الناس فيه.

1- انظر إلى من هو أسفل منك، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، (انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم؛ فهو أجدر ألا تزدوا نعمة الله عليكم).

2- انظر إلى من هو أقل منك يساعدك على رؤية الجوانب المضيئة في حياتك، والحسد يعمي بصيرتك عنها.

3- الدعاء بالرضا، فقد كان عمر بن عبد العزيز يدعو؛ اللهم رضني بقضائك، وبارك لي في قدرك، حتى لا أحب تعجيل شيء أخرته.
ولا تأخير شيء عجلته، وتنتق مع هذا أن الله لا يقدر لك إلا الخير، في دينك وديارك، وأن رضاك عن الله هو مفتاح رضاك عليك، فقد قال سبحانه، (رضني الله عنهم ورضوا عنه)، ففعل أحد الرضائيين مقرونا بالآخر.
3- اطمح أن تكون أفضل الناس؟ فليسوا! أفضل الناس عند الله أصحاب العبادات الظاهرة، لكن من أثرت فيهم هذه العبادات حتى ظهرت قلوبهم، ففي الحديث، "أفضل الناس كل مخوم القلب صدوق اللسان، قالوا؛ صدوق اللسان نعره، فما مخوم القلب؟ قال، التقى التقى. لا إثم فيه ولا يقي ولا غل ولا حسد".

4- لكن هناك حسد مشرور كما ورد في الحديث، لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار..

ما الذي يحسد الناس عليه غيرهم اليوم؟ هل هو المال الذي يمكن أن يضع بخساره تجارة، أو مضاربة في بورصة، أو تقتد الاستمتاع به عند كبر سنك أو شدة مرضك، ثم تحاسب عنه غداً، من أين اكتسبته وفيم أنفقته، بل ويتأخر بسببه دخول الفتى الجنة 500 سنة عن الفقراء حتى يحاسب عليه؟ بل يصلح أن يكون مادة للحسد؟

أم هي الشهرة التي تتحول بمرور الوقت إلى قيد على الإنسان يشعر أنه مراقب في كل حركاته وسكاته؟ أم هل هو الجمال الذي يخفي بالكبر والشيوخوخة؟

5- لا يستحق الحسد على الحقيقة إلا القرآن والمال الذي ينفق في سبيل الله، لأنه الكثر الذي يقي،
واسمع أخي هذا الكلام الجميل من محمد بن سيرين: "ما حسدت أحداً على شيء من الدنيا، لأنه إن كان من أهل الجنة كيف أحسده على شيء من الدنيا فهو يصير إلى الجنة؟ وإن كان من أهل النار، كيف أحسده على متاع من الدنيا فهو يصير إلى النار؟"

5 - وأخيراً أخي عليك الدعاء بالبركة لا أعجبك، تتمثل أمر النبي صلى الله عليه وسلم، "إذا أراد أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعنيه، فليقل له بالبركة، فإن العين حق".
وهذا الدعاء يعني الجسد، ويهذب قلب الحاسد.

فتمنّيائي لك بالسعادة والتوفيق

للتواصل معنا:

fadhfadhajawahir@gmail.com

## بسبب عجز الأندية وشكوك حول التزامها بالبروتوكول الصحي

## انطلاق البطولة المحترفة "مهدد" وتأجيله وارد

بات موعد انطلاق البطولة المحترفة مهددا بالتأجيل مرة أخرى، بسبب انتشار فيروس "كورونا" المستجد، وعجز أغلب الأندية عن احترام وتطبيق "البروتوكول الصحي"، المحدد من طرف الاتحاد الجزائري لكرة القدم (الفاف)، الذي أعده المركز الوطني للطب الرياضي، بسبب معاناتها من الأزمة المالية.

نبيل . ب

وكانت وزارة الشباب والرياضة قد سمحت للأندية المحترفة بالعودة مجددا إلى التدريبات، بداية من يوم 20 سبتمبر الماضي بعد توقف دام لأكثر من ستة أشهر بسبب جائحة كورونا، كما أعلن "الفاف" عن تاريخ 20 نوفمبر القادم لاستئناف فعاليات بطولة القسم الأول دون حضور الجمهور ووفق شروط صحية صارمة، غير أن تأجيل موعد الانطلاق أمر وارد نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد.

أوضح مصدر مطلع لـ"الشروق" أنه في حالة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في الجزائر، خلال الأيام القادمة- لا قدر الله-، فإن الاتحاد الجزائري لكرة القدم سيكون مجبرا مرة أخرى على تأجيل موعد انطلاق المنافسة، رغم أن هذا القرار سيعود بالسلب على الأندية لاسيما من الناحية المالية.

وفي هذا السياق، اعترف فاروق بلقيدوم، نائب رئيس



الرابطة المحترفة، بدوره يعجز الأندية عن تطبيق البروتوكول الصحي، وقال في تصريحات سابقة نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية: "أغلبية الأندية تمر بأزمة مالية خانقة، ولا يمكننا مطالبتها بتطبيق البروتوكول الصحي الذي يكلفها غاليا، فخلال اجتماع يوم الأربعاء، طالبت أندية بإدماجها ضمن شركات وطنية حتى يتسنى لها البقاء، كما طالبت أيضا بوضع كل الأندية في نفس المستوى دون تمييز، وعلى السلطات العمومية التطرق بجدية لهذه المسألة"، وتابع: "أغلبية الأندية

فئد الدولي السابق و«نجم» فريق اتحاد الحراش لسنوات الثمانينيات، عبد القادر مزياي، الأخبار التي راجت مؤخرا بخصوص رغبته في العمل رفقة المكتب المسير الجديد، والذي يترأسه مؤقتا جعفر بوسليماني. وأكد مزياي بأن حضوره لأشغال الجمعية العامة الأخيرة وكذا مراسيم تنصيب جمال مناد على رأس المعارضة الفنية للفريق، كانا بدعوة من أبناء الفريق، تقديرًا وعرفانا بمشواره الكروي مع "الصفراء" سنوات الثمانينيات وما قدمه للفريق، حيث قال في فيديو نشر على صفحة اتحاد الحراش الرسمية على "الفايسبوك": "ليست لدي أي رغبة في العودة إلى الفريق كمسير أو شيء من هذا القبيل، عكس ما يشاع في الوسط الرياضي الحراشي، حضوري لأشغال الجمعية العامة وكذا حفل تعيين جمال مناد مدربا جديدا للفريق كان عقب الدعوة التي وجهت إلى شخصي من قبل أبناء الفريق ليس إلا". وفي سياق آخر، قالت



مصادر مقربة من بيت اتحاد الحراش إن المدرب الجديد للفريق، جمال مناد، قرر تحديد الفترة ما بين 20 و24 أكتوبر الحالي، للشروع في تحضيرات الموسم الكروي الجديد، على أن يتم تحديد التاريخ لاحقا، وذلك عقب الاجتماع المرتقب الذي سيضم الطاقم الفني وكذا أعضاء المكتب المسير المؤقت، على أن يختار المدرب مناد التريص في مدينة مستغانم، حسبما كشفت عنه ذات المصادر لـ"الشروق". كما أضافت المصادر ذاتها أن المدرب جمال مناد يتجه نحو الاستعانة بالدولي السابق ولاعب الحراش سعيد بوطالب كمساعد له ضمن الطاقم الفني

## جمعية عين مليلة

## جهود لضبط التعداد ويعيش يحرص على تدارك التأخر

تواصل الهيئة المسيرة لجمعية عين مليلة بالتنسيق مع الطاقم الفني ضبط التعداد المشكل للنادي تحسبا للموسم الكروي المقبل. بعد أن تعاقبت مع أكثر من 9 لاعبين. كان آخرهم اللاعب حامية أمين الذي يضاف إلى عدة أسماء تراهن أسرة النادي على بروزها بألوان أبناء قريون، على غرار معاذ رجم وقرماش وإيراتني وجعبوط وسلطان وغيرهم. يحدث هذا في الوقت الذي حرص فيه المدرب الجديد يعيش على مباشرة التدريبات بحوالي 16 لاعبا في المجموع، من باب تفاذي مزيد من التأخر، خصوصا وأن بقية أندية القسم الأول قطعت أشواط مهما في هذا الجانب، بالنظر إلى التريصات التي أقامتها للأسبوع الرابع على التوالي ناهيك عن خوضها لبعض المباريات الودية، ورغم اعتراف الكثير بالأزمة الكبيرة التي تمر بها جمعية عين مليلة إلا أن القائمين على النادي يأملون في تدارك ما ضاع، وبالمرة المراهنة على وجوه كروية جديدة بمقدورها تقطية الفراغ الكبير الذي خلفه اللاعبون القدامى الذين فضلوا المغادرة نحو أندية أخرى ظفرت بخدماتهم في عز الميركاتو الصيفي. ■ صالح . س

## بلقروي يمضي عقده وينفي شائعة إصابته بكورونا

## كازوني غاضب من الإدارة بعد تأجيل تربص تلمسان



تم رسميا تأجيل التريص التحضيري لمولودية وهران، والذي كان مقررا انطلاقه أمس بمدينة تلمسان، حيث سيجرى اعتبارا من 25 أكتوبر الحالي، مع الاحتفاظ بنفس المكان الذي اتفق القائمون على شؤون النادي الاستعداد فيه.

وأغضب هذا القرار المدرب الفرنسي برنارد كازوني، إذ لم يكن يتوقع إطلاقا أن يتم إفساد كل مخططاته بهذه الطريقة، ويتبين بأن ما قاله في وقت سابق حين وصف إدارة الفريق بالضعيفة هو أمر واقع وصحيح، وليس مجرد تضخيم للأمر، بما أن الرئيس محياوي وجماعته لم يفلحوا حتى في ضمان تربص يجري وسط ظروف طبيعية، حيث كان من المفترض أن تقام التحاليل والفحوصات الطبية الخاصة بـ«كوفيد 19» للتأكد من عدم إصابة أي لاعب أو أعضاء الطاقم الفني أو المسير المعنيين بالتنقل إلى عاصمة الزاينيين قبل السفرية بيوم على الأقل لضمان استخراج النتائج في أوانها، إلا أن هذه العملية لم تتم وتم تبرير ذلك، بعدم امتلاك المصحة الاستشفائية التي كان يفترض أن يخضع فيها أعضاء الفريق لتحاليل "بي سي آر" للكواشف الكافية، وهو الأمر الذي لم يتقبله الطاقم الفني بقيادة الفرنسي كازوني، متهمًا المسيرين بالتهاون واللامبالاة.

وعلى هذا الأساس، ويحكم أن التشكيلة كانت معنية بالتوجه أمس إلى تلمسان من أجل إقامة معسكر إعدادي بأعالي لالة ستي، مع الإقامة في فندق "رونيسانس" لمدة 10 أيام، فإن عدم القيام بالتحاليل دفع بالطاقم الإداري بالاتفاق مع المدرب ومساعديه إلى إرجاء انطلاق التريص لغاية يوم الأحد الموافق لـ25 أكتوبر من الشهر الجاري، وقالت مصادر مطلعة بأن التقني

## أهلي البرج

## الأهلي يشرع في التحضيرات بـ13 لاعبا جديدا

طالبت الإدارة من اللاعبين قعق وعروسي التنازل عن قيمة معنية من مستحقاتهم المالية بعد أن كسبا القضية على مستوى لجنة النزاعات، حيث ضربا وعدا للإدارة الاثنين المقبل لحل هذا الإشكال بالطرق السلمية، كما كشف بوزناد أن رهانات كبيرة تنتظره في ترتيب البيت وضبط التعداد، واعتبر قبوله مواصلة إدارة شؤون الجراد الأصفر بمثابة تحد، بالنظر للظروف الصعبة التي يمر بها الفريق وتأخره الكبير في التحضير للموسم الجديد لكنه يصبر على تحقيق نتائج جيدة الموسم المقبل.

■ إسلام . ب



باششر، أمس الأول، فريق أهلي برج بوعريريج تحضيراته للموسم الجديد، تحت قيادة مدرب الحراس الوناس قاواوي والمحضر البدني بلمسعود، وبحضور 13 لاعبا من المتقدمين

الجدد وبعض القدامى الذين جددوا عقودهم. وكان أنصار الجراد الأصفر عبروا عن تخوفهم الكبير من التأخر في التحضيرات، خاصة وأن البطولة ستكون شاقة والبرنامج يتضمن 38 مقابلة، ناهيك عن لقاءات منافسة كأس الجمهورية، كما انتقد الأنصار نوعية الاستعدادات الذي أشرف عليها بوزناد. من جهة أخرى

## اتحاد بسكرة

## الاتحاد يواجه الشيبية وديا وتأخر بوعكاز يقلق الجميع



سيكون اتحاد بسكرة على موعد مع تنشيط أول مباراة ودية أمام شيبية القبائل يوم الأربعاء المقبل، تزامنا مع التريص الجاري في العاصمة في أجواء يصفها محيط النادي بالهادئة، وقد تم ترسيم ودية شيبية القبائل عقب طي صفحة الخلاف بين رئيسي الفريقين فارس بن عيسى وشريف ملال. وهذا بعد الجدل الذي خلفه قرار الفاف الذي اختار الشيبية لتمثيل الجزائر في منافسة كأس الكاف بدلا من أبناء الزيبان، حيث فضل الطرفين إنهاء كل الخلافات حرصا على مصلحة الفريقين والعلاقة التي تميز أنصار الاتحاد والشيبية.

وتراهن أسرة اتحاد بسكرة كثيرا على هذا الاختبار الودي الذي سيكون فرصة مهمة للطاقم الفني بغية الوقوف عند مستوى التحضيرات، وبالمرة تفعيل التريص الجاري في العاصمة، والذي يعد تكملة للعمل الذي أقيم في الأسابيع الأولى في عاصمة الزيبان تحت إشراف المدير الفني سمير حوحو والمدرّب المساعد حدو مولاي.

من جانب آخر، باششر المتقدم الجديد

شيبان التدريبات مع فريقه الجديد، علما أن هذا الأخير وقع العقد نهاية الأسبوع مع الاتحاد قادما من شباب قسنطينة، حيث تعول أسرة النادي كثيرا على خدمات هذا الأخير من أجل تفعيل القاطرة الأممية، كما تعاقبت الإدارة مع المحضر البدني مجبوري لتدعيم المعارضة الفنية التي لا تزال في انتظار قدوم التونسي معز بوعكاز المقيم في سويسرا، والذي تعرض عليه المجيء في الوقت المناسب بسبب غلق المجال الجوي. ■ صالح . س

## تأهلهم لكأس أمم إفريقيا صار مسألة وقت

## "الخضر" يراهنون على التأهل المريح لمونديال قطر

من المفروض أن تكون المبارتان القادمتان لأشبال بلماضي، ضمن تصفيات أمم إفريقيا تحصيليا حاصلا، وجواز سفر لتأكيد تواجدهم في النسخة القادمة من بطولة أمم إفريقيا التي ستلعب في بلاد معروفة بقوتها في كرة القدم وهي الكامرون، بل إن مباراتي زيمبابوي قد تكونان ضمن التحضيرات القوية لأجل دخول دور المجموعات في تصفيات المونديال بقوة لتفادي أي مفاجأة غير سارة وبالتالي بلوغ الدور الأخير وهو مباراة السد الحاسمة بكثير من الراحة.

ب. ع

خلال مباراتي نيجيريا والمكسيك اللتين لعبتا في دولتي النمسا وهولندا، تأكد الجزائريون بأن المنتخب الوطني في أيد أمينة، وحتى لو خسر في بعض المباريات فسيكون ذلك مجرد سحابات عابرة، والروح القتالية التي ظهر بها رفاق القائد محرز في مبارياتهم القوية أمام المكسيك أكدت بأنهم سيرون على الطريق السليم ويمكننا الحزم بأن فوزهم مع "الخضر" أهم بالنسبة إليهم من الفوز مع أنديةهم الأوربية التي ينشطون فيها، ويمكن للجزائريين ملاحظة ذلك خلال المباريات الأوروبية القادمة، التي سيدخلها ما لا يقل عن تسعة لاعبين، ما بين رابطة الأبطال الأوروبية في صورة محمد فارس مع لازيو روما ورامي بن سبيعييني مع بوريسيا مونشنغلادباخ ورياض محرز مع مانشستر سيتي وهلال سوداني مع أولمبياكوس اليوناني، وما بين أوروبالغ مع فوزي غولام مع نابولي وإسماعيل بن ناصر مع الميلان والثنائي يوسف عطال وهشام بوداوي مع نيس وإسلام سليمان مع ليستر سيتي، حيث سلاحظ بأن تضحية اللاعبين الجزائريين مع المنتخب الوطني تظهر للعيان أكثر من تضحياتهم مع أنديةهم أو على



لو واجه منتخب فرنسا أو البرازيل، وكل الأندية أو المنتخبات الناجحة هي تلك التي تمتلك مدريا يركز ولا يترك أي صغيرة تفوته، وهو نفسه يدرك بأنه في حالة فشله في تحقيق أي نتيجة سيجد الدعم الكامل من الجمهور الذي وقف مع الرجل وصار حاميه الأول من أي محاولة لسحب البساط من قدميه، ولا نظن بأن هناك من يتجرأ على فعل ذلك.

في لقاء زيمبابوي القادمين سيضمن بلماضي إيصال "الخضر" للعرس القاري في الكامرون، ويبقى أمامه هدف كبير جاء من أجله وهو التأهل إلى كأس العالم التي ستلعب في بلد ليس غريبا على جمال بلماضي الذي باشر مشواره التدريبي في قطر، كما يمتلك حاليا عددا لا بأس به من اللاعبين الذين ينشطون في قطر ومنهم عدلان قديورة وبغداد بونجاح والقائمة قد

الأقل في نفس المستوى، عكس ما كان يحدث في عقود سابقة حيث النادي قبل المنتخب. خلال الفترة التي تواجد فيها جمال بلماضي على رأس المنتخب، لاحظ الأنصار والاختصاصيون مزايا كثيرة في الرجل، فهو قيادي بامتياز، ويبدو المحيطون به سواء في المكتب الفديرالي أو وزارة الرياضة أو حتى اللاعبين مجرد مكملين لعمله، ومن العبث الحديث عن أوامر أو إملاءات تأتيه من فوق مهما كانت طبيعتها، بسبب كاريزما القيادة التي يمتلكها، وحتى لا يكون الأمر ديكتاتوريا أو الثقة المفرطة في نفسه، فإن شدة تركيزه في المباريات تبدو في القمة حتى ولو كان الأمر يعني مواجهة منتخب ضعيف في صورة كينيا أو تزانيا، كما تبدو ثقته في نفسه أيضا قوية عندما يواجه منتخبات من العيار الثقيل، كما حدث أمام كولومبيا والمكسيك ولا نظنها ستزعزع

## الإسماعيلي المصري يفاوض مدافع "سوسطارة" السابق

يستكمل فيها بعد الموسم الفارط، حيث تبقت جولة واحدة فقط لاختتام الموسم رسميا.

ويسمى الإسماعيلي الذي سبق وأن دربه المدرب الجزائري، خير الدين مضوي، تدعيم صفوفه بلاعبين مميزين قبل الموسم المقبل، من أجل العودة إلى المراكز المتقدمة بعد نتائجه المتواضعة هذا الموسم، باحتلاله للمركز التاسع.

ت. ع



ولا زالت سوق التحويلات مفتوحة في مصر، التي لم

## شبيبة سكيكة

## قيطاري يفاوض بعوش وجنيط



دخل رئيس شبيبة سكيكة جمال قيطاري في مفاوضات رسمية مع ثلاثة لاعبين، اثنان من فريق أهلي برج بوعرييج، ويتعلق الأمر بكل من المدافع الأيسر بعوش وزميله ججنيط اللذين كسبا قضيتهما

بمكتب المنازعات، حيث ينتظران أوراق تسريحهما من إدارة الرئيس بورناد، ولاعب آخر لم يكشف عن اسمه، وهذا لتدعيم الفريق بلاعبين مميزين، تمهيدا للتعاقد معهم وتدعيم صفوف الفريق خلال الموسم الجديد. وأضافت مصادرنا أن الإدارة تسعى لترتيب أوراق الفريق قبل انطلاق البطولة ومعالجة السليبيات، هذا وسيتم الإعلان عن تلك الصفقات عقب الحصول على توقيع اللاعبين، مشيرا إلى أن المفاوضات مع العناصر التي يحتاجها الفريق

■ إسلام. ب

## العاطفة كانت حاضرة في إمضاء عقده

بن رحمة يفتخر بوالدته  
ويمنح مكافأة لعمال برينتفورد

ت. ع

محددة، وطالب بتخصيص هذه المكافأة لموظفي النادي، دون أن يحصل منها على أي شيء، تقديرا لهم على مساعدته في التطور خلال الفترة الماضية، ومن المتوقع استفاة أكثر من 100 موظف من هذه المكافأة.

وحظي هذا الموقف بإشادة واسعة من أنصار برينتفورد ووسائل الإعلام البريطانية، كما لقي بن رحمة دعما كبيرا من الجزائريين، الذين تفاعلوا مع هذه الالتفاتة بشكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة مع الصورة التي نشرها ابن عين تيموشنت مع والدته بعد توقيع العقد، وهو الذي كان فقد والده منذ أشهر فقط.

وانضم بن رحمة إلى برينتفورد عام 2018 قادما من نيس الفرنسي، في صفقة تقدر بـ 2.7 مليون جنيه إسترليني، ليصبح لاحقا أحد نجوم النادي اللندني، الذي كان قريبا من الصعود للدوري الانجليزي الممتاز قبل أن يخسر نهائي الصعود أمام فولهام. وقالت تقارير إعلامية بريطانية إن تفعيل وستهام ليند شراء عقد بن رحمة، سيتيح لبرينتفورد الحصول على نحو 24 مليون يورو، في وقت حصل فيه الفريق على 4.4 مليون يورو نظير الإعارة.

## سبق له أن وضعه ضمن قائمة غير المرغوب فيهم

مدرب ليستر يتراجع عن تصريحاته  
ويؤكد حاجته لسليمان

وقال رودجرز، على هامش الندوة الصحفية التي عقدها عشية مواجهة نادي أستون فيلا في البطولة الإنجليزية: "سليمانى لاعب محبوب بالنسبة لي، يملك مكانة خاصة في الفريق، وله دور مهم فيه أيضا"، قبل أن يضيف التقني الأيرلندي: "أرحب بسليمانى في ليستر سيتي مجددا بعدما عجز عن الخروج على شكل إعارة، فمن المهم أن يكون لنا لاعبين جيدين مثله"، ليختم مدرب ليستر تصريحاته بخصوص هدف المنتخب الوطني قائلا: "تابعت سليمانى في عدة مناسبات خلال الموسم الفارط بألوان موناكو، هو لاعب مميز حقا وبإمكاننا توظيفه لصالح ليستر سيتي مستقبلا".

ومعلوم أن سليمانى لا يزال مرتبطا مع ليستر سيتي الإنجليزي بمقدد يمتد إلى غاية شهر جوان من العام المقبل 2021، غير أن المدرب الأيرلندي للنادي الإنجليزي كان قد طلب في وقت سابق من المهاجم الجزائري البحث عن فريق جديد، في إشارة له أنه لن يكون ضمن مخططاته المستقبلية.

يشار إلى أن إدارة ليستر كانت أبعدت سليمانى من قائمة الفريق المعنية بالمشاركة في مرحلة المجموعات الخاصة بالمنافسة الأوروبية، خلال القائمة التي أرسلتها إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، علما أن ليستر سيشارك في مرحلة المجموعات من منافسة الدوري الأوروبي، في مجموعة تضم كل من نادي براغا البرتغالي وأيك أثينا اليوناني وزوريا الأوكراني، على أن تنطلق المنافسة بعد أربعة أيام.

■ دريس. س

كانت العواطف ورد الجميل حاضرة بقوة في مفاوضات ومراسم توقيع عقد الدولي الجزائري، سعيد بن رحمة، لعقد إعارته لنادي وستهام الإنجليزي، والذي عرف تطورات مثيرة وغير متوقعة قبل ترسيمه، وحرص لاعب "الخضر" على حضور والدته لحفل التوقيع، كما قرر منح مكافأة لعمال برينتفورد بعد إدراج بند بخصوص ذلك في عقده الجديد.

وحقق الدولي الجزائري، الذي كان حاضرا في التريص الأخيرة لـ«محاريبي الصحراء»، حلمه باللعب في "البريمييرليغ" خلال آخر ساعات الميركاتو الصيفي الإنجليزي، بعد أن كان محط اهتمام عديد الأنديا مع نهاية الموسم الفارط، لكن دون تجسيد بسبب مطالب برينتفورد المالية، وكانت فترة الانتقالات الصيفية انتهت في أوروبا يوم 4 أكتوبر، لكنها ظلت ممتدة بين الأندية الإنجليزية حتى 16 من نفس الشهر. وقالت شبكة "سكاي سبورترس" البريطانية إن بن رحمة سجل موقفا إنسانيا ساميا، عندما أصر خلال مفاوضاته مع مسؤولي برينتفورد على الحصول على مكافأة ولاء، والتي تمنح للاعب نظير بقاءه مع الفريق لفترة

الليبي الطبال يؤكد  
بقاؤه مع شبيبة القبائل

أكد اللاعب الليبي محمد الطبال مهاجم شبيبة القبائل، أول أمس، أن عقده مع الفريق الجزائري مستمر رغم أنه لم يتمكن من العودة إلى الجزائر والاندماج في تدريبات الفريق، وقال "الخضر" يملك مكانة خاصة في تشكيلة "الثعالب" وله دور فعال فيها، على اعتبار أنه كان دوما يتابع سليمانى خلال فترة إعارته إلى نادي موناكو الفرنسي في الموسم المنقضي.

قال الطبال: "ابتعدت عن المنتخب بسبب الإصابة وعند رجوعي كانت الكرة متوقفة، ولكن التحاقى بالشبيبة أعاد لي لياقتي في فترة قصيرة"، وفيما يخص العروض المحلية التي تلقاها، قال مهاجم شبيبة القبائل، "هناك اتصالات كانت غير رسمية، لكن العودة للدوري الليبي حاليا ليست من أولوياتي". وعن فريقه السابق الاتحاد الليبي، قال: "كان هناك اتصال مع رئيس النادي جمال الجعفري، الذي أكد أنه يريد الجلوس معي لحل مشكلتي مع الإداري السابق، ولكن لم يحدث تواصل بعد ذلك. وأنا في انتظار التسوية المالية مع النادي".

■ ع. ع





## توخيل يتحدث عن جاهزية مبابي ونيمار لقمة اليونائيتد

حسم توماس توخيل، مدرب باريس سان جيرمان، موقف نجومه من المشاركة أمام مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء المقبل في دوري أبطال أوروبا.

وقال توخيل، في تصريحات أبرزتها صحيفة لو باريزيان: "مبابي لم يكن مرهقا، ولكن إشراكه في مباراتين خلال يومين لا يمكن أن يتكرر طوال الموسم، لقد أشركته أمام نيم بعد التحدث معه يوم الخميس الماضي، واتخذنا القرار بالتراضي، لقد كانت لديه رغبة في اللعب، فهو لاعب يمكنه صناعة الفارق"، وأضاف: "ليس لدينا أي أخبار سارة بشأن المصابين، نأمل في استعادة أكبر عدد ممكن قبل مباراة مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء المقبل، فالوقت ضيق للغاية لاستعادة فيراتي وباريديس وماركينوس ودراكسلر، في المقابل لا مشكلة بالنسبة لنيمار ومبابي، وسيكونان جاهزين للقاء".

وأشار: "لقد تعرض باريديس لتدخل عنيف من لاعب نيم، ثم شكا من آلام عضلية، ولا يبدو أنه سيلحق

مبكرا، رغم أننا نواجه حظا سيئا في بعض المباريات".

وبسؤاله عن تقييم صفقات باريس الصيفية، أتم: "جيدة، علينا البدء في العمل، والآن المسؤولية تقع على اللاعبين لإثبات أنفسهم، وأتمنى أن يتعافى ماركينوس سريعا ودانييلو سيبدأ التدريبات معنا".

وبمباراة مانشستر، لم أندم على إشراكه في المباراة بعد عودته بساعات قليلة من أمريكا الجنوبية، لقد أبدى باريديس استعدادا بدنيا، وربما كان بإمكاننا إراحته إذا كان دانييلو أو أندير هيريرا جاهزين بشكل أفضل، ولكن لم يكن لدينا خيارات أخرى".

وانتقل توماس توخيل للإشادة بالوفاديين الجديدين، قائلا: "رافينيا تحلى بالشجاعة والنزعة الهجومية، وصنع الهدف الأول لمبابي بتمريرة رائعة، أما مويس كين بذل مجهودا بدنيا رائعا وسعيد بأدائه، لقد تميز في التحرك دون كرة، وبدأيته تبدو مقبولة رغم أخطائه في إنهاء الهجمات"، ولفت: "حققنا انتصارا مستحقا أمام نيم، وبالطبع النقص العددي للمنافس كان ميزة لنا، لكن أداءنا كان رائعا، وبالطبع أفضل أن نحسم الفوز

وقال توخيل، في تصريحات أبرزتها صحيفة لو باريزيان: "مبابي لم يكن مرهقا، ولكن إشراكه في مباراتين خلال يومين لا يمكن أن يتكرر طوال الموسم، لقد أشركته أمام نيم بعد التحدث معه يوم الخميس الماضي، واتخذنا القرار بالتراضي، لقد كانت لديه رغبة في اللعب، فهو لاعب يمكنه صناعة الفارق"، وأضاف: "ليس لدينا أي أخبار سارة بشأن المصابين، نأمل في استعادة أكبر عدد ممكن قبل مباراة مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء المقبل، فالوقت ضيق للغاية لاستعادة فيراتي وباريديس وماركينوس ودراكسلر، في المقابل لا مشكلة بالنسبة لنيمار ومبابي، وسيكونان جاهزين للقاء".

وأشار: "لقد تعرض باريديس لتدخل عنيف من لاعب نيم، ثم شكا من آلام عضلية، ولا يبدو أنه سيلحق

### هودل ينصح

### مورينيو بكيفية

### التعامل مع بيل

يرى غلين هودل، مدرب توتنهام الأسبق، أن غاريث بيل، يمكنه تعويض تراجع سرعته عن طريق الاستفادة من قدراته المتطورة في التمرير وصنع الفرص، وعاد الويلزي بيل إلى توتنهام، معارا من ريال مدريد، في الشهر الماضي، وحصل على راحة خلال العطلة الدولية الأخيرة: من أجل استعادة سابق لياقته.

ومن المقرر أن يبدأ بيل (31 عاما) مسيرته الجديدة مع ناديه السابق، في مواجهة الجار اللندني وستهام يونايتد في الدوري الانجليزي الممتاز اليوم.

وقال هودل الذي تولى تدريب توتنهام ما بين 2001 و2003، عبر منصة بودكاست، إن المدرب الحالي للنادي جوزيه مورينيو، يمكنه الاستفادة من قدرات بيل المتعددة من خلال دور إبداعي جديد، وأضاف: "مورينيو ربما يعتمد على 3 لاعبين في الخلف.. وعلى العمل على تشكيل خطورة على المنافس في الهجمات المرتدة. ربما لا يكون غاريث بنفس السرعة التي كان عليها قبل 5 أو 6 أعوام"، وزاد: "الآن ربما يلعب دورا إبداعيا بشكل أكبر.. مثلما فعل هاري كين عندما هيا جميع الأهداف الأربعة لسون هيونج مين في شباك ساوثهامبتون مؤخرا. أتوقع أن يقوم بيل بهذا الدور ويصنع الفرص لكن"، وأتم: "أعتقد أن بيل يملك قدرة هائلة على التمرير وهو ليس مجرد عداة في وجه المدافعين. أرى أن بوسعه لعب دور صانع الفرص الذي ينقص الفريق. دائما كان بيل يملك القدرة على تمرير الكرة أيضا".

ويحتل توتنهام المركز السادس بين فرق الدوري الانجليزي الممتاز برصيد 7 نقاط، بعد فوزين في أول 4 جولات من الموسم الجديد.



## الريال والبارسا يتنافسان على برونو فرنانديز

يستعد الثنائي الإسباني ريال مدريد وبرشلونة لدخول سباق جديد في سوق الانتقالات الصيفية العام المقبل، من أجل التنافس على ضم البرتغالي برونو فرنانديز، لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وذكرت صحيفة "الصن" البريطانية أن عملاقى الليغا يتابعان عن كثب تطور اللاعب الدولي البرتغالي داخل ملعب "أولد ترافورد" رغم مرور 8 أشهر فقط على انضمامه للشياطين الحمر، قادما من سبورتينغ لشبونة البرتغالي مقابل 68 مليون جنيه إسترليني، وأشارت الصحيفة إلى استياء فرنانديز من استبداله بين شوطي مباراة مانشستر يونايتد الأخيرة في الدوري الإنجليزي ضد توتنهام هوتسبير، والتي خسرها فريقه بنتيجة 1-6.

ومنذ انضمامه للمان يونايتد في جانفي الماضي، أثبت فرنانديز أحقيته بارتداء قميص الشياطين الحمر عبر تأثيره الواضح على نتائج وأهداف فريقه في مختلف المسابقات، مما أسهم في إنهاءه الموسم الماضي بين الـ 4 الكبار، والعودة من جديد إلى دوري أبطال أوروبا، ونجح صاحب الـ 26 عاما في تسجيل 14 هدفا

بكل المسابقات منذ انتقاله لليونايتد، ما جعله أحد أهم اللاعبين في تشكيلة المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير. يذكر أن ريال مدريد يسعى منذ فترة طويلة لتعزيز خط وسط الفريق بعناصر جديدة، لا سيما مع تقدم الكرواتي لوكا مودريتش في السن، واحتمالية رحيله في المستقبل القريب.



### توتنهام يضم المدافع الويلزي رودون



أكمل توتنهام هوتسبير الإنجليزي، أول أمس، إجراءات التعاقد مع جو رودون، قلب دفاع منتخب ويلز، قادما من سوانزي سيتي لمدة 5 سنوات، وذكرت وسائل إعلام بريطانية، أن توتنهام سيدفع 11 مليون جنيه إسترليني مبدئيا (14.21 مليون دولار)، للحصول على خدمات المدافع البالغ من العمر 22 عاما.

وتدرج رودون في الفئات السنية لسوانزي، قبل أن ينضم للفرق الأول ويلعب معه بانتظام، في الموسمين الأخيرين بدوري الدرجة الأولى، وشارك رودون، الذي سيكمل 23 عاما بعد أسبوع، أساسيا في كل مباريات ويلز الثلاث خلال الفترة الدولية، أمام إنجلترا وأيرلندا وبلغاريا.

وأبدى جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، رغبته في تعزيز خياراته في الدفاع، بعدما تعاقد بالفعل مع مات دوهيرتي وسيرجيو ريغيلون، ويتوقع أن يكون رودون بديلا طويل الأمد للاعب البلجيكي، يان فيرتونغن، الذي غادر توتنهام بنهاية الموسم الماضي.

### بارتوميو يديق طبول

### الحرب مع لاعبي البارسا



بات جوسيب مارييا بارتوميو، رئيس برشلونة، في موقف لا يحسد عليه داخل إدارة النادي الكتالوني، وقالت صحيفة "ماركا" الإسبانية، إن بارتوميو على أبواب الحرب مع اللاعبين والجماهير والأعضاء، حيث يرفض نجوم فريق الكرة مسألة خفض الرواتب، بالإضافة

لرغبة المشجعين وأعضاء النادي في رحيل مجلس الإدارة. وأشارت إلى أن بارتوميو طلب من لاعبي وموظفي البارسا خفض الرواتب بنسبة 30٪، حيث سيفتح باب المفاوضات حول الأمر حتى 22 أكتوبر الجاري، وأوضحت أن في حالة عدم التوصل إلى اتفاق، سيتم تد باب المفاوضات بين كل الأطراف حتى 5 نوفمبر، وذكرت أن اللاعبين أبلغوا الإدارة برفض هذا الأمر، لكن الإدارة تأمل التوصل لاتفاق بشأن هذه المسألة، وكشفت الصحيفة أن في حالة عدم التوصل لاتفاق، فإن إدارة برشلونة بقيادة بارتوميو لن تتردد في إجراء تدابير خفض الرواتب من جانب واحد.

## رونالدو يساند حبيب قبل القمة المثيرة



يعاني من أي أعراض، وكان حبيب نور محمديف فقد والده في شهر جويلية الماضي متأثرا بإصابته بفيروس كورونا المستجد، الذي ضرب عددا كبيرا من أفراد أسرة المقاتل الروسي وفقا لما صرح به قبل أيام من وفاة والده.

النجم البرتغالي صاحب الـ 35 عاما باللغة العربية: "إن شاء الله".

يذكر أن كريستيانو رونالدو يخضع للعزل الصحي حاليا، بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا (كوفيد-19) قبل أيام، علما بأن النجم المخضرم في حالة جيدة ولا

### مانشستر يونايتد يريد بقاء بوغبا

قالت وسائل إعلام بريطانية، الليلة الماضية، إن مانشستر يونايتد قرر تفعيل بند في عقده مع بول بوغبا، يتيح له تمديد الارتباط باللاعب الفرنسي لعام إضافي، والاستمرار مع الفريق حتى صيف 2022.

وكان بوغبا قد انضم للمان يونايتد قادما من جوفنتوس في 2016 مقابل مبلغ قياسي وقتها وهو 89 مليون جنيه إسترليني، لكن مسيرته واجهت بعض الصعوبات بسبب تذبذب مستوى أدائه ومعاناته من الإصابات، ما أثار بعض التكهات حول مستقبله، وركزت تقارير إعلامية أن قرار المان يونايتد بتمديد عقد بوغبا، جاء قبل تصريحات اللاعب خلال وجوده مع منتخب بلاده مؤخرا، والتي ذكر خلالها أنه يرغب في اللعب لريال مدريد بطل إسبانيا يوما ما. وفي مؤتمر صحفي قلل أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد من أهمية هذه التصريحات، وأضاف المدرب: "بول هو لاعب فريقنا وسيستمر معنا لعامين قادمين، وهو بالتأكيد يركز تماما على تقديم أفضل ما لديه معنا. ونحن ننتظر أفضل أداء من بوغبا".

## سانتوس يتراجع عن ضم روبينيو



السابق، قد أدين في 2017 بالسجن 9 سنوات من قبل إحدى محاكم ميلانو، على خلفية

أعلن نادي سانتوس البرازيلي، أول أمس، تراجعهم عن ضم المهاجم المخضرم روبينيو، بعد ضغوط بسبب قضية الاعتداء الجنسي التي يواجهها اللاعب في إيطاليا، وأوضح النادي عبر الشبكات الاجتماعية "يعلن سانتوس وروبنيو أنهما اتفقا على فسخ العقد المبرم بينهما في 10 أكتوبر، كي يتمكن اللاعب من التركيز مع القضية الجارية في إيطاليا". وكان لاعب ريال مدريد ومانشستر سيتي وإيه سي ميلان



## هذه تفاصيل ميزانية وزارة الثقافة لسنة 2021

## ارتفاع طفيف.. وقيود على نفقات الجمعيات والملتقيات

سجل مشروع ميزانية الدولة لسنة 2021 زيادة طفيفة في المبالغ المرصودة لقطاع الثقافة قدرت بـ2.27 في المائة مقارنة بميزانية سنة 2020، حيث قدرت الميزانية الجديدة للقطاع بـ15.241 دينار مقارنة بـ14.903 دينار للعام الماضي.

## زهية. م

توزعت نفقات قطاع الثقافة استنادا إلى مشروع ميزانية 2021 على المؤسسات التابعة للوزارة من إدارات ومعاهد تكوين وملحقات إضافة إلى نفقات الإدارة المركزية. حملت الميزانية الجديدة عددا من القيود لقطاع الثقافة في مجال الحد من النفقات وتخفيض المخصصات المالية وهذا تماشيا مع سياسة ترشيد الإنفاق وضبط المصاريف، حيث عرفت جل القطاعات التابعة للثقافة تخفيض ميزانياتها على غرار نفقات "الأدوات ومصالح التسيير والتي خفضت بنسبة 47.45 من المائة وتمويل نشاطات الجمعيات بـ52 من المائة إضافة إلى تخفيض نفقات الإدارة المركزية بـ58 في المائة، وكذا تخفيض الاعتمادات الموجهة لتنظيم التظاهرات



الثقافية والملتقيات بنسبة 62 في المائة. كما حمل مشروع الميزانية خفض نفقات بعض النشاطات الاقتصادية للدائرة الوزارة والتي تشمل "التدخلات والتشجيعات" بنسبة 6.90 في المائة إلى جانب

خفض بعض النفقات الأخرى على غرار تكاليف الخبرة القضائية وتشجيع الجمعيات وتنظيم الملتقيات بنسبة 52.89 في المائة. وحسب وثيقة المشروع، فإن هذا الخفض يعود إلى حذف مبلغ

## مختصون يتحدثون عن الأدب المهاجر في ذكرى 17 أكتوبر

## ديب طوع الفرنسية وكاتب ياسين روض السلطة ومستغفاني هربت من الجغرافيا

## زهية. م

ركزت ندوة الأدب المهاجر التي نظمت أمس بفضلا عبد اللطيف بالعاصمة على استعادة الأدب الجزائري في الخارج، سواء كان بالعربية أم بالفرنسية، حيث شهدت الندوة التي نظمت احتفالا بيوم الهجرة المصادف لـ17 أكتوبر، تمحور المداخلات حول نماذج من الإبداع الجزائري في الخارج من المسرح إلى الرواية والسينما.

قال محمد ساري في مداخلته حول "استعادة الأدب الجزائري المهاجر عبر الترجمة" إن الجزائري يتميز بالخصوصية عندما يكتب سواء كتب بالعربية أم بالفرنسية. وعاد رئيس المجلس الوطني للفنون إلى نماذج لكتاب جزائريين أبدعوا بالفرنسية من محمد ديب إلى سليم باشي وملكة مقدم. واعتبر المحاضر أن هؤلاء الكتاب هم في الأصل مترجمون طالما أنهم ينقلون الموروث الذي تربوا عليه من الدارجة واللغة المحكية إلى الفرنسية ليجد مترجم هذا الأدب إلى العربية نفسه يشتغل على ترجمة ثانية، وبالتالي فهي عملية استعادة لهذا الأدب للغة الأم طالما أن هذه الأسماء يقول ساري لا تبني نصوصها بنفس النسق اللغوي الذي نجده عند الكتاب الفرنسيين. في الجهة المقابلة، طرح الدكتور فيصل الأحمر تجربة الأفلام الجزائرية في الجغرافيا وليس في اللغة من خلال أسماء مثل أحلام

مستغفاني وفضيلة الفاروق وواسني الأعرج وعمار لخص، حيث أشار فيصل الأحمر لكون هذا الأدب المكتوب في الهجرة الجغرافيا نجح في التخلص من المحمول والجاذبية التي تفرضها الجغرافيا بكل حملاتها الاجتماعية والثقافية فبعض تلك النصوص المكتوب في المهجر لم يكن أصحابها ليكتبوها وهم في الجزائر.

في إطار نفس الندوة، تحدث رئيس مؤسسة الأمير عبد القادر، زهور بوطالب، عن تجربة الأمير المهاجر في الشام وفرنسا وكيف استغل الأمير هجرته في إعادة تدوين ورسم مكتبته التي دمرها الاستعمار خلال الحروب التي خاضها. وكشفت السيدة بوطالب أن الأمير ترك بصمته في هجرته للشام حيث ساهم في طباعة القرآن الكريم.

وفي ذات الندوة، توقف أحميدة العياشي عند تجربة كاتب ياسين في الهجرة إلى فرنسا، لكنه رغم ذلك بقي كاتباً مشاكساً، ومثقفا نقديا تجاه السلطة. وأبرز أحميدة مختلف جوانب حياة ياسين الاجتماعية وكيف أثرت على مساره وكيف اختار "اللغة الثالثة" الدارجة الجزائرية في المسرح لإيصال رسالته. واستغل صاحب "نبي العصاين" فرصة فتح سيرة كاتب



ياسين إلى الإشارة إلى التحريض الذي تعرض له ياسين والحملة التي طالته بسبب سوء فهم مسرحيته "محمد خذ حقيبتك" التي كتبها أساسا لفضح العنصرية التي تواجه المهاجرين الجزائريين في باريس.

هذا، وأشار المشرف على الندوة التي ترعاها وزارة الثقافة أحسن تليلاني إلى أهمية الحدث الذي يرمي إلى استعادة الأسماء الجزائرية المبدعة في الخارج وإبراز دورها في حمل والدفاع عن القضايا الوطنية. ودعا تليلاني إلى استغلال الذكرى الستين لمظاهرات 17 أكتوبر العام المقبل وتنظيم ندوة أو ملتقى موسع لإبراز مساهمات المبدعين الجزائريين في المهجر في كافة المجالات.

## بخصوص حملة الممثلات ضد العنف الممارس على النساء

## آمال منغاد : الحملة توسعت لكافة الولايات وفيديوهات تحسيسية قريبا

## زهية. م

قالت الفنانة آمال منغاد إن المبادرة التي أطلقتها ممثلات جزائريات على مواقع التواصل الاجتماعي تنديدا بالعنف ضد النساء جاءت بمبادرة من فنانة من وهران "عديلة ديمراد" ولقيت استجابة واستحسان عدد كبير من الممثلات والفنانات اللواتي ارتأين انطلاقا من مكانتهن ودورهن في المجتمع، إطلاق مبادرة للتحسيس بخطورة ارتفاع معدلات الجرائم والعنف المسجل في الشارع الجزائري ضد النساء وصل إلى القتل والتكيل بالجنث. وأضافت منغاد أن المبادرة اتخذت شكلا افتراضيا بعدما تعذر اللقاء بسبب إجراءات الغلق



التي فرضتها كورونا وحالت دون تنقل الفنانات من الولايات الأخرى.

وكشفت الممثلة أن المبادرة توسعت وتبنتها فنانات أخريات

ومختلف ولايات الوطن وينتظر أن يصدرن في الأيام القليلة القادمة فيديوهات تحسيسية للمساهمة في الحد من جرائم القتل التي تطال النساء وكذا ملصقات

إشهارية للحملة. من جهة أخرى دعت المتحدثة إلى ضرورة مساهمة كافة شرائح المجتمع وانخراطه في هذه الحملة الرامية إلى توعية المحيط بخطورة ما نعيشه اليوم في ازدياد معدلات الجرائم ضد النساء وما يمكن أن يترتب عن هذه الجرائم من اختلال توازن المجتمع.

للإشارة حملت المبادرة التحسيسية توقيع وأصوات عدد من الفنانات والممثلات على غرار بهية راشدي، عايدة كشود، فتية نسرين، نجية لعراف، بهلول حورية، فتية ورد، نرجس عسلي، مينة لشطر، ماسيليا آيت علي، سليمة عبادة، سهيلة معلم، إيمان نوال، ليلى توشي، عديلة بن ديمراد، وغيرهن.

## حدّدت تاريخ 20 نوفمبر آخر أجل لاستقبال الترشيحات

## "أيام أطلس الوطنية لفيلم القصير" تفتح باب المشاركة لدورتها الثانية

## ق. ث



تنظم جمعية "أطلس فن" للشباب والثقافة وفنون العرض، لولاية النعامة، الطبعة الثانية لأيام أطلس الوطنية لفيلم القصير، وذلك من 28 إلى 31 ديسمبر

2020. وستعرف هذه التظاهرة التي ترعاها مصالح وزارة الثقافة، مشاركة الأفلام الوثائقية والقصيرة والروائية بشرط أن لا تتجاوز مدة الفيلم المرشح للمشاركة 30 دقيقة. كما يشترط كذلك في الأفلام المشاركة أن تكون منتجة بعد تاريخ إنتاجها 1 جانفي 2018.

وحسب تفاصيل التظاهرة التي أعلن عنها منظموها عبر صفحة الحدث على مواقع التواصل الاجتماعي فإن النسخة النهائية للعمل يمكن تقديمها في نسخة MP4 أو MOV أو HD أو p720 أو Full HD 1080p كما اشترط المنظمون أن تكون الأعمال مرفقة بكافة المعلومات الشخصية المتعلقة بصاحب العمل مع صورة للمخرج ولن يعرض أي فيلم لا يتوفر على المعلومات الخاصة بمخرجه أو بمن ينوب عنه من فريق العمل.

وحددت لجنة التنظيم تاريخ 20 نوفمبر المقبل كآخر أجل لاستقبال الأعمال. وقال بيان التظاهرة إنه يتعين على المشاركين تحميل الأفلام على أحد مواقع تحميل الملفات ذات الحجم الكبير، وإرسال رابط الفيلم إلى العنوان التالي: Atlas.Short.Film.days@gmail.com

وينتظر أن تتوج المسابقة أفضل الأفلام في الإخراج بمبلغ مالي قدره 50 ألف دينار (5 ملايين سنتيم) وأفضل فيلم روائي، بجائزة قدرها 40 ألف دينار (4 ملايين سنتيم) أحسن إخراج، 50 ألف دينار (5 ملايين سنتيم) أحسن فيلم وثائقي، 40 ألف دينار (4 ملايين سنتيم) أحسن إخراج.

تشرف لجنة الانتقاء باختيار الأفلام المشاركة في المسابقة، وفقاً لمعايير معينة وتكون قراراتها سيدة وغير قابلة للطعن وفي حال تم اختيار الفيلم ستتكل إدارة المسابقة بإبلاغ صاحب الفيلم بالأمر، كما ستقوم بإبلاغ من وقع عليهم الاختيار.

وبمجرد اختيار الفيلم، لا يحق لمقدّم الطلب سحب الفيلم أو تقديمه و/أو عرضه بما يؤثر على وضعية العرض الواردة في استمارة المشاركة.

وتحتفظ إدارة المسابقة بالحق في استبعاد أي فيلم يتجاوز المدة المسموح بها أو يحتوي على مشاكل تقنية في الصوت والصورة، كما تستبعد أي أعمال تحمل إساءة دينية أو عنصرية أو مخالفة للأعراف أو أي أفلام لا تمت بصلة للمسابقة، أو أن يكون الفيلم قد شارك في مسابقات سابقة.

## فنانون يصرون بيان استنكار ومدير المهرجان يرفض التعليق

## تكريم دي بارديو في الجونة يثير زوبعة بسبب إسرائيل

## زهية. م



خلف قرار مهرجان الجونة السينمائي تكريم الممثل الفرنسي جيرار دي بارديو في دورته الرابعة جدلاً واستنكاراً وسط الفنانين المصريين والعرب بسبب مواقف النجم الفرنسي من الكيان الصهيوني ووضعيته القانونية في بلاده بعد تهم الاغتصاب التي تطارده. أصدر عدد من المثقفين والكتاب والمثقفين، بياناً يدينون فيه قرار الجونة السينمائي بمنح درع الامتياز الإبداعي لديبارديو. وقال

بيان الفنانين الذي طالب بإلغاء هذا التكريم إن خطوة الجونة السينمائي تعتبر خرقاً "لما أجمعت عليه الجمعية العمومية لاتحاد النقابات الفنية وغالبية فنانى مصر من رفض كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني ومؤيديه".

ويسعى أصحاب البيان الذي ضم أسماء كبيرة في عالم السينما وخارجها إلى الضغط على فريق المهرجان لإلغاء تكريم ديبارديو كما تم إلغاء تكريم كلود ليلوش من مهرجان القاهرة بعد الضغط الذي مارسه الفنانون المصريون.

واعتبر أصحاب البيان أن إقدام مهرجان الجونة على تكريم دي بارديو هو "إصرار على التطبيع من قبل مهرجان الجونة السينمائي الذي سبق وكّرم المخرج اللبناني المطبّع زياد دويرى في دورة سابقة".

وطالب البيان في السياق نفسه من إدارة مهرجان الجونة إلغاء تكريم الممثل الفرنسي لأنه يعتبر حسبهم إهانة لكافة أشكال القيم الإنسانية والكرامة.

للإشارة حمل البيان توقيع أسماء من الوسط الفني المصري وبعض الدول العربية على غرار المخرج علي بدرخان

الفنانة فردوس عبد الحميد، والأكاديمي والنقاد السينمائي مالك خورى المخرجة عرب لطفي والفنان علي الجندي، مصطفى السعيد كاتب صحفي وعادل سمارة من فلسطين المحتلة وخالد مساعدة من الأردن وإلهام خنفور من لبنان وخديجة إبانو من تونس وإبراهيم أحنصال من المغرب وفراس الشاروط من العراق والمخرج شوقي بوزيد من الجزائر.

من جهة أخرى رفض مدير مهرجان الجونة الناقد انتشال التميمي الرد على دعاوى إلغاء التكريم التي رفعها عدد من المثقفين وقال في تصريحات نقلتها جريدة المصري اليوم "علمت بأمر بيان الاعتراض على تكريم مهرجان الجونة السينمائي للنجم الفرنسي جيرار ديبارديو في دورته المقبلة الموقع من 30 شخصا بينهم أسماء كبيرة، لذلك لا أرغب في الرد بالوقت الحاضر".

والجدير بالذكر أن في الدورة الرابعة للجونة السينمائي كان قد أعلن عن تكريم النجم الفرنسي ومنحه جائزة الإبداع الفني في حفل افتتاحه يوم 23 أكتوبر الجاري.

# فرنسا: الاسلاموفوبيا بقفازات بيضاء



■ بقلم: د. جمال لعبيدي

تعريب: د. أ.ر. شرف الدين

تابعت الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بتاريخ 4 أكتوبر المنصرم حول "الانفصاليات"، فخلف عندي انطبعا يمكن تلخيصه في كلمتين: الكيل بمكيالين. وقد بدأ الخطاب إنسانيا، متمدنا وأنيقا حتى؛ فهو يرفض توظيف العلمانية ضد المسلمين واختزالها في النهاية في كاريكاتير. ويحلل تحليلا اجتماعيا أسباب التمرد ونمو التيار الإسلامي في الأحياء التي توصف بـ"الصعبة"، فيراها في عدم المساواة وفي التهميش الاجتماعي. لكن الخطاب ينتهي، في جانبه الملموس، بسلسلة من الإجراءات التمييزية. خسارة. إنها "إسلاموفوبيا" انقيادي لكنه أنيق، بقفازات بيضاء.



موضوع الخطاب قدم في البداية بصيغة الجمع "الانفصاليات" لتفادي التمييز. لكن هذا الجمع تورى بسرعة وترك مكانه للموضوع الحقيقي، للفرض الوحيد من الحديث: "الانفصالية الإسلامية" بصيغة المفرد، وذلك:

عندما أثارت مسألة مراقبة تمويل الجوامع والجمعيات الدينية أو الثقافية، كان الأمر يتعلق بالإسلام. عندما أثارت مسألة مراقبة توظيف أو تكوين رجال الدين، كان الأمر يتعلق بالأئمة. عندما أثارت مسألة مراقبة المؤسسات التعليمية الأجنبية في فرنسا، كان الأمر يتعلق بمؤسسات البلدان العربية- الإسلامية، لاسيما بلدان المغرب.

باختصار، إنها مجموعة من الإجراءات التمييزية يحق مسلمي فرنسا وحتى يحق العرب أو الذين ينظر إليهم كمرب... للوهلة الأولى. التمييز: هنا صلب القضية، هنا مصدر المشاكل. وقد أخذ في التوسع في الوقت الذي أعلن فيه عن إرادة مكافحته.

## إجراءات تمييزية

تتعلق سلسلة من الإجراءات بمراقبة تمويل أماكن العبادة الإسلامية والجمعيات الدينية والثقافية الإسلامية. الحجة الأساسية التي تستند إليها هي أن التمويلات تأتي من الخارج. لاسيما من بعض البلدان الإسلامية، إذ أن هذه النقطة لم تُطرح بالنسبة للديانات الأخرى.

كشف تحقيق للجريدة الفرنسية لبيراسيون (03 نوفمبر 2016) أن فكرة تمويل الدين الإسلامية من قبل دول أجنبية غير صحيحة، لأن ما بين 70 و80% منه يأتي من المؤمنين أنفسهم. أما البقية، فيأتي من الخارج (أشخاص ودول) لفائدة الجوامع الكبرى التي لا علاقة لها بـ"الإسلام الراديكالي". ويشير نفس التقرير إلى وجود حكم مسبق آخر مفاده أن التمويل يأتي من العربية السعودية أو قطر، بينما مصدره الحقيقي هو البلدان الأصلية لمسلمي فرنسا، الجزائر والمغرب، بالدرجة الأولى، وتركيا بدرجة أقل.

في المقابل، نجد "الصندوق الاجتماعي اليهودي الموحد" (1)، الذي أنشئ في فرنسا عام 1950، يعلن صراحة على موقعه أن برامجه التربوية والاجتماعية ممولة من إسرائيل وذلك دون أن يثير أي رد فعل من فرنسا الرسمية. وهذا هو الحال بالنسبة للكنائس الإنجيلية الفرنسية كذلك، التي تربطها علاقات وثيقة بنظيراتها في الخارج، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. إن هذه الكنائس تنفق على ما يزيد عن 350 مبشر خارج فرنسا، لاسيما في إفريقيا الفرنكوفونية والجزائر وبلاد المغرب الأخرى، وذلك بإشراف "الخدمة الإنجيلية بين الدول الناطقة بالعربية". في 2005، قدر عدد البروتستانتيين الإنجيليين بالجزائر، من ذوي المنشأ الإسلامي، بين 20.000 و30.000، حسب كيرن. أنفو (2).

في البلدان الأخرى، لا يتم تضخيم أمر هذه التمويلات: في الجزائر مثلا، جرى إصلاح بإزيلك القديس أوغسطين في عنابة وكنيسة "سانتاكروز" في وهران بمساهمة من الدولة الجزائرية ولكن أيضا بمساهمة مانحين أجانب (دول كآلمانيا أو أشخاص)، دون أن يثير ذلك استنكار أحد.

هناك مجموعة أخرى من الإجراءات تتعلق بتكوين رجال الدين "في فرنسا حتما"، بحجة أن هؤلاء يأتون من الخارج. لكن هذه الإجراءات تستهدف الأئمة دون غيرهم. يكفي أن نشير، بهذا الخصوص، إلى أنه جرى إحصاء 1689 كاهن أجنبي كاثوليكي بفرنسا، عام 2012، حسب ويكيبيديا (3).

كذلك هناك مطالبة موجهة للأئمة بضرورة التمتع بمستوى جيد في اللغة الفرنسية. هل يشترط على الرهبان والكهنة

في الجزائر وباقي بلدان المغرب إتقان اللغة العربية؟ هل هؤلاء مطالبون بالاحتفال بالقداس بالعربية، وهو شيء ممكن ومعمول به في لبنان والعراق وسورية ومصر؟ لم يطالب أحد بذلك وهذا أحسن. في الجزائر وفي بلدان عربية وإسلامية أخرى، يأتي الكهنة والرهبان غالبا من خارجها، لاسيما من فرنسا، دون أن يثير هذا مشكلة ما.

**هناك مطالبة موجهة للأئمة بضرورة التمتع بمستوى جيد في اللغة الفرنسية. هل يشترط على الرهبان والكهنة في الجزائر وباقي بلدان المغرب إتقان اللغة العربية؟ هل هؤلاء مطالبون بالاحتفال بالقداس بالعربية، وهو شيء ممكن ومعمول به في لبنان والعراق وسورية ومصر؟ لم يطالب أحد بذلك وهذا أحسن.**

هذه الإجراءات مقدمة باسم الدفاع عن الدولة العلمانية، وهي في الحقيقة تعلن عن انهيارها. ذلك أن أساسها بالذات، الفصل بين الكنيسة والدولة، يتآكل شيئا فشيئا ويترك مكانه لرقابة الدولة على الدين كلما تعلق الأمر بالإسلام. بل جرى الإعلان عن تعديل قاعدة العلمانية نفسها في فرنسا - قانون 1905- لأول مرة منذ 115 عام بسبب.. الإسلام.

وهناك أخيرا الإجراءات المتعلقة بمراقبة المؤسسات التعليمية في فرنسا، لاسيما الثانويات التابعة لدول أخرى كالجزائر. إنها إجراءات صادمة إلى حد كبير، إذ ذهب الرئيس ماكرون إلى حد الحديث عن مراقبة مستوى المدرسين في اللغة الفرنسية. إذا كان هناك من الثانويات المهمة والمؤثرة اجتماعيا وثقافيا في بلاد المغرب وفي إفريقيا، لاسيما عبر تكوين النخب، فهي الثانويات الفرنسية. هل تشترط الجزائر مراقبة مستوى المدرسين الفرنسيين في اللغة العربية؟

في لبنان، يوم 24 جويلية 2020، أعلن الوزير الفرنسي للشؤون الخارجية، جون إيف لودريان، إزاء الإفلاس المالي للدولة، عن مساعدة بـ15 مليون أورو لـ"المدارس الفرنكوفونية، عماد المنظومة التربوية" (لو موند 25 جويلية 2020). من الضروري ربط هذا بذلك.

الإجراءات المعلن عنها أو المتوقعة إجراءات تمييزية بأتم المعنى. إنها لا تستند حتى إلى قاعدة العمل بالمثل، لأن الطرف المقابل أكثر تسامحا بكثير، بالرغم مما يقال. لكن الرأي العام في فرنسا غير مطلع على هذا الجانب من المعاملات.

كل ذلك صادر، في الواقع، عن نظرة تقوم على التوهم والهديان بوجود تهديد أو اجتياح عربي- إسلامي. وهي نظرة أخذة، من الآن فصاعدا، في التفشي في أعلى الدوائر الفرنسية، كما يبدو، إذ أعلن الرئيس ماكرون في خطابه: "يجب تحرير الإسلام في فرنسا من التأثيرات الأجنبية" وكان الأرض الفرنسية تتعرض لغزوة، إذا كان للكلام معنى وكان للتهديد والاجتياح وجود، فمصدرهما ليس الإسلام أو العالم العربي بالتأكيد. لنقم الآن بشيء من التخيل ونتصور فرنسا أكثر مدارسها وثانوياتها تقدم جزءا هاما من برامجها باللغة العربية. لننتصور فرنسا تقوم نصف جامعاتها بالتدريس باللغة العربية. لننتصور فرنسا يتحدث الفرنسيون في شوارعها باللغة العربية... لكن بالعودة إلى الواقع، نلاحظ أن كل هذه الأمور موجودة في الجزائر وبلاد المغرب الأخرى، وأيضا في لبنان وفي إفريقيا، لكن لفائدة اللغة الفرنسية. إذا وُجد تهديد للهوية، إذا وجدت معضلة حضارية، ليست فرنسا المعنية بها بالتأكيد. شيء من الجديدة إذن.

بتلك النظرة المقلوبة للواقع، التي تُستعمل للأسف كطريقة تفكير عند النخب الفرنسية، وبتلك الروح التي تلتقي بروح الحروب الصليبية في العصر الوسيط، وبذلك الاستيلاّب الحقيقي الذي يعبر عنه ذلك التمثل الوهمي للإسلام، وبذلك الخوف المرضي، كيف يمكن للفكر العقلاني، التقدمي، أن ينمو كما نما خلال أزمنة أخرى كعصر التنوير؟ إن جائحة فيروس كورونا أدت بهذا الصدد دور الكاشف؛ فظهرت انهيار الروح العلمية والانزلاق إلى اللامعقول والفكر السحري وإلى نظريات المؤامرة بحثا عن كيش فداء، وهذا كله على مستوى قطاعات بأكملها من المجتمع الفرنسي، بما فيها الأكثر تعليما وأيضا بما فيها الأوساط ذات التقاليد التقدمية.

## "الحق" في التجديف؟

استمعت في نفس اليوم (4 أكتوبر) إلى مقابلة "ريس"، مدير نشر شارلي إبدو، على قناة "بي أف أم تي في". كان واقع الحال تولى الربط بين هذه المقابلة وخطاب الرئيس ماكرون.

"ريس" شخص محبب، لكن دون أن ندرك منطق كلامه فاجأنا بقوله: "العلم لم يبرهن

على وجود الله. هذه فرضية". يا لها من غباوة! هذا هو الرصيد الفكري الذي استخدم كأساس للرسوم الكاريكاتورية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. إذا كان وجود الله غير ثابت، هل تم إثبات عدم وجوده؟ إن عدم البرهنة على وجوده هي التي تجعل منه معتقدا. لو كان وجود الله ثابتا، لكنا بصدد يقين وليس بصدد معتقد. لو تمت البرهنة عليه، هل نكون بصدد إيمان؟ وهل يكون له معنى؟ هل تمت البرهنة على أن مستقيمين متوازيين لا يلتقيان أبدا، أو -والنتيجة واحدة- يلتقيان في اللانهاية؟ وهي رغم ذلك مسلمة؟

**لنتذكر ماذا حدث للكوميدي، ديودوني، الذي صار منبوذا رسميا لمجرد تلاعبه بكلمتي "إسرا- هايل" في التلفزيون، أو للرسام "سيني" الذي تم طرده من "شارلي إبدو" بسبب رسم كاريكاتوري لابن الرئيس الأسبق ساركوزي وهو يعتنق اليهودية، وذلك بالرغم من الفكاكة التي تجعل منها شارلي إبدو "حقا للمزح من كل شيء".**

إنها نظرة علموية بدائية تسعى، مرة أخرى، إلى مجابهة الدين بالعلم، والإيمان بالعقلانية، بينما هذا ميدانٌ وذاك ميدان مختلف من ميادين المعرفة، أحدهما موضوعي والآخر ذاتي، مثل العلم والفن. إنه الخطأ ذاته الذي يرتكبه بعض المؤمنين عندما يجعلون من العلم منافسا للدين، ما قد يفيد تسجيله ربما، هو أن بمثل هذا التناول لا يمكن إلا إغفال الجوانب الأخرى المتعلقة برودود الفعل على الرسوم الكاريكاتورية التي استهدفت النبي، أي محدداتها الاجتماعية، الثقافية، التاريخية، والبقاء عند مستوى معالجة شديدة الفقر. إن الفعل الأخرق، الوحشي، الهمجي لـ ذلك الشاب الباكستاني قبالة المقر السابق

لـ"شارلي إبدو"، هل كان ممكن الحدوث لو لم يكن المعني مجبرا على ترك بلاده المجاورة لأفغانستان، الغارقة في حرب مدمرة تشنها جيوش "متحضرة" من بينها الجيش الفرنسي وحتى وحدات تابعة للأمن الداخلي، مثل "فرقة التدخل للدرك الوطني"، كما علمنا بالمناسبة؟ وما يزيد الأمور تعقيدا ويجعلها غير قابلة للحل هو ذلك المسار الذي يبدأ من قيام الجلاّد بشيطة الضحية، بـ"تهميجها" هنود أمريكا "قلاعي الشعر"، "فلاقة ذباحين" في الجزائر، ماو ماو "حاملي السواطير" في كينيا، الخ. -وينتهي بتشبه الضحية الحقيقية، في أحيان عديدة، بالكاريكاتور التي رسمها الجلاّد عنها. إذن لا تقولوا لنا فقط كالعادة "لا شيء يمكن أن يبرر أفعالا كهذه". هذا صحيح، لكن يمكن أن تجد مثل هذه الأفعال تفسيرها، مع الأسف، فيما يجري من أحداث عبر العالم. ولا تجعلوا أيضا من إدانة مثل هذه الأفعال وسيلة، كما هو الحال دائما، لمنع كل تفسير، بمعنى منع التفكير.

المشكل يكمن في عدم التفريق، من خلال تناول مبتدل للعلمانية، بين الدين كمؤسسة والدين كخميرة ثقافية، روحية، أخلاقية للاحتجاج على السيطرة الأجنبية أو الاجتماعية. لننظر بإمعان: وراء كل احتجاج عنيف على كاريكاتور النبي صلى الله عليه وسلم تقف مجموعات اجتماعية تتألم من التمييز الاجتماعي أو تقف بلدانٌ تتألم من السيطرة الأجنبية.

في فرنسا، هناك من يبدى قلقه تجاه "الغزو الإسلامي"، ويستغرب حضور باكستانيين أو أفغان أو ليبين على الأرض الفرنسية، ولكن هل توجد قوات عسكرية أفغانية في فرنسا مثلما توجد قوات فرنسية في أفغانستان؟ ما هو عدد الموتى، بما فيهم النساء والأطفال، ضحايا العمليات الحربية الفرنسية وغيرها في أفغانستان؟ لقد تسبب القصف الجوي في ليبيا، بما فيه قصف الطيران الفرنسي، في هلاك الآلاف؛ هل وقعت عمليات حربية ليبية فوق التراب الفرنسي؟ وقائمة الضحايا طويلة بالآلاف والآلاف، كما هو معلوم.

الشجاعة الحقّة، حرية التعبير الحقّة، ألا تكمنان في إدانة هذه المظالم؟ هل تكمن الشجاعة وحرية التعبير، باسم تسامح امتثالي، في رسم كاريكاتور معادي للإسلام، والتملق هكذا لقسم من الرأي العام ضيق الأفق وشوفيني، أم تكمن في مواجهة حدود حرية التعبير الحقيقية، كالحدود المفروضة على إدانة الصهيونية في فرنسا؟ بهذا الشأن "صفر تسامح"، كما يقولون، وحظر كلي على التفكير. فلنتذكر ماذا حدث للكوميدي، ديودوني، الذي صار منبوذا رسميا لمجرد تلاعبه بكلمتي "إسرا- هايل" في التلفزيون، أو للرسام "سيني" الذي تم طرده من "شارلي إبدو" بسبب رسم كاريكاتوري لابن الرئيس الأسبق ساركوزي وهو يعتنق اليهودية، وذلك بالرغم من أن الأمر في الحالتين من قبيل الفكاكة التي تجعل منها شارلي إبدو "حقا للمزح من كل شيء".

غريبٌ هو الحق الذي يتم باسمه المطالبة بـ"الحق في التجديف". ألا تتحدد وظيفته، آخر الأمر، في التستر وراء المطالبة بحرية تفكير كاملة، على الخضوع، في الواقع، لنموذج الفكر المسيطر في فرنسا ولعدم التسامح الفعلي، ذلك الذي يظهر بقفازات بيضاء؟

(1) أنظر الى موقع <https://www.aufj.org>

(2) أنظر الى موقع:

<https://www.cairn.info/journal-etudes-2005-10-page-351.htm2->

(3) Wikipédia "L'Église catholique en France"

# أزمة المفهومية الإسلامية في تفكير الرئيس ماكرون!



■ بقلم: أ/ خير الدين هني

لم يحسب الرئيس ماكرون لمقولته المعادية للمسلمين من الوجهة السياسية والاستراتيجية، وما يترتب عنها من آثار مضرّة بمصالحه الشخصية والعلائقية، حين أدان الإسلام مباشرة دون تحرّج من خدش مشاعر المسلمين، ومن غير علم بالمفهومية الإسلامية وقواعدها الأصلية، وهو -بفعله غير المحسوب- قد تجاوز حدود المعقولية في فهمه وتفسيره للمقاصد الإسلامية في التشريع السياسي والمدني والجائني بتكليفاته الاضطرارية، وما يدعو إليه الإسلام في أهدافه المقاصدية من وجوب ترميم العلاقة بين الإنسان وذاته، وبينه وبين المجموعة الإنسانية المسالمة وغير المعتدية على أرض المسلمين، وبينه وبين ربه في علاقة كونية ينظمها الحب والود والنظام والانسجام، لتحقيق غايات عليا، تسعد الإنسان وتبهجه وتبعده عن مظاهر البطر والخيلاء والظلم والاستبداد.

المركوزة في الضمير الإنساني -طبيعيا- إذ إن هذه الفضائل هي التي تدعو إليها قيم الحب والسلام والفضيلة، ما يوجب عليه الالتزام باحترام شعبه من المسلمين وتقديرهم حين يخاطبهم، وعلى نفس القدر الذي يخاطب به بقية مواطنيه من مختلف الأجناس، لأنهم جزءٌ من الشعب الفرنسي بمسيحييه ويهوده وملاحدته، ممن يساهمون جميعا بعرقهم وجهدهم، في بناء الاقتصاد الفرنسي وتحقيق الرفاه للجميع.

وبين نوازع الشر التي تحركها في النفس غرائز الكراهية والعنصرية والشوفينية، وهذه الغرائز الشريرة هي التي تجعل الفرد يفقد توازنه العقلي والنفسي، حينما يتكلم عمن يخالفونه في العقيدة والثقافة والحضارة، فترى نوازعه تدفعه إلى التكلم معهم بكلام مقبوح، يتعارض مع حكمة الرجل السياسي الذي تجعله حنكته يداري ويواري من أجل تحقيق سياسة متوازنة في علاقاته الدولية، من غير أن يخسر جنسا أو طائفة أو مجموعة بشرية معينة، ويحقق بها في الوقت ذاته المصالح المشتركة لأبناء شعبه ووطنه.

والآثار الدالة على القيم الرفيعة التي يدعو إليها الإسلام، متواترة في تراثنا الفكري والثقافي وهي تفوق العدّ والحصر، وهي كلها تدعو إلى تقرير المعاني الفاضلة المنصوص عليها في المنطوق القرآني والأحاديث النبوية الصحيحة، وهي كلها تقرّر: بالأفضل لفرد على فرد، أو جنس على جنس، أو ذكر على أنثى، بحسب أو نسب أو لون، أو عرق أو جغرافية، لأن أصل البشر من التراب، وهو صائر إلى تراب، فلماذا التفاخر والتعالي إذن، وما يوجد بن الناس من فروق فردية في الذكاء والصفات والقدرات العقلية والمواهب الإبداعية، ليس ناتجا من انتقاء طبيعي للتفوق العرقي أو السلالي، وإنما هو من مؤثرات البيئة الطبيعية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ثم تقرر الآية في آخر منطوقها معيارا دينيا مخصوصا بالأعمال التي يتفاضل بها الناس عند الله، وهو التقوى والصالح والامتثال لأوامره ونواهيه.

وهذه الحقيقة المقدسة التي يدعو إليها الإسلام وبلح عليها إلحاحا، هي التي يتجاهلها ماكرون لغاية سياسية وإيديولوجية، والنتيجة أن ألحق ضررا بالغا بسمعيته ومكانته في العالم الإسلامي، وجعل المسلمين لا ينظرون إليه بعين الرضا والاحترام والتقدير، مثلما كانوا عليه في أول عهده بالحكم، وأبان أيضا بأنه يفتقر إلى العنكة السياسية، والخبرة الدبلوماسية في الخطاب ومعالجة مشكلات مواطنيه من أصول غير فرنسية.

تحقيق مصالحهم الاستراتيجية، وجعلوا لذلك قوانين في المؤسسات الدولية، تمنحهم الحق وحدهم دون حسيب أو رقيب في تقرير السياسات الظالمة، ضد بلدان العالم الإسلامي والعربي بخاصة، كالعقوبات الاقتصادية الجائرة التي يشلون بها حياة الدول التي لا تخضع لإرادتهم، أو بوضعها في قوائم ما يسمونه "الإرهاب" للضغط عليها، أو لكبح قدراتها الإنتاجية وتعطيل حركة التنمية فيها لغايات سياسية تخدم مشاريعهم القومية، أو بفرض سياسات متسلطة على الحكام العرب الذين تصبّوهم بالقوة والإكراه أو بالانقلاب والتزوير، كإجبارهم على التطبيع مع الكيان الصهيوني المغتصب، لإضفاء الشرعية على الاغتصاب والمصادرة، وإخراج أهلها من أرضهم ووضعهم في الكيطنات وقوائم الإرهاب الباطلة، وهي كلها وسائل ضغط ومساومة للاختيار بين البقاء في الحكم أو العزل بالانقلاب والثورات، أو بالإساءة المتعمدة إلى دينهم وعقائدهم وتراثهم الفكري والثقافي. هذه هي العوامل التي جعلت الإنسان المسلم يبغيض الغرب ويمقته، ويسعى إلى فعل أي شيء من أجل الانتقام لنفسه وقومه ومقدساته، وماكرون يعرف هذه الحقيقة ويعيها جيدا، ولكنه يدارياها في ذاته لحاجةٍ في نفسه.

والرئيس ماكرون حين وجّه الإدانة بصريح العبارة إلى الإسلام، ونعته بالآفاظ مقبوحة بمجها الذوق وكياسة اللياقة وأدب الاحترام والتقدير، لا يخرج عن سياسة الباطل والوجود والاستفزاز التي ينتهجها غلاة الأصولية المسيحية- بما في ذلك رجال السياسة وإن تلبسوا - ظاهريا- بالعلمانية، وبين في الوقت ذاته عن أزمة نفسية وفكرية وعقدية عميقة ترسخت في وعيه، جعلته يعاني من أزمة صراع داخلي، حرّكت نوازعه الغريزية نحو النزوع إلى العنف اللفظي، الذي يعتبر لبّ الإرهاب وجوهره، وجعلت التصادم يشتد في دواخله بين فضائل الخير



المستنقعات، ومنهم الرئيس ماكرون المثقف والسياسي الشاب الذي خدعنا في أول عهده في الحكم، فكنا نظنه سياسيا متشعبا بثقافة الأنوار والمعبة التي لا تفاضل ولا تعادي ولا تميز بين الأديان والثقافات والحضارات، وفي الوقت ذاته تحترم عقائد الآخرين ومشاعرهم واتجاهاتهم الفكرية والعقائدية، ويزداد الاحترام أكثر حينما تكون العقائد من ملتزمات مواطنيه، فلا يجرح مشاعرهم بالتصريحات المسيئة إلى أديانهم وعقائدهم. وإذا كان هناك متطرفون من أي ملة أو نحلة، فيتحملون المسؤولية وحدهم دون المساس أو

النيل من مرجعياتهم الدينية والثقافية، والمشكلة المستعصية في فكر الرئيس ماكرون، أنه لا يحتمل نفسه المسؤولية الأخلاقية والقانونية حينما يستنز المسلمين بتشجيع إعلام اليمين المتطرف من النيل من مقدسهم ورموزهم الدينية، ويعتبر ذلك من "حرية الفكر والتعبير"، ولا دخل له في ذلك، خلافا فيما لو قام أحد المثقفين أو السياسيين أو الإعلاميين بالتكرر للمحرقة اليهودية، فتلفاه يسارع إلى إدانته ومقاضاته تحت طائلة "معاداة السامية".

وهذه الازدواجية في التفكير والسلوك السياسي، عند نخبة الحكم والثقافة في الغرب، هي ما يشحن الشباب المسلم، ويدفعه إلى ارتكاب المحظورات والممنوعات، أو اللاتجاء إلى خيارات صعبة لا يقرّها دينٌ أو قانون أو أخلاق.

وزاد من توتر العلاقة بين المسلمين وبعض القادة الغربيين، أن استغرق هؤلاء القادة -فكريا- في نرجسية المركزية الذاتية ومزجوها بكثير من الغرور والوقاحة والعجرفة، إذ صارت لهم اليد الطولى في تقرير السياسة الدولية، يديرونها بأهوائهم ونزواتهم، ويوجهونها نحو

## دولٌ بلا شعوب!

كتب صحفيٌ مرموق في جريدة عربية دولية مقالا بعنوان "قسوة العيش بلا دولة"، وقف فيه عند الاضطرابات التي تضرب بعض البلدان العربية منذ فترة، وربط تلك الأحداث والتوترات بغياب أو بضعف الدولة.

مبدئيا ونظريا لا يمكن لأي عاقل أن يحتاج في صحة هذه المقولة أو يرفضها، فالدول القوية هي خير ضامن للاستقرار، وأفضل سبيل للحفاظ على الاستقلال والسيادة، وأقوى سلاح في دفع كل الأطماع الخارجية، لكنّ هذا الإقرار لا يمنعنا من أن نطرح سؤالاً نراه مركزيا في هذا السياق: ما المقصود بالدولة القوية؟ ورفيده سؤال آخر: من أين تستمد الدول قوتها؟

لقد حرصت بعض السرديات الرسمية السلطوية والقريبة منها خاصة في البلاد العربية، على محاولة تمعّد إحراج الشعوب وإشعارها بالذنب، عندما تنتفض مطالبة بحقوقها، أو ساخطة على أوضاعها، أو مطالبة بالتغيير، وهي بسبب القمع وغياب الحريات الديمقراطية نادرا ما تفعل ذلك، بأنها بفعلها ذاك تتسبّب في إضعاف الدولة، وفي النيل من هيبتها، وبالتالي فتح أبواب كل الشرور والمخاطر التي تتجج على ذلك، وقد ازدهرت هذه السردية إعلاميا وسياسيا في الفترة التي تلت ما يُعرف إعلاميا بالربيع العربي والمآلات التي انساقَت، أو سيقَت إليها، بعض هذه الانتفاضات من فوضى واقتتال وتدخلات خارجية.

والواقع أن مثل هذه المقولات ليست جديدة، فلها جذورها التاريخية التي ترسخت مع الزمن حتى صارت كأنها مسلمة لا تناقش، ووجدت من يبحث لها عن



■ بقلم: أ/ بن يغزر أحمد

جامعة خميس مليانة

قد يعتبر البعض أن هذا الادّعاء فيه الكثير من المبالغة، لكن العديد من الوقائع تؤكده، فعندما نلاحظ على سبيل المثال لا الحصر أن بعض الدول توقع اتفاقيات وتعتقد تحالفات وتنساق في سياسات واستراتيجيات لها تأثير واسع عليها وعلى مستقبل شعوبها ربما لعقود طويلة من الزمن، لكن لا نلاحظ ولا نسمع أي نقاش مجتمعي حول ذلك، ولا أي تناول إعلامي تعددي لها، ولا يمكن بأي حال أن نتصور أو أن نتقبل أن حول هذه القضايا الكبيرة إجماعا شعبيا مطلقا، فهذا لا يحصل عادة في المجتمعات البشرية.

ليس هناك من تفسير مقنع لهذه الظاهرة إلا أن الشعوب بنخبها وفئاتها المختلفة، لا تملك القدرة في ظل غياب الحرية على أن تعبّر عن آرائها ومواقفها بشكل واضح وصريح، أو أنها اقتنعت بفعل حملات الدعاية والتخدير بعناوين مختلفة، وبمبررات مفتعلة، بأن أمرها العام لا يعينها بل يعني أولي الأمر فيها حصرا.

لا يمكن اعتبار الشعوب مجرد تجمّع بشري، يحسّون بالأعداد والأرقام آلافا أو ملايين، الشعوب في المفهوم الحديث هي مجموع المواطنين الذين يعيشون في وطن مشترك، ويتّجهون إلى مصير مشترك، تنظم علاقاتهم، وتضبط حقوقهم وواجباتهم قوانين وشرائع، وتدير شؤونهم هيئات

أو شرعية صوتها في تقويم وتسديد مسيرة ومسلكية من يتصدّى لإدارة شؤونها، والقيام بأمرها.

وإذا سائرنا هذا المنطق، فإن المحصلة هي تخريب الشعوب عن الشأن العام، واعتبارها غير معنية بما ينبغي أن تكون معنية به أصلا، وأن دورها الوحيد هو أن تصفق لحكامها، وأن تولكلهم أمر حاضرها ومستقبلها وجميع شؤونها بعينين مغمضتين، وليس لهذه الشعوب أن تحلم مثلا بأن تكون هي من يختار هؤلاء بالانتخاب الحرّ النزيه، وأن يكون لها رأيٌ في ما يضعونه من سياسات وما يتخذونه من إجراءات، وأن تعزلهم أيضا متى قدّرت أنهم فقدوا القدرة على حماية مصالحها، والدفاع عن حياضها، وتمثّل أشواقها.

إنّ بعض العقلليات السلطوية في العالم العربي تستكثر على الشعوب أن تملك زمام مصيرها، وأن تكون هي صاحبة السيادة على حقها، بل تستكثر عليها حتى ما هو أقل من ذلك، كحق التعبير الحر عن مشاعرها وعن آرائها، وفي بعض الأحيان حتى حق الصمت تعتبره هذه العقلية غير مقبول لأنها تراه يعبّر على نزعة تمرد ورفض بشكل غير معلن، وقد رأينا كيف أن البعض اعتقل هنا وهناك ليس لأنه عبّر عن رأي مخالف، أو عارض ما بدا له أنه يجانب الصواب، بل لأنه لم يتكلم بما تريده هذه العقلية.





من بينهم امرأة 56 سنة  
حصلت على معدل 12.81

## ثلاثة مترشحين في العقد السادس يحصلون على البكالوريا

● كشفت مصادر من مديرية التربية لولاية باتنة، أن ثلاثة أشخاص تتجاوز أعمارهم الخمسين سنة، نجحوا في نيل شهادة البكالوريا بباتنة، حسب ما كشفتته نتائج دورة سبتمبر 2020. وأردفت المصادر أن الناجحين يبلغون من العمر 56 سنة، بينهم امرأة، مقيمة بحي كشيدة غرب باتنة. كانت انقطعت عن الدراسة لفترة تربو عن 30 سنة، قبل أن تقرر بشجاعة كبيرة وإرادة جبارة، خوض غمار البكالوريا خلال السنة، وقد حققت نتيجة طيبة بحصولها على معدل 12.81 على عشرين، وسط فرحة عارمة لعائلتها وجيرانها بالحي وإشادة صفحة "لثة ناس كشيدة القديمة". يذكر أن بكالوريا هذا العام شهدت تربع ثانوية ابن رشد الخاصة على صدارة المؤسسات الحقة لأكبر نسبة نجاح قدرت بـ93.10 في المائة، حيث رسب طالبان فقط، فيما نجح 27 تلميذا، متبوعة بثانوية الإخوة العمراني بنسبة 84.13 في المائة، وحلت ثانويتا موسى يحيوي ومعاش إبراهيم ببلدية عين التوتة في الصنفين الثالث والرابع. ■ طاهر حليسي

## كهل يستولي على معدات طبية من مستشفى "بلفور"!

● أوقفت مصالح الأمن الحضري بمنطقة كوريفة في الحراش، كهلا في أواخر العقد الخامس من العمر عقب تلقي شكوى من طرف مصالح مستشفى حسان بادي بلفور، تفيد بسرقة معدات طبية وأدوية لدى توجهه نحو المستشفى قصد علاج ابنه قبل أن يتفطن أحد أعوان الأمن له ويقوم بالتبليغ عنه.

وحسب المعلومات المتوفرة حول الملف، فقد تم توقيف المتهم بناء على تصريحات عون الأمن بالمستشفى، الأخير شاهد المعنى بقاعة العلاج أين بدت عليه علامات الارتباك لدى اقترابه منه، واتضح حسب أقوال الشاهد أن المتهم استغل فترة انشغال الممرض وخروجه من القاعة وخلو المكان من المرضى والموظفين، ليتسلل نحو الخزانة ويقوم بدس المسروقات بين أغراضه، مستهدفا بعض الأجهزة ذات الحجم الصغير حتى يتمكن من إخفائها، وفور تلقي عناصر الشرطة للبلاغ توجهت نحو المستشفى مباشرة وإخضاع المتهم للتفتيش، أين عثر بحوزته على الأغراض المسروقة الى جانب كمية من أدوية وأقراص مهلوسة، وعلى اساس ذلك، تم تحويله لمركز الأمن وتحرير محضر سماع قبل ايداعه الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية وإحالته للمحاكمة أمام محكمة الحراش، حيث سيواجه تهمة السرقة وحيازة المؤثرات العقلية من دون رخصة، في انتظار برمجة الملف للمناقشة بعد أيام. ■ مريم.ز

## بمشاركة 1500 طالب من 15 ولاية 5 مؤسسات فائزة في المسابقة الوطنية للمقاولين الشباب

● كشفت "إنجاز الجزائر"، إفتراضيا عن أسماء الفائزين في المسابقة الوطنية التاسعة للمقاولين الشباب، التي عرفت دعما من طرف وزارة الصناعة والمناجم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومؤسسة "أوريدو" التي جددت التزامها بدعم طاقات وطموح الشباب الجزائري، وحاملي المشاريع في إطار برنامج "رحلة المقاول" لإنجاز الجزائر.

واكد متعامل الهاتف النقال "أوريدو" في بيان له، تحوز "الشروق" نسخة منه، أن جوائز الطبعة عادت إلى "IT-DROPS" كأحسن مؤسسة، وأحسن منتج في السنة عادت لمؤسسة "Charbonnel"، على غرار جائزة أحسن تأثير مجتمعي التي فازت بها "SawTech"، وجائزة أوريدو التي عادت لـ "Animali"، بالإضافة إلى جائزة الجمهور لأفضل شركة التي فازت بها "Mrigla".

وأضاف البيان، أن المبادرة كوّنت أزيد من 40000 طالب، بمشاركة ما يفوق 1500 طالب من 15 ولاية من الجامعات والمعاهد والمدارس العليا، وكذا مشاتل المؤسسات، ومراكز الإرشاد والتوجيه التابعين لوزارة الصناعة والمناجم، الذين جاءوا من قطاعات متعددة وتخصصات مختلفة، على غرار مرافقة 60 متطوعا ومتطوعة ذوي خبرات متعددة في عالم المؤسسات، ومساعدتهم في تجسيد مشاريعهم، وتنمية روح المقاولاتية لديهم وتحضيرهم إلى العالم المهني.

■ منير ركاب



bakimou7@hotmail.com

## رد على المشككين في قدرات الفاف التنظيمية

## زطشي: لعبنا مباراة "عالمية" أمام المكسيك وهذه نصيحتي لبلايلي

وصف رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، خير الدين زطشي، مواجهة "الخضر" للمنتخب المكسيكي وديا بـ"العالمية"، بالنظر للمستوى الكبير لها واقترب أشبال بلماضي من الفوز لولا حالة الطرد، كما رد على المشككين بقدرات الفاف على ضمان وديات من العيار الثقيل للتشكيلة الوطنية، كما لم يفوت زطشي الفرصة للحديث عن وضعية بلايلي في الحالة وتمنى حلها في أقرب وقت ممكن.

### توفيق.ع

قال زطشي، أمس، في تصريحات للإذاعة الدولية إنه راض عن التريص الأخير للمنتخب الوطني بعد توقف اضطراري دام لفترة طويلة جدا، وصرح بهذا الخصوص: "نحن سعداء بهذا التريص من كل النواحي، سواء كانت فنية أو حتى من حيث النتائج...، قبل أن يضيف: "بعد غياب دام حوالي 10 أشهر، شاهدنا عودة المنتخب الوطني في مقابلتين من المستوى العالي أمام نيجيريا والمكسيك"، قبل أن يشيد باللعبين بعد فوز في الودية الأولى أمام نيجيريا بالنمسا رغم التغيرات الكثيرة في التشكيلة، وقال: "الحمد لله فزنا على نيجيريا رغم غياب العديد من اللاعبين الأساسيين.. اللاعبين الجدد قدموا أداء جيدا وسيكونون دفعة جديدة للمنتخب الوطني"، وتابع:



"بالطبع لا يمكن القول أن عبيد وبلقبلة وحلايمية لاعبون جدد، لكنهم لعبوا أساسيين لأول مرة...". وشدد رئيس الفاف على أهمية ودية المكسيك الثانية التي لعبت في هولندا، وقال: "مباراة المكسيك الودية كانت من المستوى العالمي، والمنتخب الوطني قدم مردودا جيدا، خاصة في الشوط الثاني أين لعبنا أكثر من 35 دقيقة بعشرة لاعبين"، مضيفا: "كنا قادرين على الفوز بالمباراة ولكن في الأخير الحمد لله نحن

"محاربي الصحراء" مستقبلا، عندما قال: "لدينا اتصالات كثيرة من اتحادات كبيرة في أمريكا الجنوبية وأوروبا، وإن شاء الله ستكون هناك مباريات بحجم المنتخب الجزائري بطل إفريقيا".

من جهة أخرى، عبر زطشي عن عدم رضاه عن وضعية بلايلي الحالي (يتواجد من دون فريق)، كما فعل بلماضي في وقت سابق، وقال بهذا الشأن: "بلايلي لاعب مهم في المنتخب الوطني، ولا يمكن القول أنه أساسيا أو غير أساسي، لكنه يجب أن يكون بين 30 أو 40 لاعبا الذين يتوجب أن يكونوا في المنتخب الوطني"، وتابع: "نعرف إمكاناته جيدا، ونتمنى أن يجد فريقا يليق به، لأن العمل الذي يقوم به ليس في صالحه وصالح مسيرته الكروية، لذلك أنصحه بأن يمضي في فريق يكون في المستوى".

### شجار عائلي ينتهي بجريمة

## شاب يقتل شقيقه بطعنات خنجر في معسكر



اعتبارا من أنه متزوج وأب لطفل. وأشارت نفس المصادر إلى أن خلافا بين المشتبه فيه ووالدته وتدخل الشقيق الأصغر لفرضه تزامن مع وجود الأخ الأكبر في حالة غضب لم يجد سوى شقيقه لتوجيه طعنات إليه قاتلة. ويعرف عن العائلة أنها تعيش حياة بسيطة وذات سمعة طيبة بين الأهل والجيران إذ يغلب حسن السيرة على غالبية أفرادها إلا ما تعلق بخلاف الشقيقتين في الفترة الأخيرة. يشار أن الجريمة وقعت بحي بابا علي العريق بأعالي مدينة معسكر المتميز بضيق أزقته وشوارعه وقدم بناياته.. كما تحيط به الكثير من المساجد والمصليات والمدارس القرآنية العريقة.

لإخضاعها للتشريح بينما تمكنت عناصر الشرطة من توقيف المشتبه فيه وفتح تحقيق بخصوص الحادثة. وبالعودة للوقائع فقد ذكرت مصادر متطابقة أن الشقيقتين كانا على خلاف بسبب سوء تفاهم وسوء علاقة ضمن أمور عائلية رغم أن المشتبه فيه يقطن في سكن بعيدا عن والدته وشقيقه



### لنعيد إحياء مجتمع الأم...

للأنظمة السياسية دور كبير في تغيير المجتمعات، ولكنه ليس دورا مطلقا كما يعتقد البعض، ذلك أن تركيبة المجتمعات المختلفة وطبيعة الأدوار التي تقوم بها بإمكانها مقاومة أعتى الأنظمة السياسية والانتصار عليها. يكفي أن ننطلق من تجربتنا الوطنية لنختبر ذلك. النظام الاستعماري، رغم أنه الجهنية السياسية والعسكرية والثقافية انتهى به المطاف إلى الفشل في فرض بقائه أمام إصرار المجتمع الجزائري على المقاومة طويلة المدى بجميع الوسائل والانتصار.

يبدو لي اليوم، أن هناك نوعا من التضخيم لقدرة الأنظمة السياسية على التأثير في المجتمع رغم ما أصبح لهذا الأخير من وسائل وقدرات للعب أدوار كبيرة في تحصين نفسه. انتمى إلى جيل، أول ما التحق بالمدرسة غداة الاستقلال، وجد أمامه المعلم الفرنسي والمعلمة الفرنسية والتدريس باللغة الفرنسية لا غير. كانت اللغة العربية هي اللغة الثانية في الابتدائي، والمتوسط والثانوي ولا وجود لها في الجامعة. ما الذي كان يقوم به المجتمع للتعامل مع هذا الواقع الذي فرضه النظام الاستعماري السابق، حيث حرمه من وجود المعلمين باللغة العربية في أي من هذه المستويات؟

بكل تأكيد لم يستسلم ونجح في ذلك. كان التلميذ قبل أن يلتحق بالمدرسة التي تعلمه الفرنسية يكون قد تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية، ويكون قد حفظ ما تيسر من القرآن الكريم وتربى على المبادئ والأخلاق الإسلامية... ويستمر في ذلك إلى غاية توفقه عن الدراسة أو تخرجه. وبهذه الكيفية استطاع مجتمع ما بعد الاستقلال رغم كونه كان محروما من التعليم، جيل أمهاتنا وأبائنا، من العمل على إفراغ اللغة الفرنسية من محتواها الأيديولوجي والثقافي وحصين أبنائه ضد التغريب...

وهو ما بدأ يفنقه هذا المجتمع ذاته، بعد السنوات الأولى من استعادة السيادة الوطنية... تدريجيا بدأ يتخلى عن دوره في بناء شخصية أبنائه وبلده، وتدرجيا قبل أن تعوضه الجهات الرسمية في ذلك، بل وأن يلغي نفسه تماما من هذه المهمة... إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم... غالبية تتنصل من مسؤوليتها ما ألت إليه الأوضاع، وتحمل كل صغيرة وكبيرة للنظام السياسي القائم، وأحيانا لأشخاص بعينهم في النظام السياسي... والكمل أصبح يُجز بأن تغيير السياسة كاف لتغيير المجتمع... بل ووصل الأمر بالبعض، إلى تصور أنه يمكنهم تغيير الواقع بقرارات سياسية وقوانين فوقية... وهذا ما ينبغي تصحيحه... السياسة يمكنها أن تغير المجتمع سلبا إذا ما كانت القابلية لذلك، اذا ما تخلى عن مهامه، أو قبل بأن تحمل الدولة محله، وردد في كل مرة: لست مسؤولا عما يحدث... الدولة تتحمل كل المسؤولية... ولكنها لا يمكنها أن تغير إذا قرر خلاف ذلك...

لذا، فإنه إذا كان ولا بد لنا اليوم أن نعقد الأمل، فالأفضل أن نعقده على وعي المجتمع بإعادة إحياء أوارعه كما كان ذات يوم، على أن نعقده فقط على تغيير سياسي كثير ما خاب ظننا فيه...

### إنقاذ 7 أشخاص تعرضوا لاختناق

## بالغاز داخل سيارة بالبويرة

● تمكنت مصالح الحماية المدنية بالبويرة نهار أمس من إنقاذ 7 أشخاص تعرضوا لاختناق بالغاز داخل سيارة خاصة على الطريق الوطني رقم 5 على مستوى بلدية آيت لعزیز شرق الولاية، وحسب بيان خلية الإعلام التابعة لمديرية الحماية المدنية فإن عناصرها تدخلوا فور إبلاغهم بحادثة اختناق 7 أشخاص بالغاز المتسرب من السيارة الخاصة على مستوى منعرجات الريش، حيث تتراوح أعمارهم بين شهرين و40 سنة تم تحويلهم جميعا إلى مستشفى محمد بوضياف بالبويرة لتلقي الإسعافات الضرورية.

### .. وسقوط مهيت لكهل بأهل القصر

● لقي نهار أمس كهل يبلغ من العمر 47 سنة حتفه متأثرا بجروحه الخطيرة التي أصيب بها جراء سقوطه من الطابق الثاني لمنزل فردي يقع بإقليم بلدية أهل القصر شرق البويرة، واستنادا إلى روايات محلية فإن ظروف الحادثة تبقى مجهولة، إلا أن الضحية كان يعاني من اضطرابات نفسية قد تكون سببا في رمي نفسه من الأعلى حسب ذات المصادر، ليتم تحويل جثته إلى مستشفى مشدالة مع فتح تحقيق حول الحادثة.

■ أحسن حراش